الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٤ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Octobre 1984 26e Année No. 8545

بيروت - الاثنين ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥٤٥

الجميّل إلى الجزائر وكرامي قد يزور دمشق

تصعيد سياسي يتحوّل إلى تفجير أمني والقذائف تتساقط على بيروت الكبرى

الحرب الكلامية بين الوزراء التي استمرت امس على اكثر من جبهة، تحولت مساء الى حرب ميدانية، اذ تفجر الوضع الامني ليلا على محاور الجبل، وصبت الراجمات والمدافع قذائفها على الاحياء السكنية في بيروت الكبرى والضواحي.

وجاء هذا التصعيد ليطرح تساؤلات حول مجمل الاوضاع والوضع الحكومي بشكل خاص بعدما بلغ عدم الانسجام بين الوزراء حدا، ذكرت معه مصادر مطلعة ان الرئيس كرامي ربما توجه الى دمشق لمعالجة الموقف.

كما يتوقع ان يتوجه الرئيس امين الجميل الى الجزائر اليوم لمواصلة التحرك الذي بداه مطلع الاسبوع الماضي في ليبيا وروما والفاتيكان لجهة تطويق المضاعفات الاقليمية المرتقبة على الوضع اللبناني الامني والسياسي.

وقد انضم الوزير جنبلاط الى الوزير نبيه بري في انتقاد مؤتمرات مجلس الوزراء الاخيرة، وقال انه منسجم تماما مع مواقف بري سياسيا وميدانيا.

ومضى يقول تعليقا على قرارات مجلس الوزراء: ليتخذ الحكم القرارات التي تناسبه، لكننا بدورنا ستتخذ القرارات التي تناسبنا. (ص ٤)

اما الوزير بري الذي طرح مساء امس الاول موضوع بقائه في الوزارة، فقد توجه امس الى الكويت، ومنها سيطير الى الجزائر. وقد رد عليه امس الوزير جوزف الهاشم الذي تلقى بدوره ردا من الرئيس الحص. (ص ٤)

وقال الرئيس كميل شمعون ردا على سؤال حول تهديد الوزيرين بري وجنبلاط بالاستقالة: لكل وزير الحق في ان يستمر في الحكم او ان يستقيل حسب المعطيات التي يرتأيها.

وسط هذه الاجواء المتشنجة، كان الوضع الامني في الجبل يتدهور تدريجا الى ان انفجر عند الساعة الرابعة بعد الظهر، وتعرضت مواقع الجيش لرمايات من اسلحة مختلفة.

فقد بدأت المعارك بمناوشات على محاور الجبل، سرعان ما توسعت على محور عيتات سوق الغرب لتستخدم فيها كل انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة، وصواريخ الغراد ومدفعية الدبابات.

هذه الاشتباكات طالت منطقة بيروت الكبرى، حيث توزعت القذائف على مناطق: الكحالة، الفياضية، بعبدا، محيط وزارة الدفاع، وجسر الباشا وسن الفيل، عين الرمانة، بدارو، الدكوانة، الاشرفية وحي السريان. وقد حددت الجهات الامنية مصادر القصف من مواقع الاشتراكيين في الشويفات والحي الغربي من عاليه.

وقد اعلن وقف اول لاطلاق النار في العاشرة ولكنه لم يصمد. في الحادية عشرة اعلن عن وقف اطلاق نار اخر، لكنه لم يحترم ايضا، وتوالى سقوط

(البقية على الصفحة ١٠)

اجراءات أمنية تطبق اليوم

كرامي: الجيش ينفّذ القرارت المتخذة في نهاية الأسبوع



■ صورة وزعتها اسرائيل ويبدو فيها احد زوارقها الحربية قبالة شاطىء الروشة ■ (أ . ب - راديو)

لدى انتهاء المحادثات اللبنانية - البريطانية في بكفيا امس، عقد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اجتماعا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، جرى خلاله عرض وتقويم للاجراءات والمقررات التي اتخذها مجلس الوزراء امس الاول.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرأي كان متفقا بين الرئيسين على وجوب تسريع تنفيذ الخطوات التي اقرت امس الاول. وقد اعطيت التعليمات الى الاجهزة المختصة لتسريع التنفيذ.

كما صدرت الاوامر الى الجيش لبدء تنفيذ الخطة الامنية التي اقرت امس الاول ضمن المهلة المحددة التي تنتهي

(البقية على الصفحة ١٠)

دمشق تشيد بقرار اقفال المرافىء غير الشرعية

اشادت صحيفة «البعث» السورية امس بقرار الحكومة اللبنانية باقفال المرافىء غير الشرعية وضرورة اعادتها الى الشرعية وقالت انه «يعتبر خطوة مهمة جديدة على طريق عودة الشرعية الى كل لبنان».

وقالت: ان القرار يعني ايضا انهاء اوضاع شاذة وجدت وكبرت بفعل ظروف وتعقيدات الازمة التي مضى عليها ١٠ سنوات وتنفيذ هذا القرار سوف يعطي السلطة الشرعية هيبة تمكنها من اتخاذ اجراءات لاحقة وانجاز الاصلاحات التي طال انتظارها والتي تصب كلها في خدمة الوطن والمواطن معا.

دمشق - ر

(الحرية هي السلطة التي لنا على انفسنا - هوغو غروتيوس) .

المطلوب عملية «فك ارتباط»

بقلم: الياس ربابي

قال: على وفرة ما هناك من موضوعات ذات حالية حارقة، تسترعي الانتباه، وتستدعي المعالجة: من شأن الامن غير المؤمن، الى شأن الوفاق غير المتفق عليه، مرورا بما لا يحصى ولا يحصر من شؤون الساعة الأخرى المتعلقة بجلاء اسرائيل، والاصلاح السياسي، وأزمات الليرة، والضيق الاجتماعي على تعدد اوجهه، و« الفلتان » الاستغلالي على أيدي ادارة فاسدة ومفسدة، ومستغلين جشعين، لا يشبعون، يمعنون في نهش الدولة، واكلها، كما لو كانت ستنتهي غدا، فضلا عن تماديهم في قهر الشعب المغلوب على امره ...

على وفرة هذه الموضوعات، وخطورتها، وضرورة اعارتها ما تستحقه من عناية، واهتمام، فانني أود الوقوف بك عند موضوع آخر، ربما كان لا يخطر على بالك الآن.

قلت: ما عسى هذا الموضوع الغريب أن يكون، بعدما أصابتنا التخمة من شتى الغرائب والعجائب ؟..

قال: هل تدري من هو اكبر حزب في لبنان اليوم: لبنان الحرب، والدويلات، والاحتلالات، والتقاسم، والتقسيم، والمركنتيلية الجامحة ؟

قلت: في الواقع انني لم افكر في هذا السؤال. وليس من السهل الاجابة عنه، ما دامت مسألة « الكبر » هنا نسبية. وما دامت النظرات اليها تختلف باختلاف الزوايا التي يقف فيها الناظرون، والمنظرون، والمنظور اليهم. وما دام - وهذا الأهم - غير حزب من الأحزاب القائمة يدعي انه الاكبر والأقوى والافعل، على طريقة « كل فتاة بأبيها معجبة » .

* * *

قال: دعك من ادعاءات الابتهار (البهورة) والتعنفص (يراجع القاموس)، ولننظر الى الامر كما هو على أرض طبيعته، وحقيقته. في اعتقادي ان اكبر حزب في لبنان اليوم هو حزب العمالة والعملاء.

قلت: هكذا « خبط لزق »، ومن الباب الى الطاقة »، ودون مقدمات، وتوطئات، تعلن ما تعلنه، وتجزم بما تجزم به، وكأنك لا تقدر ما في هذا القول من بشاعة وصمة، وضخامة تبعة.

قال: ما الفائدة من المقدمات، والتوطئات، واعتماد اساليب التورية في الكلام، بعدما طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى - كما يقال بالعربية الفصحى. وبعدما اتضح لكل ذي عينين مبصرتين، في الداخل والخارج، ان طغيان العمالة والمستعملين (كسر الميم) هو رأس المعصية، وعلة العلل، في ما عانيناه، ولا نزال نعانيه، في المؤامرة القذرة، وقد وقعنا في أشراكها، ولم نستطع الافلات منها، ولم نجد من يساعدنا على الخلاص من شرورها، كما كان يحلو لكمال جنبلاط ان يقول ويردد بكثير من الأسف والأسى.

* * *

قلت: ان ظاهرة العمالة، بل وافدتها، بمن فيها ولها من مستعملين (كسر الميم) ومستعملين (فتح الميم) ظاهرة قديمة جدا. ومعروف عنها انها اشد بروزا وتفوذا وتأثيرا في البلدان الضعيفة والسهلة التمزيق منها في البلدان المتمتعة بحد أدنى من المناعة والمنعة ...

قال مقاطعا: الا انها في لبنان حطمت جميع الارقام القياسية. وقد وجدت في الحرب « أحلى الفرص وأخصب المواسم » لتبيض، وتفرخ، كما لم يؤثر عنها في طور، او مكان، او زمان.

ولو نظرت اليها من جوانبها الظاهرة (بلْهَ الجوانب الخفية) لوجدت فيها كل غريب وعجيب ومريب: فالمستعملون (كسر الميم) يمتون الى دول عربية وشرقية وغربية لا يجمع بينها سوى قاسم مشترك واحد: اعتماد الساحة اللبنانية ميدانا مفضلا للتناحر، والتساجل، وتصفية الحسابات. والمستعملون (فتح الميم) ينتسبون الى مختلف المستويات، والمراتب اللبنانية: كبيرها وصغيرها

(البقية على الصفحة ١٤)

التقى الجميّل وكرامي في بكفيا

وزير خارجية بريطانيا: لست في مهمة وساطة ولا أحمل مبادرة أوروبية



■ الرئيس الجميل يقدم كريمته الى هاو الذي يصافحها مداعبا في بكفيا امس ■

ابلغ جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الرئيس امين الجميل امس ان بريطانيا ستقدم كل مساعدة ودعم ممكنين للاسراع في عملية السلام اللبنانية.

وعقد الوزير البريطاني خلال زيارة قصيرة ومفاجئة للبنان وهو في طريقه الى اسرائيل، محادثات استغرقت ساعتين تقريبا مع الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا.

وابلغ مؤتمرا صحفيا بعد محادثاته مع الرئيس الجميل ان بريطانيا دعت دائما الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية «وسابلغ الاسرائيليين ذلك بالضبط».

وقال السير جيفري ردا على سؤال انه ليست لديه خطة جديدة لاغلاق الثغرة الواسعة بين وجهات نظر اسرائيل ولبنان وسوريا وغيرها بشأن كيفية انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي مضى عليه ٢٩ شهرا.

واضاف يقول: لست هنا كوسيط كما انني لا احمل اية مبادرة جديدة بل جئت للاعراب عن تأييد بريطانيا لعملية اعادة التوحيد والوفاق.

هاو في القدس

ولدى وصوله الى القدس كرر هاو انه لا يعتزم القيام بدور الوسيط بين لبنان واسرائيل، وانه لم يأت بأي مشروع لتسوية النزاع اللبناني.

■ هاو وزوجته يلتقطان صورا تذكارية ■ (دالاتي ونهرا)

واشار اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية الذي كان في استقبال هاو الى خطورة المشكلات الاقتصادية الاسرائيلية التي قال «انها لا تجعلنا نتغاضى عن حرصنا على توفير السلام والامن في المنطقة».

ويلتقي هاو مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وشمعون بيريز رئيس الوزراء وابا ايبان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية بالكنيست، واسحق موداعي وزير المالية واسحق رابين وزير الدفاع.

إسرائيل توسّط أميركا مع سوريا وتصرّ على مفاوضات مع لبنان

اعلنت اسرائيل امس رسميا انها تهدف الى انسحاب قواتها من لبنان خلال فترة قصيرة عن طريق مفاوضات بوساطة الولايات المتحدة مع سوريا، ومحادثات عسكرية مباشرة مع لبنان.

وقال بيان صدر بعد اجتماع لمجلس الوزراء خصص للبنان ان اسرائيل ستحاول التوصل الى اتفاق مع سوريا من خلال المساعي الحميدة للولايات المتحدة ومع لبنان من خلال محادثات مباشرة بشأن ترتيبات امنية.

ولم يوضح البيان تفصيلات عن توقيت الانسحاب، وقال ان ذلك ستقرره الحكومة.

وقال مسؤول كبير ان السيد ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الاميركية من المقرر ان يصل الى اسرائيل هذا الاسبوع في اطار محاولات واشنطن لمعرفة الدور الذي يمكنها القيام به كوسيط بين اسرائيل وسوريا.

والولايات المتحدة ليست متحمسة للدخول في المستنقع اللبناني مرة اخرى دون احتمال واضح للتوصل الى نتائج.

وقال شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لكي تنسحب اسرائيل

(البقية على الصفحة ١٠)

دعاها للانضمام الى عملية السلام

مبارك: من مصلحة سوريا انسحاب القوات الأجنبية من لبنان

قال السفير السوفياتي في القاهرة الكسندر بيلونوغوف عقب اجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك امس ان بلاده تحبذ عقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

وابلغ السفير الصحفيين: ان موسكو لا تزال تؤيد فكرة حل مسألة الشرق الاوسط بجهد جماعي من خلال مؤتمر دولي.

ووصف السيد بيلونوغوف اجتماعه الذي استغرق ٥٥ دقيقة مع الرئيس مبارك بانه «مهم جدا وفعال للغاية... لقد ناقشنا الجوانب المختلفة للعلاقات المصرية - السوفياتية».

وكانت مصر وموسكو قد اتفقتا على تبادل السفراء في تموز الماضي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١ عندما طرد الرئيس الراحل انور السادات السفير السوفياتي في القاهرة واتهمه بإذكاء اضطرابات داخلية.

هذا ويتوجه الرئيس المصري الى فرنسا والمانيا الغربية اليوم سعيا منه الى اقناع اوروبا بالقيام بدور اكثر فعالية في البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر سياسية في القاهرة ان الرئيس مبارك ربما يطلب من القادة الالمان والفرنسيين العمل على طرح مبادرة جديدة للمجموعة الاوروبية لتطوير اعلان البندقية الذي اصدرته المجموعة عام ١٩٨٠ والذي دعا الى تسوية تضمن حقوق تقرير المصير

(البقية على الصفحة ١٠)

ارماكوست وميرفي في السعودية

وصل مبعوثان اميركيان الى المملكة العربية السعودية امس لاجراء محادثات من المتوقع ان تتركز على احتمالات تحقيق انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان كلا من السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية الذي زار الاردن واسرائيل ومصر والسيد ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وصلا الى جدة.

هذا واجرى الامير سعود الفيصل

(البقية على الصفحة ١٠)

مؤتمر «أوبيك» يفتتح في جنيف اليوم وسط تناقضات تهز المنظمة ولا تفسخها

قصيدة لوزير نفط الإمارات تلخص الوضع

جنيف - من وفيق رمضان:

يفتتح اليوم الاثنين في جنيف مؤتمر وزراء دول منظمة «اوبيك» وسط جو من التناقضات الداخلية التي تهز المنظمة دون ان تهدد وحدتها. ويشترك في المؤتمر بصفة مراقب للمرة الاولى، وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل ووزير النفط المكسيكي فرانشيسكو اوشيه، وبلداهما غير منتسبين الى «اوبيك».

وسبق هذا المؤتمر الوزاري، مؤتمر استشاري طارىء عقد في جنيف في اوائل الاسبوع الماضي وحضره ستة اعضاء من «اوبيك» الى جانب الوزيرين المصري والمكسيكي، دعت اليه الظروف الطارئة والخطيرة التي بدأت من اعلان كل من النروج وبريطانيا عن تخفيض اسعار نفطهما المستخرج من بحر الشمال.

ومع ان هذين البلدين هما من خارج «الاوبيك» الا ان موقفهما اثر على دول تنتج وتصدر نفس الخام الخفيف مثل نيجيريا العضو في «اوبيك» التي سارعت هي الاخرى الى خفض اسعارها متجاهلة التضامن الرسمي والشكلي مع «الاوبيك».

وسبب هذا التخفيض ان هذه الدول الثلاث تنتج نفطا خفيفا كان مطلوبا برغم ارتفاع ثمنه الذي كان حوالى الثلاثين دولارا للبرميل، لان محطات التكرير في العالم كانت تحوله الى محروقات للسيارات والحافلات الاخرى. ولكن مع التطور التكنولوجي الذي ادخل على هذه المصافي اصبح في امكانها استخدام النفط الخام الثقيل مثل الذي تصدره المملكة العربية السعودية والذي هو ارخص من الخام الخفيف. لذلك اضطرت الدول .. المنتجة للخام الخفيف لتخفيض اسعارها حتى يبقى الطلب مستمرا على انتاجها النفطي ويبقى مدخولها من العملة الصعبة ملائما لحاجتها الداخلية.

الاتفاق المبدئي الذي من المنتظر التوصل اليه في مؤتمر جنيف هذا، هو خفض سقفية انتاج دول «الاوبيك» من ١٧ مليون ونصف المليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل يوميا، على امل ان هذا التخفيض سيخفف من «التخمة» النفطية في الاسواق الدولية، وبالتالي يحافظ على استقرار الاسعار التي هي الان تتراوح حول السعر الرسمي المعلن وهو ٢٩ دولارا للبرميل الواحد.

البلد الذي سيتحمل العبء الاكبر بالتخفيض هو المملكة العربية السعودية باعتبارها المنتج الاكبر بين دول «الاوبيك». كما انها ترغب بتخفيض الانتاج بدلا من تخفيض الاسعار، خاصة وان الطلب حاليا قد بدأ بالارتفاع حيث ان الدول المستهلكة الكبرى هي في اوائل فصل الشتاء الذي يزداد عادة الطلب فيه على النفط الخام. وطبعا بسبب حجم السعودية النفطي في العالم ووزنها السياسي في منطقة الخليج العربية فان الدول الخليجية المصدرة للنفط مثل الكويت والامارات وقطر ستتبع الموقف السعودي لان هذا هو قرار سياسي متخذ سلفا.

اما بالنسبة لنيجيريا التي قام بزيارتها في منتصف الاسبوع الفائت وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني على امل تغيير موقفها بالنسبة لتخفيض اسعارها، فيبدو انها لم تستجب على الاقل حتى عشية افتتاح المؤتمر الوزاري باي مسعى في هذا الاتجاه.

وقد عقد وزير النفط النيجيري البروفسور يام دايفيد دسة مؤتمرا صحفيا هنا قبل ظهر امس الاحد ليقول مستبقا كل موقف يمكن ان يصدر عن المؤتمر، بان بلاده لن تعيد النظر في التخفيض الذي اتخذته حيث انزلت سعر انفطها، من ٣٠ الى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد. كما انها لن تخفض من انتاجها لان اقتصادها بحاجة الى مردود كل برميل من النفط الذي تبيعه بلاده.

وردا على سؤال عما اذا كان موقف بلاده يهدد وحدة صف «الاوبيك» التي تعاني اصلا من كثير من التصدعات، قال الوزير النيجيري ان زملاءه الوزراء في الاوبيك سيقدرون ظروف بلاده وسيتفهمون وضعها ومصلحتها.

قصيدة العتيبة

واصبح من تقاليد مؤتمرات «الاوبيك» ان ينظم الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس لجنة المتابعة الخاصة للاسعار في «الاوبيك» قصيدة تترجمها الى الانكليزية الصحف العالمية الكبرى لانها تحمل الكثير من المواقف المبطنة شعرا والتي ربما لا يمكن الافصاح عنها في بيان رسمي.

وقصيدة العتيبة لهذا المؤتمر والتي حصلت عليها «الانوار» هي في نفس الخط وعنوانها «من مؤتمر لندن الى مؤتمر جنيف».

ومن المعروف ان مؤتمر «الاوبيك» الذي عقد في لندن في شهر اذار من العام الماضي، حدد «الكوتا» الانتاجية لكل بلد من بلدان «الاوبيك»، كما حدد تخفيض السعر الرسمي من ٣٤ دولارا للبرميل الواحد الى ٢٩ دولارا، ولكن بحسب واقع السوق الدولية، فان عددا من هذه الدول لم يتقيد بنظام الحصص هذا مما زاد وضع السوق سوءا، ثم اصبح الوضع مترديا مع «حرب الاسعار» التي اشتعلت علنا منذ ايام بعد ان كانت واقعا منذ مؤتمر لندن.

يمر الوزير العتيبة في قصيدته على تساؤلاته التي يشاركه فيها الكثير من زملائه في المنظمة، وفي ما اذا كان عليه ان يشرح ما يدور فعلا في الصدور من الم حتى لا يستاء الزملاء او يسر الاعداء.

وبصراحة تقول القصيدة بان «الاوبيك» تبدو كمركب تتقاذفه الامواج ويحذر بان هذا المركب سيغرق اذا لم تتفق الاراء. كما يشير بصراحة واضحة الى لعبة الاسعار التي لم تتمكن اللجنة التي يرئسها من القيام باي عمل للحد من التلاعب بالاسعار.

كما يحذر العتيبة شعرا من ان «حرب الاسعار» ستكون خاسرة للجميع، ويامل في نهاية قصيدته لو يتخذ المؤتمر قرارا لتخفيض سقف الانتاج حتى تزول الانتهاكات. وكذلك يحذر بان الحفاظ على الاسعار كما هي الان من حيث الفوارق بين مختلف اصناف النفط الخام، يجب ان ترافقه اعباء والتزامات. وهذا هو نص القصيدة:



■ فندق «انتركونتيننتال» في جنيف حيث سيعقد المؤتمر اليوم ■ (ا ب - راديو)

ماذا اقول فلا يستاء اعضاء
ولا يسر بهذا القول اعداء
هل اشرح الهم ام اخفي كوامنه
وهل يفيد بوقت الجد اخفاء
ان العيون ترى لون النزيف فهل
سيزعم الجرح ان النزف حناء
يا ايها الاخوة الاعضاء معذرة
فالجرح فينا وان تخفوه لالاء
«الاوبيك» اليوم وسط اليم مركبها
ولا يلوح له في القرب بناء
واننا فوقه بحارة خبروا
خطورة البحر ان هزته انواء
فان تظل رياح الخلف عاصفة
ولم توحد لنا يا قوم اراء
سيغرق المركب الهيمان في لجج
من الشتات، وعين الخلق عمياء
الود بالشعر عند الهم اسأله
ان يستجيب وبحر الشعر معطاء
لكنه اليوم يابى ان يطاوعني
وان يصرح اين العيب والداء
وليس للشعر بين الناس مكرمة
ان لم يكن فيه للاحساس ابداء
ما قلته قط ارضاء لسامعه
او كان فيه لغير الحق ارضاء
فهل ابين ما ادريه عن حصص
لم يحترم حدها بالامس اعضاء
تجاوزوها وسوق النفط مثقلة
تئن من فائض فيها وتستاء
ولم يراعوا اشارات المرور وقد
كانوا يمرون والاضواء حمراء
في لجنة السوق كنا مثل شرطتكم
تقول: لا، انما لا تنفع اللاء
لا تسألوني عن الاسماء انكم
تدرون كل الخفايا يا اعزاء
ماذا اقول وفي حلقي مياهكم
وكيف ينطق من في حلقه ماء
ولعبة السعر لا تخفى على احد
لكنها لعبة يا قوم حمقاء
فهل تظنون ان الناس يخدعها
في كل خفض لسعر النفط اسماء
كنتم تسمونه التسهيل فانكشفت
في موجة البيع بالتسهيل اشياء
خفضتم السعر للبترول من زمن
والتسميات التي تعطون جوفاء
صحنا ونحنا وصفقنا يدا بيد
لما اتتنا من النرويج انباء
لتجعل النفط من بحر الشمال له
سعر اقل وللتخفيض اغراء
فالاخرون وان ابدوا تعاونهم
مع قوم «اوبيك» فالتخفيض قد شاءوا
قلنا هي الحرب ان حلت ستدخلها
واننا في «اوبيك» قوم اشداء
لكن من يشترك فيها سيخسرها
فان ايامها للكل سوداء
ببعض من الاخوة الاعضاء اعلنها
انا لحرب انخفاض السعر ابناء
ولا نغالي بدولارين نبدأها
وان يزيدوا فزد فالحرب بلهاء
ورغم هذا فان الصف متحد
وان «اوبيك» رغم الخفض شماء
كابوس لندن حتى اليوم انكره
فهل يعود الينا يا اشقاء
ما اشبه اليوم بالامس الذي عقدت
فيه اجتماعاتنا والجو ضوضاء
وكم بحثنا وناقشنا مشاكلنا
وحل فينا لطول الشرح اعياء
وحينما لم نجد حلا يجمعنا
عاد الجميع وبالتخفيض قد باءوا
فهل للقاء جنيف اليوم يزجعنا
لجو لندن ام للخفض اقصاء
الى جنيف اتينا اليوم في امل
وما خلت من غيوم الخلف اجواء

(البقية على الصفحة ١٠)

صاروخ على سيارة بالقدس يقتل عربيا ويصيب اثنين

قال مسؤولون امنيون اسرائيليون ان شابا عربيا قتل امس واصيب اثنان من العرب بجروح عندما اطلق اشخاص يشتبه بانهم من المتطرفين اليهود صاروخا مضادا للدبابات على سيارة ركاب عربية كبيرة في وسط القدس الغربية.

وقال البوليس انه تم العثور على قلاف صاروخي مضاد للدبابات على تل

(البقية على الصفحة ١٠)

دولة... ومزارع

عامة الناس من اللبنانيين الذين يرفضون المتاجرة بهم ويطمحون بقيام دولة واحدة مبنية على اسس العدالة والمساواة واحترام القانون والنظام يسودها الامن والاستقرار باتوا يشكون الى حد كبير في تصرف قادتهم. وهم يرفضون المشاركة في الحكم ويعملون على معارضته، ويدعون الى العدالة والمساواة، ويرفضون كل التدابير والاجراءات التي تؤمن هذه العدالة وهذه المساواة.

والدولة اللبنانية، او ذلك الوطن الذي اسمه لبنان، امامها خيارات صعبة لتصبح دولة بكل معنى الكلمة. منها خيارات داخلية ومنها اقليمية ومنها دولية. واي خلل في التوازن بهذه الخيارات في مرحلة البناء القائمة سيؤدي حتما الى نجاح المؤامرة الكبرى. فيتكرس لبنان مجموعة المزارع ويسقط لبنان الدولة، وعندها ستكون الخسارة على الجميع دون استثناء. خسارة للطوائف والفئات وللصيغة التي راهن عليها الكثيرون من انها ستكون الباب الواسع للانتقال من مرحلة التعايش المؤقت الى مرحلة الاندماج ضمن مؤسسة واحدة اسمها الدولة تحفظ مصالح الجميع.

وتعتبر قضية التدابير المتخذة من اجل انقاذ الليرة اللبنانية والاقتصاد اللبناني، وتطوير الروابط بين الدولة والمواطن من خلال تكريس الحقوق والواجبات جزءا من كل، وقضية هامشية اصلية، امام استحقاقات اخرى مصيرية تواجه الجميع دون استثناء وترتكز في الاساس على العناوين الرئيسية الثلاثة وهي:

اولا على الصعيد الداخلي لا بد من وعي ابعاد اللعبة الخطيرة التي تقاد من قبل القيادات الفاعلة سواء بهدف الضغط في مرحلة الانتقال الى الحل الفعلي من اجل الحصول على مكاسب، او بهدف تنفيذ الفصول الاخيرة من المؤامرة التي تطال الكيان اللبناني. لان هذه اللعبة ستؤدي في كلتا الحالتين الى النهاية المحتمة لكل الاسس التي قام عليها لبنان خصوصا مبدأ التوازن الذي يحفظ التعايش، ويزيل الخوف والغبن، قبل الانتقال الى مرحلة الاندماج، واعطاء الاولوية في الولاء للوطن قبل الطائفة او الفئة.

ويبدو من خلال الممارسات التي تحصل داخل الحكومة وخارجها ان لا شيء مشجعا في هذا المجال، وبالتالي لا بد من مساعدة عامة الناس لاستعادة حريتهم في ممارسة حقهم في التعبير، برفع الضغط العسكري والسياسي عنهم، ليكونوا هم العنصر الرئيسي الذي يقرر مصيرهم.

ثانيا: على الصعيد الاقليمي، لا بد، وبعد اتخاذ القرار الداخلي الموحد، من ان يكمل لبنان، ممثلا بالحكم اتصالاته الاقليمية مع سوريا بصورة مباشرة وكما هو الحال الان ومع اسرائيل بصورة غير مباشرة، وبالتالي مع دول المنطقة من اجل الحفاظ على موقع لبنان الاقليمي، والدور الذي سبق له ولعبه في الماضي، بدءا بتحرير ارضه من الاحتلال، وتامين انسحاب الجيش السوري والقوى المسلحة الغريبة من الاراضي اللبنانية وعودة السيادة كاملة وانتهاء بالعودة الى ممارسة الدور الطبيعي الذي لعبه لبنان بين دول المنطقة لتقريب وجهات النظر فيما بينها، وازالة الخلافات وبين دول المنطقة والعالم، لدعم القضايا العادلة المتفجرة منها والمتوقع ان تنفجر.

ثالثا: على الصعيد الدولي، تحريك مراكز القرار في العالم ولا سيما واشنطن وموسكو واوروبا، والامم المتحدة للاستمرار في تاييد صف لبنان الشرعي والطبيعي في سيادته واستقلاله، وضرورة انسحاب جميع القوى الغريبة من ارضه، حتى لا تتحول هذه المراكز في المستقبل، الى عامل يفرض على لبنان والمنطقة حلولا اقل ما يقال فيها ابقاء هذه بؤرة تفجر، يمكن استعمالها كمتنفس لاي قضية او ازمة تقوم في منطقة الشرق الاوسط، كما حدث خلال العشر سنوات في لبنان بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي الذي ما زال قائما في غياب القرار الدولي بايجاد الحل العادل والدائم لاسبابه.

في اي حال، هل نحن في اتجاه اقامة دولة بالفعل، وبالتالي انقاذ انفسنا من النهاية المرسومة لنا، ام اننا جادون في تثبيت وتركيز مجموعة من المزارع الموزعة على قيادات طائفية او فئوية، لتبقى عوامل التفجير قائمة؟ ان الايام القليلة المقبلة مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي واستحقاقات اخرى داخلية واقليمية ودولية، ستثبت للجميع اذا كانت هذه الحكومة تتولى بالفعل الانقاذ من المؤامرة، ام هي اداة لتنفيذ هذه المؤامرة؟

فوزي مبارك

وزير خارجية بريطانيا وصل فجأة والتقى الجميل وكرامي

هاو: لا أحمل مبادرة ولا أقوم بدور وسيط وجئت للاستمرار بتقديم الدعم وتشجيع مسيرة المصالحة

كرامي: أكدنا على موقفنا الواضح بشأن الانسحابات



■ الرئيس الجميل وعقيلته والرئيس كرامي يرحبون بالوزير البريطاني وعقيلته ■

■ المحادثات في بكفيا ■ (دالاتي ونهرا)

قام وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو امس بزيارة مفاجئة الى لبنان، واجرى محادثات مع الرئيس امين الجميل في بكفيا بحضور الرئيس رشيد كرامي.

وقد وصل هاو ترافقه عقيلته ووفد رسمي، على متن «مروحية» من قبرص.

وقد استقبل الرئيس الجميل الوزير البريطاني والوفد المرافق في منزله. ثم بدات المحادثات الرسمية، وحضرها عن الجانب اللبناني مع الرئيسين الجميل وكرامي، الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير خليل مكاوي والسفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج والمدير العام بالوكالة للمراسم في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح، والعميد محمد عدنان الخليل، والعقيد منير رحيم. وحضر من الجانب البريطاني السفير البريطاني في لبنان السير دافيد ميرز والسيد ايوين فرغسون نائب مساعد وزير الخارجية، والسيد كريستوفر لونغ رئيس مكتب الشرق الادنى وشمال افريقيا في الخارجية البريطانية والسيد جون غولدن المستشار الصحافي والسيد لين ابليارد امين السر الخاص للسير جيفري.

انتهت المحادثات في الساعة الواحدة، وعلم انها كانت جولة افق موسعة في الاوضاع اللبنانية الراهنة على ضوء التطورات الاخيرة.

موضوع المباحثات

وذكرت مصادر مطلعة ان الابحاث تركزت على الوضع في الجنوب، في ظل الحديث الاسرائيلي المستمر عن الانسحاب. كما شملت المحادثات طرق المفاوضات لتامين الانسحاب والدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في هذا المجال.

وعلم ان الاتصالات سوف تستكمل عبر سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج الذي سيعود الى مركز عمله اليوم. وسينقل للرئيس الجميل لاحقا نتيجة جولة الوزير البريطاني في المنطقة، وخصوصا زيارته لاسرائيل التي وصلها مساء امس.

وبعد المحادثات تحدث الرئيس كرامي عن النتائج فقال: كانت مناسبة






■ كرامي يدلي بتصريحه ■

■ هاو يتحدث للصحافيين في بكفيا ■

زيارة وزير خارجية بريطانيا. ونحن في معمعة الانسحاب الاسرائيلي الذي يدور البحث حوله داخليا وخارجيا، بحيث تبادلنا الراي حول القضايا المطروحة والتي تدور حول شكليات الابحاث التي تؤدي الى تحقيق الفرص، وهو اتمام الانسحاب وباسرع ما يمكن من الوقت.

واضاف. ولقد استوضح الوزير بعض النقاط التي تدور حول هذه الشكليات. ونحن موقفنا واضح وصريح. فاي بحث بواسطة العسكريين، اما ان يكون بواسطة اتفاق الهدنة، وهنا لا مشكل يطرأ الا رفض اسرائيل حتى الان الاعتراف بهذا الاتفاق.. ومن خارجه فنحن طرحنا بان الابحاث غير المباشرة يمكن ان تكون السبيل الى الوصول لتحديد اصول هذه الابحاث. وما عدا ذلك في ما يتعلق بجيش لحد، فنحن لا يمكن ان نعترف، الا بالجيش الشرعي. هو الاداة الوحيدة التي يمكن الاستناد اليها بالنسبة لتحقيق الامن في الجنوب كما هو في سائر المناطق اللبنانية.

اننا ننتظر من بريطانيا، وقد كانت هناك مواقف في سياستها مشجعة، ان تكون من المساعدات لهيئة الامم في مساعيها الحالية بين لبنان واسرائيل.

سئل. هل هناك استعداد بريطاني للمشاركة في قوات الطوارىء في الجنوب في حال طلب لبنان ذلك؟

اجاب: لا اظن بان هناك من عراقيل او صعوبات، تحول دون مشاركة اية دولة في تنفيذ اتفاق، ربما نحصل عليه قريبا، ويكون فيه دور فاعل لقوات هيئة الامم المتحدة. وبريطانيا بالطبع لا تمانع بمثل هذه المشاركة.

الوزير البريطاني

اما الوزير البريطاني، فقد عقد اجتماعا مع اركان السفارة البريطانية في لبنان، ثم عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن نتائج المحادثات، فقال:

ان اول ما لفت انتباهي في مشكلة الشرق الاوسط هو ضرورة الاسراع في حل القضية اللبنانية. وهذه هي زيارتي الثانية الى الشرق الاوسط هذه السنة، وقد بدأتها بزيارة قصيرة الى لبنان للاجتماع بالرئيسين الجميل وكرامي. وانا اشكرهما على هذه الحفاوة التي لقيتها. وهناك علاقة طيبة بين بلدينا. وانها لفرصة مناسبة للمجيء الى لبنان في هذا الوقت. ونحن نعتقد انه يجب ان تعود بيروت الى سابق عهدها، وتكون نقطة الارتكاز الاقتصادية في المحنة حتى تتشنج رؤوس الاموال.

ونحن نتمنى على حكومة الرئيس الجميل ان تستمر في العمل على تهدئة الاوضاع في لبنان، ونحن بدورنا سنقدم لها الدعم اللازم. كما نتمنى على الشعب اللبناني ان يتفق مع بعضه، لان مستقبل البلد يتوقف على هذا الشعب. كما نتمنى على الحكومات الاخرى ان تحذو حذونا وتقوم بدعم لبنان.

ان موقف الحكومة البريطانية حيال الازمة اللبنانية كان دوما واضحا وحازما. لقد ادنا الغزو في حزيران ١٩٨٢، ونشدد على ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية عن ارض لبنان. وهذا ما كان الموضوع الرئيسي خلال المحادثات الاخيرة مع الحكومة الاسرائيلية.

وكما تعلمون، فاننا ايدنا خلال شهر ايلول الماضي مسالة توسيع دور قوات الطوارىء في جنوب لبنان. وقمنا بكل ما في وسعنا في هذا المجال، بما في ذلك تامين الاشراف الامني المباشر في القوة المتعددة الجنسيات وتقديم مساعدة باكثر من سبعة ملايين ونصف المليون ليرة خلال السنتين الماضيتين.

خلال هذه الزيارة، اقتنعت، بان هذا التطرق الى المسالة اللبنانية هو التطرق السليم. اني لم اتوهم، كما لم يتوهم احد اخر، ان الدول الاوروبية تملك مفتاح حل الازمة هنا. ولكن بدا واضحا لي هنا، ان المسؤولين اللبنانيين يشعرون بالتعاطف الاوروبي معهم. وهذا التعاطف سيبقى مستمرا في المستقبل.

وسئل هاو: تطرقتم الى مسالة توسيع دور قوات الطوارىء في الجنوب هل يمكن لبريطانيا ان تشترك في هذه القوات؟

اجاب: لقد تم بحث هذا الموضوع في اكثر من مناسبة. ويمكنني القول ان

(البقية على الصفحة ١٠)

شمعون: لكل وزير الحق في ان يستمر بالحكم أو يستقيل حسب معطياته

على سؤال من «اذاعة لبنان الحر». رد الرئيس كميل شمعون على تهديد الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط بالاستقالة من الحكومة فاوضح ان لكل وزير الحق في ان يستمر في الحكم او ان يستقيل حسب المعطيات التي يرتأيها.

وقال الرئيس شمعون «اذا كنا قبلنا بتوزيع عدد النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، فذلك لا يعني اننا نتنازل عن حق الطائفة المارونية بالتمثيل بعدد كاف من حصة النواب المسيحيين. فنحن نصر على ان ياخذ الموارنة حقهم الكامل في التمثيل. ومهما يكن من امر فلا يستطيع احد حرمان الموارنة من حقهم.

على الصعيد المالي، اضاف الرئيس شمعون. لا مجال للضجة التي تثار حول انخفاض اسعار العملات الاجنبية. فسعر الدولار مثلا لا بد من ان ياخذ في النهاية حجمه الطبيعي بعدما وصل الى سعر قياسي بصورة مفتعلة ومن دون اي مبرر قبل حوالى اسبوعين وهذا الانخفاض يعود قبل اي شيء اخر الى خوف المواطنين من العملات الاجنبية وعودة ثقتهم بالعملة اللبنانية نتيجة سلسلة التدابير التي اتخذتها الحكومة على هذا الصعيد.

عن رفع اسعار المحروقات قال الرئيس شمعون ان سعر صفيحة البنزين في لبنان هو ادنى سعر في العالم، ولا مبرر لذلك بعد اليوم، خاصة وان الدولة لم يعد يسمح لها وضعها المالي لتحمل المزيد من الاعباء خاصة وان الخزينة واقعة تحت عجز مالي يقدر بالملايين.

بري إلى الكويت فالجزائر: أحمل معي هم الجنوب

راى وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري ان الكويت اميرا وحكومة وبرلمانا وشعبا تهتم بلبنان وترغب فعلا في خلاصه من محنته.

وقال بري في تصريح ادلى به امس قبل توجهه صباحا الى الكويت في زيارة رسمية: انني احمل هم الجنوب اللبناني معي الى الكويت ليس باعتباره هما لبنانيا فحسب، بل لانه هم عربي قبل كل شيء.

اضاف: ولان الكويت، بما لها من نفوذ ومن قدرة اقليمية ودولية، وبما هي معنية كبلد عربي، فانني اذهب لاعرض قضية اهلي هنا امام اهلي هناك.

وقال. عندما انتقل الى الكويت الشقيق لا اشعر انني انتقل من وطن الى وطن اخر، فالعلاقات العربية ووشائج القربى والمصير يجعلني اشعر مثل هذا الشعور.

وتابع بري. انني احمل هم الجنوب اللبناني معي الى الكويت ضد اسرائيل وقوات اسرائيل وعملاء اسرائيل وما يعانيه ابن الجنوب من جراء هذا الاحتلال واولئك العملاء، احمل هم الجنوب ليس باعتباره هما لبنانيا فحسب بل لانه هم عربي قبل كل شيء، هذا الهم الذي اشعر دائما ان الكويت اميرا وحكومة وبرلمانا وشعبا تهتم به وتضحي من اجله وترغب فعلا في خلاص لبنان من محنته. وكم من مرة لاحظنا سفيرها هنا او وزير خارجيتها بين ظهرانينا يحاول اعادة الوئام بين اللبنانيين من اجل الخلاص من العدو الاسرائيلي.

اضاف. ولعلي احمل الى البلد الشقيق تفاصيل معاناة ابن الجنوب، لان الكويت بما لها من نفوذ ومن قدرة اقليمية ودولية، وبما هي معنية كبلد عربي، وبما ان الشان الجنوبي هو شان عربي كما قلت، وبما ان النار التي تشتعل في الجنوب، يؤثر لهيبها على كل العالم العربي دون استثناء، اذهب لاعرض قضية اهلي هنا امام اهلي هناك.

عودة السفير

وسئل الوزير بري عما اذا كان سيبحث موضوع عودة السفير الكويتي الى بيروت مع المسؤولين الكويتيين فاجاب: ان عودة سفير الكويت الى لبنان ليست موضع بحث وسوف اطلب والتمس من سمو امير الكويت ومن الحكومة الكويتية اتخاذ القرار في هذا

(البقية على الصفحة ١٠)

أحداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

■ توفيق معوض : مشاركة فرنجية ■ جنبلاط : موقف تضامني ■ بري : مقاطعة الحكم ■

كيف ولماذا انتقل الحكم من الدفاع الى خطوط المواجهة؟

الاسراع في الاصلاحات اقرب الطرق الى الجنوب

يقول سياسي مخضرم ان الرئيس امين الجميل حقق بخلال اسبوعين ثلاثة انتصارات كبيرة دفعة واحدة: استعادة الدولة ودورها الامني والسياسي، استرداد الثقة العربية بالحكم، وفتح الحوار مع واشنطن، ودفعها الى التدخل لدى اسرائيل، لتجميد خطة انسحابها الجزئي، او ما تسميه تل ابيب باعادة نشر قواتها للمرة الثانية، منذ جولة المبعوث الاميركي الاخير ريتشارد مورفي.

ويروي السياسي المخضرم انه زار رئيس الجمهورية قبل شهر من الان، وفي اوج الازمة الحكومية ومقاطعة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط جلسات مجلس الوزراء، ففوجىء بالرئيس الجميل، يتكلم عن مرحلة جديدة من قوة الدولة. حتى انه ـ اي السياسي المخضرم ـ اعتراه نوع من الذهول، وهو يسمع رئيس البلاد يتحدث عن قوة الدولة، وهي على الحضيض، وتبدو القوة الاضعف بين القوى الاخرى القائمة على الارض.

ويضيف السياسي المخضرم انه لم يدع المقابلة مع رئيس الجمهورية تمر من دون ان يلمح امامه الى الهواجس التي تساوره، من جراء استقواء القوى الاخرى على الدولة وظهور الدولة بمظهر الحريص على ارضاء هذه القوى، واسترضائها بالتنازلات السياسية. لكنه يقول انه خرج لاول مرة من قصر بعبدا، وهو حائر بين التطمينات التي سمعها على لسان المرجع الاول في البلاد، وبين المخاوف القائمة على الارض.

والحقيقة التي لا يمكن لاحد دحضها او تجاهلها، ان البلاد انحدرت الى درك لم تنزل اليه يوما، في اي يوم من ايام المحنة، عندما عصفت ازمة الدولار التي اجهزت او كادت ان تجهز على الليرة اللبنانية، فجاءت مقررات مجلس الوزراء امس الاول، لتعيد الدولة دولة، وتعيد الى الدولة سلطتها ودورها. والدولة، منذ ان «كشرت عن انيابها»، ولوحت باجراءات جذرية، لتكف المتلاعبون بالاقتصاد الوطني عن سوق المضاربة، وفرضت نفسها كقوة لا تقابلها اية قوة اخرى، فاخذ الدولار في الانخفاض، واخذت الليرة اللبنانية في الصعود، بعد ان كانت قيمتها الشرائية تتقهقر يوميا.

والرئيس السابق سليمان فرنجية لم يستغرب هذه العودة السريعة لـ «هيبة الدولة». فعندما سمع على الراديو ان الدولة عازمة على مكافحة التهريب والمهربين، واستعادة المرافىء الشرعية، ومحاصرة المرافىء غير الشرعية باجراءات حازمة، التفت الى زواره في دارته بزغرتا، وقال: ابشروا خيرا، الدولار سينخفض، وكان يومئذ في اوج ارتفاعه. وعندما ساله احد الزائرين عن سبب تفاؤله غير المعهود في الدولة وبتنفيذ مقرراتها، افتر ثغره عن ابتسامة عريضة وهو يقول: اللص جبان، انه ياتي تحت جنح الظلام، واذا تجرا واتى في رابعة النهار، فانه يهرب لدى مشاهدة اي انسان، على رغم السلاح الذي في يديه.

اللص جبان، يخاف ان ينكشف امره، ويفتضح عمله امام الناس. وهؤلاء الذين يعملون وراء الكواليس بالمضاربات المالية، لن يجرؤوا على الظهور امام الراي العام، الذي هو اقوى قوة فاعلة ومخيفة، ولولا الخوف من الراي العام، لكان العوض بسلامتكم على البلاد كلها. الدولة نفسها تخاف الراي العام، ولولا الخوف والحياء لكان كل شيء في البلاد مستباحا من الجميع.

وسأل احد الزوار الرئيس فرنجية: كيف يمكن ان تطبق الدولة اجراءاتها، في مناطق لا وجود امنيا لها. فاجاب وقد تسربت الى حديثه الهادىء نبرة غضب: الدولة موجودة في كل لبنان اليوم باستثناء الجنوب، انا اعذرها اذا ما قصرت في الجنوب، لانه محتل الان من العدو الاسرائيلي. اما باقي المناطق، فان لها فيها جيشا وقوى امن وقوات ردع سورية، وساعة تطلب الدولة، من قواها الامنية او من القوى الحليفة والشقيقة، طلبا محقا وعادلا، ويستلهم مصلحة الجميع، ولا يستشف منه اغراض شخصية او خاصة، فان احدا لن يحجم عن تلبية طلبها، فالدولة السورية متضررة من التهريب والفوضى مثل الدولة اللبنانية واكثر، وعندما يكون العمل ابتقانيا، فنتائج الانقاذ تظلل الجميع.

لماذا شربت الدولة حليب السباع فجأة

وعلى رغم هذه الوقائع، تبقى مجموعة من الاسئلة ترتسم حول الاسباب التي جعلت الدولة «تشرب لاول مرة حليب السباع»، وتتصدى للتهريب والمهربين، وتتخذ اجراءات في غياب الوزير وليد جنبلاط وبمعارضة الوزير نبيه بري.

وهذه الاسئلة لها ما يبررها. فغياب «الوزيرين المعارضين» كان كافيا لتعطيل جلسات مجلس الوزراء، والحكم اظهر في المرحلة الماضية استسلاما ظاهرا امام شروطهما، بغض النظر، عما اذا كانت الشروط محقة او غير محقة. فالحقيقة نسبية، وليس كل ما يقول الحكم محقا مائة في المائة، وليس



■ جلسة المباحثات الرسمية بين الجميل والقذافي بحضور جلود ■

كل ما يطالب به الوزيران المعارضان غير محق مائة في المائة. وهذا ما جعل الوزير الدكتور سليم الحص، على رغم تضامنه الكامل مع الوزيرين بري وجنبلاط، يعمل لردم الفجوة بين الحكم وبينهما. ايمانا منه بان المواجهة الايجابية بين المنطقين المعارضين داخل جلسات مجلس الوزراء، افضل من المواجهة السلبية على صفحات الصحف، او خارج مجلس الوزراء. ويقول الرئيس الحص انه لو اخذ بالحق عند فريقي الحكم، لاستقام الحكم وانتفت الشكوى منه، وزالت ايضا الشكوى عند الحكم من اسلوب معارضة الوزيرين بري وجنبلاط.

الحكم من الدفاع الى خط الهجوم

والان، كيف ولماذا استرد الحكم قوته، وانتقل من خطوط الدفاع الى خطوط المواجهة.

ثلاثة امور راهن عليها الحكم، «وحررته» من كل اوزار الماضي، وجعلته في الموقع الاقوى، بعد ان كان موقعه بحاجة الى تحصين وتعزيز، ليصعب اختراقه عند اول عاصفة سياسية.

الامر الاول هو اثبات مصداقيته امام حلفائه وفي مقدمتهم سوريا. فدمشق هي حليفة الحكم الاول، منذ رجوعه عن اتفاق ١٧ ايار، وهي صاحبة القرار النافذ على الساحة اللبنانية، حيث لها حلفاء واصدقاء اقوياء وكلمتها عندهم مسموعة... وفي احيان كثيرة لا رد لها. واذا قالت دمشق كلمة على الساحة اللبنانية فصدقوها، لانها لا تطلق كلامها في الاهواء. وصحيح القول ان الوزيرين بري وجنبلاط لا يعارضان من داخل الحكم، لو كانت دمشق تعتبر معارضتهما هذه، خروجا على «الخطوط الحمر» المرسومة، والتي لا يجوز لاحد ان يخرقها ساعة يريد. فسوريا لها التزامات في لبنان، وعندها ايضا التزامات عربية اكبر واوسع. في ظل هجمة من المتغيرات الاقليمية، للاتفاق على دورها العربي والقومي. ومن هنا اصرارها على تبريد الساحة اللبنانية، ودفع الحكومة التي ايدتها واعطتها كل دعمها ومباركتها، الى تحقيق الوفاقين الامني والسياسي.

والرئيس حافظ الاسد كان واضحا عندما اكد الاسبوع الماضي لوفد لبناني، ان الحرب توقفت في لبنان، وليس مسموحا لاحد ان يشعلها مجددا، وان من سيلعب في النار، ستحرق النار اصابعه. والرئيس السوري لم يكن يطلق تطمينا لمستفسر خائف، بل كان يحدد استراتيجية سياسية لسوريا في لبنان. واستراتيجية سوريا في لبنان ان تسير الحكومة على طريق الامن والاصلاح بشكل متزامن، ولم يخف على الوفد اللبناني، عدم فهمه للاسباب التي تجعل «حكومة الوحدة الوطنية» تتباطأ في اصلاح البيت من الداخل، ما دامت المناخات الامنية مؤاتية للخوض في القضايا الاصلاحية، بغية بناء وطن جديد وحقيقي بكل معنى الكلمة.

فهم الوفد اللبناني ان سوريا تعطف على المطالب الاصلاحية التي يصر عليها الوزيران بري وجنبلاط، وانها تتوق الى رؤية ورشة الامن واصلاح البيت تعمل دفعة واحدة.

وعندما كثر الموفدون الذاهبون الى دمشق، موفدو الحكم وموفدو وزراء المعارضة وفي مقدمتهم موفدو الوزيرين بري وجنبلاط، كان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حازما كعادته في ابداء رايه... واحيانا ملاحظاته اللاذعة. تساءل خدام امام الموفدين عن جدوى سياسة الكر والفر، عند الحكم. وعن السبب الذي يحول دون تطبيق ما تم الاتفاق عليه، واهاب بموفدي وزراء المعارضة ان يعملوا من ضمن المتفق عليه، وليس من خلال ما يجب الاتفاق عليه. الحكومة اعدت بيانا وزاريا لتحكم على اساسه، والجميع وافقوا عليه. فلماذا لا يحكم هذا البيان خلافات الوزراء، ولماذا لا تعمد الحكومة الى تنفيذه. وحث خدام على تحريك اللجان التي تالفت خلال خلوات بكفيا. وقال انه لا يفهم اسباب تجميدها، وتساءل نائب الرئيس السوري عما اذا كان اللبنانيون «استطيبوا» الجمود، او تعودوا عليه «وما عادوا يطيقون فراقه»...

الايام الاخيرة كانت حاسمة بالنسبة الى الحكم. والرئيس الجميل كان قد ربح الرهان على مصداقية حكمه امام سوريا. معظم ما وعد به خلال قمم دمشق مع الرئيس الاسد وفى به، واصبح حقيقة.

كان مطلوبا ان يكون الرئيس الجميل قادرا على العمل من دون معوقات في محيطه. لم يكن احد في دمشق يفهم ان يكون الرئيس الجميل سائرا في «الخيار العربي» او في «الحل السوري» وتصدر في محيطه دعوات ضد هذا الاختيار، او تدافع عن الموقف الاسرائيلي.

الرئيس الجميل بات يحكم في ظل متغيرات جديدة عديدة، ليس اقلها انتخاب قائد جديد للقوات اللبنانية، ووقوف «القوات» مع حزب الكتائب في موقف الداعم لسياسة رئيس الجمهورية.

وجاءت انتخابات رئاسة المجلس النيابي، لتضع

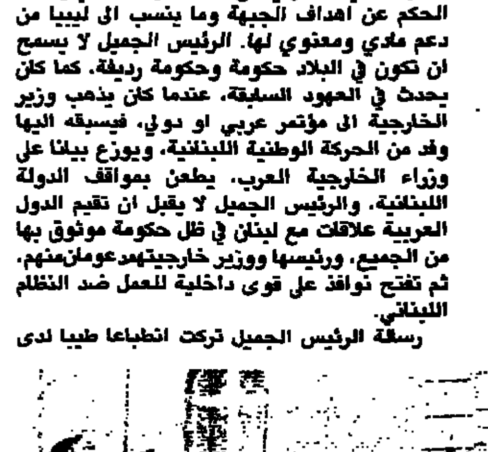
القذافي وعد الجميّل بعدم تقديم أي دعم للقوى المناوئة للحكم

الحكم امام محك دقيق، وكان قراره بخوض المعركة ضد الرئيس كامل الاسعد. والتفاهم مع دمشق على ترشيح الرئيس حسين الحسيني، ثم اقدام حزب الكتائب على فصل النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق نهائيا من الحزب، لمخالفتهما قرار المكتب السياسي والتصويت للرئيس كامل الاسعد، جاءت هذه الوقائع كلها لتؤكد مصداقية الحكم وقاعدته ازاء التحالف السياسي مع سوريا.

وعندما ترك الرئيس الاسد، للرئيس الجميل ان يختار بين الرئيس عادل عسيران ـ مرشح الوزير نبيه بري والرئيس الحسيني، انما اطلق يد الحكم في الاختيار، لان الحكم كان يرى في فوز عسيران، نصرا كاسحا للوزير بري، ستترتب عليه متاعب جمة، في حين ان فوز الحسيني، كان جرعة مرة ارتشفها وزير الجنوب على مضض كما تقول اوساط الحكم.

وكانت الخطوة الثانية تحريك مقررات بكفيا، ودعوة اللجان التي الفتها للاصلاح الدستوري، ولوضع قانون جديد للجنسية، وتعديل المراسيم الاشتراعية، وهذه الدعوة اقترنت بمفاجات ابرزها

بّري: كرامي وافق على رفع الدعم مقابل تثبيت المتعاقدين فسقط في المناورة



مشاركة الرئيس سليمان فرنجية في هذه اللجان، من خلال حضور ممثله في لجنة الاصلاح الدستوري المحامي توفيق معوض، وغياب وجه قانوني كبير هو وزير العدل السابق والاعلام ورئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا القاضي المتقاعد يوسف جبران، وتعيين النائب السابق هنري طرابلسي في اللجنة، وهو ابن خالة الرئيس شمعون.

الرئيس فرنجية عاد عن قراره بمقاطعة اللجان، بعد تنفيذ شروطه، وهي تعيين ممثلين له في كل اللجان، ومن الاسماء التي اقترحها، وليس حصر مشاركته في لجنة الاصلاح الدستوري، فعين الوزير السابق هنري طربيه في لجنة قانون الجنسية، وعين السيد كارلوس خوري في لجنة تعديل المراسيم الاشتراعية.

ارضاء الرئيس فرنجية كان قرارا هاما جدا، لان مقاطعته للجان، تعني وجود قوة مارونية لها ثقلها السياسي خارج ورشة الاصلاح خاصة وانه رسم في جنيف ولوزان خطوطا حمرا للاصلاحات يحاذر اي فريق ـ خصوصا الفريق الماروني ـ تجاوزها، وهذا يعني ان اية «تسوية اصلاحية» سيبقى مطعونا بها من زعامة مسيحية كبيرة.

والحكم، كرس في هذه الخطوة، عودة العلاقة الطيبة بين قصر بعبدا وقصر زغرتا، هذه العلاقة التي بدات بعد الموقف التاريخي للرئيس فرنجية في مؤتمر جنيف ولوزان، ثم ساءت بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وتمثيله فيها بصهره النائب الارثوذكسي الدكتور عبدالله الراسي، الوزير المعتكف والموجود منذ اكثر من شهر ونصف الشهر في باريس.

وتصحيح تمثيل الرئيس فرنجية، يرضي دمشق، التي تالمت لعدم اعطائه حقه التمثيلي في حكومة الوحدة الوطنية، وتالمت اكثر عندما جاء تمثيله في اللجان مجحفا بحقه التمثيلي مرة اخرى.

ودمشق، تريد منذ احداث الكورة، نصرا سياسيا لحليفها الكبير، خصوصا وان تلك الاحداث اسيء فهمها وفهم الموقف السوري عند الكثيرين، الذين اعتبروا حرص دمشق على منع الاقتتال بين الحلفاء، نهاية لعلاقة مع حليف كان له الموقع الاول والمميز عند الرئيس الاسد ولا يزال، وهكذا جاء تصحيح تمثيل الرئيس فرنجية، ليجعل من هذه اللجان، لجان الوحدة الوطنية، وهو امر لم يتوفر لحكومة الوحدة الوطنية نفسها.

كانت مفاجاة المفاجات سفر الرئيس الجميل الى ليبيا وايطاليا والفاتيكان.

الرئيس الجميل الذي تحرر من كل اوزار الماضي، انطلق على خط الهجوم الاول.

ويقول المطلعون ان زيارة ليبيا تقررت بعد عودة الوزير وليد جنبلاط من الجماهيرية، واعلانه تاليف «الجبهة الوطنية الديمقراطية» من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي وبعض الاحزاب اليسارية.

بلغ الرئيس الجميل، بعد حملة بيان الجبهة على النظام والحكم والمارونية السياسية، ان الجماهيرية تدعم الجبهة لاسقاط الحكم، فاوفد السيد ميلاد القارح ـ وهو رئيس مكتب وزير الدفاع ـ الى طرابلس، حاملا رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، تنطوي على كل المعلومات التي يملكها الحكم عن اهداف الجبهة وما ينسب الى ليبيا من دعم مادي ومعنوي لها. الرئيس الجميل لا يسمح ان تكون في البلاد حكومة وحكومة رديفة، كما كان يحدث في العهود السابقة، عندما كان يذهب وزير الخارجية الى مؤتمر عربي او دولي، فيسبقه اليها وفد من الحركة الوطنية اللبنانية، ويوزع بيانا على وزراء الخارجية العرب، يطعن بمواقف الدولة اللبنانية، والرئيس الجميل لا يقبل ان تقيم الدول العربية علاقات مع لبنان في ظل حكومة موثوق بها من الجميع، ورئيسها ووزير خارجيتهم عومان منهم، ثم تفتح نوافذ على قوى داخلية للعمل ضد النظام اللبناني.

رسالة الرئيس الجميل تركت انطباعا طيبا لدى القذافي، وعاد موفده السيد ميلاد القارح بنتائج ايجابية، اقترنت بدعوة للرئيس الجميل لزيارة ليبيا، فذهب اليها يرافقه العقيد الطيار سيمون قسيس والسيد ميلاد القارح. كانت هذه هي المرة الثانية التي يقصد فيها الرئيس اللبناني الجماهيرية. المرة الاولى كانت قبل نحو عشرة اشهر، عندما كان في جولة عربية. ولما وصل الى الرباط نصحه الملك الحسن الثاني بزيارة الرئيس القذافي، ورتب له الزيارة التي كانت بدورها مفاجاة تلك الجولة.

المعلومات التي رشحت عن زيارة الجماهيرية، تقول ان العقيد القذافي اكد للرئيس الجميل دعم الشرعية اللبنانية، وان الجماهيرية لن تقدم اي دعم مادي، للجبهة الوطنية اللبنانية، ضد النظام اللبناني، وضد السلطة الشرعية اللبنانية.

وعلى رغم ان زيارة ليبيا، تمت من دون اي تنسيق مع سوريا، فان الرئيس الجميل حرص على الاشادة بالدور الذي يمثله الاسد، على صعيد مساعدة لبنان على استرداد عافيته وسلامه، وليؤكد على ان التفاهم اللبناني ـ السوري استراتيجية ثابتة في السياسة اللبنانية.

وعلى رغم الحديث عن نجاح الزيارة، فان مفارقتين رافقتا احداثها ووقائعها، وهما ان الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في الزعامة الليبية، هو الذي استقبل الرئيس الجميل في مطار طرابلس، وهو الذي اقام له مادبة عشاء على شرفه، في غياب العقيد القذافي.

من واشنطن الى روما فالفاتيكان

كانت زيارة الرئيس الجميل لروما والفاتيكان، بداية عودة التحرك الديبلوماسي الخارجي، بعد فترة طويلة من الجمود، اثر انهيار ديبلوماسية الدكتور ايلي سالم، ومغادرة القوات المتعددة الجنسيات لبنان.

والزيارة غير مقترنة بمطالب، لانها لشكر دول صديقة دعمت لبنان في احلك ظروفه، وقدمت ضحايا على ارضه، امتزجت دماؤها بدماء اللبنانيين الا ان اهمية الزيارة، تكمن في ان ايطاليا هي «مصفاة» السياسة الاميركية في اوروبا، مثلما كان يقال عن الملك الحسن الثاني في العالم العربي، قبل اتحاده مع العقيد القذافي، من انه مفتاح السياسة الاميركية في المشرق العربي ومغربه.

قبل الحكومة المؤلفة من الاشتراكيين والحزب الديمقراطي المسيحي، كان يقال ان وزير خارجية ايطاليا السابق السيد كولومبو هو مهندس السياسة الاميركية في اوروبا.

الحلقة الاهم في الجولة الاوروبية المختصرة كانت زيارة الفاتيكان واللقاء مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، واللقاء مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، كان اللقاء الثاني مع الحبر الاعظم.

والرئيس الجميل لا ينسى دور الفاتيكان في دفع القضية اللبنانية الى المرتبة الاولى بين اولويات الادارة الاميركية في عهد الرئيس ريغان، خصوصا الدور الذي مثله الطيب الذكر الكاردينال كوك رئيس الطائفة الكاثوليكية في الولايات المتحدة، لصالح القضية اللبنانية.

ولبنان يعلق اهمية بالغة على مكانة الفاتيكان لدى الادارة الاميركية، خصوصا لجهة الدور المطلوب من اميركا لحمل اسرائيل على القبول بمفاوضات غير مباشرة، تضطلع واشنطن فيها بمهمة الوساطة، لحمل تل ابيب على سحب قواتها من لبنان، بعد الاتفاق على ترتيبات امنية، تحفظ لها امنها الشمالي، وتحفظ للبنان سيادته وكرامته.

■ البابا والرئيس الجميل : الدعم العلني للبنان ■

والبابا لم يبخل يوما على لبنان بجهد او بمسعى، وكان قد حمل سفيره في لبنان اكثر من رسالة دعم ومؤازرة للحكم في جهوده من اجل الحفاظ على لبنان الواحد الموحد، وعلى صيغة عيشه الفريدة.

اللقاء كان مناسبة ليشكر الرئيس الجميل الاب الاقدس على جهوده نحو لبنان، وعلى مايفعله خلال جولاته واتصالاته وصلواته من اجل ان يعود السلام الى لبنان، ويعم الاستقرار والازدهار ربوعه، وكان ايضا مناسبة ليجدد الحبر الاعظم ايمانه بعودة لبنان الواحد في ظل سلام دائم، يضم به شعبه، وليقول ان امنيته الكبرى، هي ان يستطيع زيارة البلد الذي يحب، ويلتقي ابناءه ومواطنيه.

مفاجآت جديدة بين اهل الحكم

كان الاسبوع الماضي، اسبوع الامتحان الصعب امام الحكومة والحكم، وكان الامتحان الاكثر دقة وخطورة، اعلان اسرائيل عزمها على اعادة نشر قواتها في لبنان، في الوقت الذي كان فيه لبنان منهمكا بمعالجة انعكاسات «حرب الدولار» على اوضاعه النقدية والاقتصادية والامنية. وعندما عقدت جلسة مجلس الوزراء يوم السبت الماضي، في غياب الوزير وليد جنبلاط، فلجا الرئيس الجميل الوزراء بانه حصل على تاكيد اميركي، بان اسرائيل جمدت خطواتها للقيام بانسحاب جزئي، وان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي ات الى المنطقة، وسيبدأ بمعالجة الموضوع يوم الثلاثاء، اي غدا ـ بوصوله الى تل ابيب.

الوزير نبيه بري ذهل بما قاله الرئيس الجميل، وسال: هل تنسحب اسرائيل عن شبر من الاراضي، ونحن نرفض ذلك، هل يعقل ان يرفض احدا جلاء محتل، ونطلب من المحتل ان يبقى في احتلاله لارضنا.

وكان الجواب ان اي انسحاب، لا يتم بالتنسيق مع السلطة اللبنانية هو انسحاب مضر، هدفه اذكاء الفتنة، ووقوع نتائج لا يمكن التكهن بسلبياتها، قياسا الى ما حدث في الشوف وعاليه، بعد الانكفاء الاسرائيلي من الجبل الى الجنوب.

الوزير بري له وجهة نظر اخرى. هو غير خائف على وقوع مذابح بين المسلمين والمسيحيين في الجنوب، لان هذه المنطقة، حافظت على صيغة العيش الواحد، ولم يحدث فيها ما حدث في الجبل قبل الانسحاب الاسرائيلي.

الوزير بري غادر مجلس الوزراء غاضبا، وقال انه مسافر الى الكويت والجزائر، وقد اختلف مع بعض الوزراء على قضية الجنوب، وعلى مقررات مجلس الوزراء في رفع الدعم عن المحروقات، وعدم تثبيت المعلمين المتعاقدين.

ويقول الوزير بري ان الرئيس كرامي وبعض الوزراء وافقوا على رفع الدعم، مقابل اقرار تثبيت المتعاقدين، ثم فوجىء الجميع رفض تثبيتهم بعد اقرار رفع الدعم وبانهم وقعوا في المناورة التي مورست عليهم. ثم جاء تضامن الوزير جنبلاط معه، ليضع مجددا الهيكل الحكومي على المحك

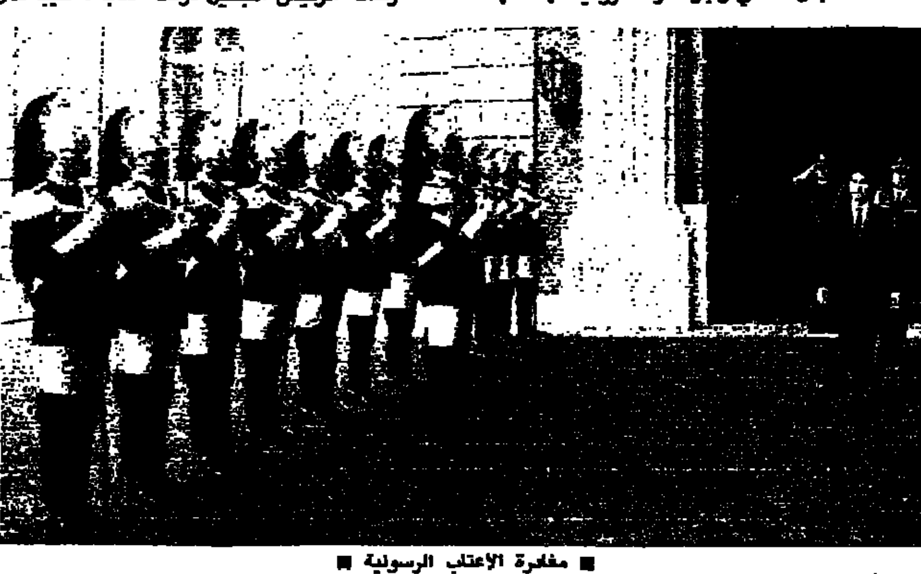
لكن الظاهر حتى الان، ان الرئيس كرامي يقف ضد تصديع حكومته، وعلى تفاهم مع الرئيس الجميل حول معظم الامور، في حين يقف الرئيس الحص بين الطرفين، قلبه مع بري وجنبلاط، وعقله مع بقاء الحكومة لان فرطها، قد يفرط البلد، ويصعب عندئذ تشكيل حكومة جديدة.

ويقول المطلعون ان حصر التوجه نحو الجنوب، والسير في الاصلاحات السياسية، كفيلان بتطويق الازمة.

ويقول الوزير بري ان الرئيس الاسد قال له عندما استقبله في دمشق قبل نحو عشرة ايام، قال له ان الاسراع في انجاز الاصلاحات هو اقرب طريق الى انقاذ الجنوب.

ويرى المراقبون ان الحكم بمواقعه المتقدمة لدى سوريا، والوزيرين جنبلاط وبري بعلاقتهما المميزة معها، قوتان اساسيتان تعمل سوريا على الحفاظ عليهما، وانها لن تترك الامور تتفاقم الى حد اجهاض الانتصار الذي تحقق في لبنان، سياسيا ووطنيا منذ الغاء اتفاق ايار، وما تبعه من اسقاط لكل «الرموز» التي دافعت عن الاتفاق، وكان اخرها سقوط الرئيس كامل الاسعد في انتخابات رئاسة المجلس النيابي.

■ الوصول الى الجماهيرية ليلاً ... وجلود في استقباله ■



■ مغادرة الإعتاب الرسولية ■



■ يلقي كلمة خلال مادبة الرائد جلود ■

مكرراً انسجامه مع بري سياسياً وميدانياً

جنبلاط : ليتخذ الحكم ما يناسبه من مقررات ونحن بدورنا سنتخذ القرارات التي تناسبنا

المختارة – من زاهي بركة :

كرر السيد وليد جنبلاط امس ، انسجامه التام مع مواقف الوزير نبيه بري سياسيا وميدانيا ، وقال : ليتخذ الحكم القرارات التي تناسبه ، ولكننا بدورنا سنتخذ القرارات التي تناسبنا . واضاف : انه لا يستطيع ان يقبل بما قرره مجلس الوزراء في جلسته يوم السبت الماضي

وعن رفع سعر البنزين قال ان الحكم سيتلقى ردود فعل سلبية من قبل المواطنين . وقال ان تشغيل الاوتوبيسات لا يحل مشكلة لبنان .

وقال ان اغلاق المرافئ غير الشرعية خطوة موجهة بالتحديد ضد الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « امل » . وعلى كل حال لدينا طرق للاجابة على هذا الموضوع .

وقد دار مع الوزير جنبلاط في دارته في المختارة امس الحوار التالي :

● جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، اتخذت فيها مقررات على جانب كبير من الاهمية . اذ على ما يبدو ان الحكم شمر على ساعديه وانطلق انطلاقة عملانية جديدة . فما هو تقييمكم لهذه المقررات ؟

□ ليتخذ الحكم القرارات التي تناسبه . لكننا نحن بدورنا سنتخذ القرارات التي تناسبنا . ولا نستطيع ان نقبل بما جرى بالأمس . خاصة وانها ستنعكس سلبا على الطبقات الفقيرة . والطبقات المتوسطة اذا بقي في لبنان طبقات متوسطة الحال .

● قد تكون مشكلة اسعار المحروقات بدات تعطي انعكاساتها ؟

□ طبعا سيلاقي الحكم ردود فعل قوية وسلبية من قبل المواطنين الذين بالطبع يرفضون ان يتحملوا هذه الزيادة الموجعة . وان نقابات اصحاب السيارات العمومية بدأوا بتحركهم لحظة صدور القرار . وان الاضراب الذي دعت اليه نقابة السائقين العموميين هو دليل واضح لردة الفعل هذه .

وموضوع الاوتوبيسات والقرار الذي اتخذ بشأن تشغيلها . سيحل المشكلة ؟ ابدا انها مشكلة لا تحل بتسيير اوتوبيسات على خطوط بيروت . ولا يعتقد احد ان تشغيل الاوتوبيسات يفتح طرقات ومعابر

انها كلها قرارات ليست بتلك الاهمية التي ينتظرها المواطن . فتشغيل الاوتوبيسات لا يوقف عمليات الخطف في المناطق الشرقية . وحتى اغلاق المرافئ غير الشرعية كمن « شلوا من جبهة اليمن وحطوا بجبهة الشمال » .

هذه كل القصة . والموضوع اعتبره موجها بالتحديد ضد الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « امل » لانها تقوم بمشروع مرفا معين معروف مكانه . ان هذا موضوع سياسي هدفه الضغط السياسي فقط . لكن على كل حال ماشي الحال . ولدينا طرق للاجابة عليه .

قضية المتعاقدين

● يظهر ان ملف المعلمين المتعاقدين قد انطوى في جلسة السبت ؟

□ انطوى مؤقتا . لكن هذا موضوع اخر . القصد منه رفض التعليم في المناطق المحرومة للطبقات الشعبية المحرومة لصالح القطاع التعليمي الخاص . لصالح حزب الكتائب والامتيازات المعروفة . امتيازات بعض المدارس الخاصة .

● لماذا اختاروا فتح خط طرابلس لتسيير الاوتوبيسات ؟

□ ليفتحوا خط طرابلس . وما هي اهمية فتح هذا الخط .

● قال الوزير بري في مؤتمره الصحفي قبل مغادرته بيروت الى الكويت والجزائر انه في حل من كل المقررات التي صدرت عن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والمح الى امكانية الاستمرار في الحكم ام لا ؟

□ يعني كما اقول الآن ودائما كلانا منسجمان تماما في مواقفنا . وان لم نلتق في جلسة مجلس الوزراء يوم السبت لكننا منسجمان في الموقف السياسي والموقف الميداني . وان كل ما اتفق عليه يجري اجهاضه . وبالمناسبة اتساءل لماذا استبعد القاضي يوسف جبران عن اللجنة التي تشكلت

● الرئيس الجميل سيلبي غدا دعوة لزيارة الجزائر فهل هذا يعني ان الحكم تحول عربيا اكثر مما مضى ؟

□ المشكلة ليست بموضوع الزيارة . بل ان بعض العرب بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار . الظاهر انهم يرغبون في التعاطي اكثر مع النظام اللبناني الكتائبي . الذي لم يتغير في جوهره اطلاقا ولن يتغير . ماشي الحال .. فزيارته للجزائر « مش مشكلة » . وندعو له بالتوفيق .

● هل كنت مرتاحا بزيارتك الاخيرة للبلدان الاشتراكية الشرقية ؟

□ انا دائما ارتاح في زيارتي لهذه البلدان الصديقة .

● التوترات الاخيرة على محاور الجبل . ما هي مدلولاتها بنظركم ؟

□ انهم يوترون الاجواء ويزيدون من التحصينات . ويزيدون التواجد العسكري . بالحقيقة لم يتغير شيء بالأساس ، فموضوع المراقبين الذي اتفق بشانه في لوزان هناك محاولة لتمييع دورهم ووجودهم ، لانه اصبح معروفا ومكشوفا تماما من يطلق النار ويخرق وقف النار .

حضور الجلسات

● هل ستحضر جلسة مجلس الوزراء المقبلة ؟

□ « تانشوف . وكل حادث له حديث ، ما في استعجال ... تا نطلع نخاطر بحياتنا اولا . وثانيا تا نطلع ونتكرز فوق ، وما يكون هناك ايجابيات ، ما بعرف كيف . على كل حال منشوف .

● الا تعتقد ان مقررات مجلس الوزراء الاخيرة فيها شيء من الاصلاحات ؟

□ شو اصلاحات ، اصلاحات . هناك ملف اتفق بشانه ، وهو الحد الادنى ، وليست الاصلاحات الجذرية المطلوبة ، لكن هذا ما اتفق عليه في لوزان . واول برهان بين فيما يتعلق بالمراسيم الاشتراعية والتي نطالب بالغائها . لا اكثر ولا اقل . فاذا لبى الحكم هذه الخطوة يكون هذا دليلا حسنا منه واعتقد بانه لن يلبي .

● هل تؤكد ذلك ؟

□ طبعا ، وانا اعرف ماذا اقول متحملا مسؤوليتي . كما يتحمل نبيه بري بدوره مسؤوليته . وربما هناك زميل غيرنا في الوزارة يتحمل مسؤوليته ايضا .

وتابع : « تانشوف الباقي ، ما تبقى شو راح يعملوا » .

● ذكرت اليوم (امس) بعض وسائل الاعلام الخاصة بيانا قالت فيه ان العمليات التي تعرض لها المسيحيون في المنطقة الغربية بلغ خلال بضعة اشهر ١١٧٧ حادثا . وللمطار حصته الكبرى ، فماذا تقولون ؟

□ قبل ما يبدأوا باتهام غيرهم ، ليعطونا المخطوفين لديهم . الالفي مخطوف ، لربما يجاوبون عن مصير هؤلاء لطمانة اهلهم وذويهم .

● يصر الحكم على فتح المطار مقابل اعادة الحوض الخامس الى السلطة ؟

□ والله المطار مفتوح للجميع ، وما في مشكلة في المطار ، وما حدا يجرب يفتح مشكلة حول المطار . فالمطار ليس فيه اية مشكلة اطلاقا ، لا على طريقه ولا داخل حرمه . هذا ان كان على صعيد جهاز الامن . فانا مطمئن ، او على صعيد الحماية من قبل اللواء السادس . فانا مطمئن ايضا . ولكني اعرف انها كلها عملية ابتزاز ، ولربما يريدون ان يجليوا عن طريق المطار عملاء لهم ، وربما عملاء لاسرائيل وما حدا بيعرف .

حديث الى « الموندي مورننغ »

● وفي حديث ادلى به الى مجلة « موندي مورننغ » اعرب جنبلاط عن استعداده للاستقالة اذا كانت « حكومة الوحدة الوطنية ستنتهي بان تكون حكومة وزانية » . وقال : « ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يراسها لا تستطيع التقدم نحو الاولي او صيدا لان اسرائيل وضعت خطوطا حمرا لذلك .

وراى جنبلاط ان لا خطة امنية للجبل في غير اطار الحل الشامل ، وان عودة المهجرين الى الجبل مؤجلة في الوقت الراهن .

وابدى تاييده لاجراء مفاوضات مباشرة بين الضباط اللبنانيين والاسرائيليين بشأن الوصول الى ترتيبات امنية في الجنوب ، واعترف بانه لا يستطيع القيام بشيء حيال الفلتان الامني في بيروت الغربية .

وقال : « اتخذنا عدة مقررات في سويسرا وشكلنا اللجان لدفن هذه المقترحات . وبالنسبة الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة . نحن نعتقد انهما الى حد ما ، غير جادين بالنسبة للاصلاحات . والا فما معنى ارجائهما لموضوع الاصلاحات ، ولتطبيق القرارات المتخذة في لوزان ؟ لهذا السبب لدي بعض التحفظات الكبرى .

وعن حضوره لجلسات مجلس الوزراء قال : اذا كانت المواضيع التي سيبحثها المجلس مهمة ، فساحضر الجلسات بالطبع . ولكن اذا كانت تلك المواضيع التي ستبحث عادية ، فساطلب من احد الوزراء ان يكون الناطق باسمي ، مثل نبيه بري او سليم الحص ، لانني اثق بهما ، واستطيع الاعتماد عليهما .

اضاف : لقد اتفقنا على الاصلاحات التي اعتبرنا انها تشكل الحد الادنى ، وهي ليست الاصلاحات المطلوبة بالنسبة الى لبنان . ولكن ، بالطبع ، كوننا اتفقنا عليها يجب ان ننفذها . غير ان الوقت يمضي ويبدو ان لا شيء من هذا القبيل سينفذ .

وعن الشكاوى التي اعدها مع الوزير بري لتقديمها الى مجلس الوزراء قال : نحن نعتقد ان التاجيل لن يجدي نفعا . وقد تكون هذه الوزارة وزارة وزانية اخرى ، وانا لست مستعدا . بل لن اقبل ابدا ان اكون عضوا في هذه الوزارة . اذا كانت هذه الوزارة وزارة وزانية جديدة ، مهمتها تغطية ، لنقل ، مخططات الرئيس الجميل وتحركاته ، وميوله السياسية . لانه بالنتيجة الممثل الوحيد لحزب الكتائب . ولسوء الحظ المسيحيين . وهو يسيطر على المناطق المسيحية بطرقه الخاصة . وقد فصل اخيرا نائبين تاريخيين معروفين . هما ادمون رزق ولويس ابو شرف . وهذا يعني ان احدا « هناك » لا يجسر على معارضته او حتى على تحديه .

وعن دور الرئيس كرامي قال جنبلاط : لا احب ان ارى الرئيس كرامي ينتهي الى ان يكون وزانا جديدا . هذه كارثة . وهذا خطأ كبير . ارجو الا يحصل .

خولة ارسلان : الخطة الامنية غير وافية ما لم تدمج الوية الجيش

رأت الاميرة خولة ارسلان ان « الخطة الامنية غير جازمة ما لم يرافقها دمج لالوية الجيش اللبناني لوضع حد للمستنقع الطائفي الذي وضع فيه » معتبرة ان « بعض الفئات تريد بقاء الخروقات الامنية . لكن متى توحدت القيادات واتفقت على دمج الجيش بشكل وطني وغير طائفي فان الامر يكون فعليا » .

وقالت ردا على سؤال في حوار مع مجلة « مونداي مورننغ » ينشر اليوم « اتمنى ان لا تكون خلوات بكفيا مثل مجمع بعبدا ومجمع بيت الدين » داعية الى « خطوات نشيطة وسريعة لتامين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب لان قناعتي بان لا خلاص للبنان ما دام هناك احتلال اسرائيلي » .

واضافت ردا على سؤال حول الوضع الامني في سوق الغرب « لا نريد المعارك العسكرية لان الانتصار العسكري ينسحب بالنتيجة دمارا على الوطن وخرابا له . على كل اذا لم تنجح الخطة الامنية عن طريق الحوار والتفاهم فالحل العسكري يصير مطروحا .

واذا كانت هنالك خطة مستقلة لاعادة مهجري الجبل بعيدا عن مشكلة مهجري كل لبنان من العام ١٩٧٥ ، اجابت ارسلان . « ان مشكلة المهجرين في الجبل تعني قضية المهجرين ، اي لا يمكن تجزئتها ابدا . بل هي مشكلة كاملة وتتناول جميع المهجرين . ان عودة المسيحيين الى الجبل مرتبطة بعودة جميع المهجرين الى ديارهم واملاكهم وارزاقهم في كل لبنان » .

■ رابحا الـ ٥٠٠٠ دولار يغطيان وجهيهما ■

■ جانب من الحضور خلال الحفلة ■

كلهم ربحوا... في افتتاح صالة الـ « صن رايز » بينغو كلوب

تم اواخر الاسبوع الماضي اعادة افتتاح صالة الـ « صن رايز » بينغو – كلوب ، الاشرفية ، بادارة جديدة ، مع ادخال تحسينات مستحدثة وخدمات مجانية .

جائزة الافتتاح كانت ضخمة حيث وصلت قيمة السحب الخاص الى ٥٠٠٠ دولار اميركي ، في وقت كان فيه الدولار يتابع جنون ارتفاعه ... كما تخلل السهرة سحب على عدة جوائز مع توزيع بعضها مجانا على جميع الساهرين فخرج الكل رابحا !

يبقى ان نشير الى ان صالة « صن رايز » هي ابنة ادارة الاوسكار بينغو كلوب المدللة – التي لم تبخل عليها بالاثاث والخدمات والجوائز

سعاده : هنالك مقدسات تحافظ عليها الكتائب

اوضح نائب حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان طريقة العمل قد تغيرت في الحزب بعد تسلم القيادة الجديدة مهماتها . وكان عهد من قبل الجميع على ان تعود الكتائب الى اتخاذ القرارات ، وان تنفذ هذه القرارات بحذافيرها . واعلن ان هناك مقدسات تحافظ عليها الكتائب ولا تقبل المساس بها ، وهي العدلية ، قيادة الجيش ، ورئاسة الجمهورية .

ونفى ان تكون هناك مصادرة للقرار اللبناني او للقرار الحزبي وقال : ان القرارات التي تتخذ تاتي نتيجة اجتماعات مكثفة ومناقشات مستفيضة .

وقال سعادة : ان قرار فصل النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق عن الحزب كان قرارا مؤلما ، لكنه رفض الخوض في تفاصيله .

ونفى التهمة الموجهة اليه من ان يكون هو شخصيا وراء اتخاذ مثل هذا القرار وقال : « ان مصلحة جورج سعادة ان لا تخسر الكتلة النيابية الكتائبية التي يرئسها برلمانيين عريقين كلويس ابو شرف وادمون رزق » .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته « المركزية » مع النائب سعادة على الشكل الاتي :

● يقال ان هناك مصادرة للقرار اللبناني على الصعيدين الرسمي والحزبي . ويقال ايضا ان حزب الكتائب في مرحلة ما بعد الشيخ بيار الجميل اصبح اسير القرار الواحد المرتبط براس السلطة الشرعية . فماهي صحة هذا القول ؟

□ مشكلتنا مع الناس اننا نتهم باتهامات تتناقض تماما . فمن اتهام بان الكتائب لا تاخذ قرارا الى اتهام ان القرار الكتائبي اصبح مرتهنا .

الكتائب هي هي لم تتغير ولم تتبدل ، وان كانت طريقة العمل تتغير . ومن الطبيعي ان تتغير بعد تسلم القيادة الحزبية الجديدة . ومنذ اليوم الاول لانتخاب رئيس الحزب اعلن كما اعلنت انا شخصيا في تصريحات مختلفة انه بعد وفاة المؤسس تبقى المؤسسة ، والمؤسسة لا تستمر بالاشخاص وانما تستمر بالقرارات ، وبتنفيذها . والا فان الكتائب التي وصفت بالانضباطية والنظام ، اذا فقدت هذه الصفات تكون قد فقدت مقومات اساسية من مقومات وجودها . فكان عهد من قبل الجميع ، والتقى الجميع على ان تعود الكتائب الى اتخاذ القرارات ، وان تنفذ هذه القرارات بحذافيرها .

اما القول بان قرارات الحزب اصبحت مصادرة ، او مرتهنة او موحى بها من هنا او من هناك ، فهذا امر مغالى به ومغالى به كثيرا .

طبعا الكتائب منذ ان كانت ، يهمها مصلحة لبنان اولا ، ومن شعارات الكتائب « في خدمة لبنان » . والكتائب اعلنت منذ تاسيسها وكان المؤسس رحمه الله في كل تصريح له يردد بان هنالك مقدسات الكتائب تحافظ عليها . العدلية ، قيادة الجيش ، ورئاسة الجمهورية اعتقادا منه ، ومنا جميعا ان هذه المقامات من شانها ان تحافظ على لبنان . لذلك كانت الكتائب تدعم رئاسة الجمهورية ، وتدافع عن الجيش ، وكانت لا تقبل باي انتقاد يوجه الى العدلية علنيا . هذا مع العلم بانه في الاجتماعات الخاصة كان اعضاء المكتب السياسي ينتقدون هذه المقامات الثلاثة . وكان الانتقاد من اجل الاصلاح ، وكانت تنقل وجهات نظر المكتب السياسي مباشرة الى رئيس الجمهورية او الى قائد الجيش اوالى العدلية .

اذا لم يتغير شيء ولم يتبدل شيء . واليوم اذا كان الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية وهو الذي انطلق من صفوف الكتائب . فالكتائب التي ساندت الشرعية في ما مضى ولم تكن الشرعية بحاجة الى الكتائب بالقدر الذي هي بحاجة اليه اليوم . فبالاحرى ان تكون الكتائب مع امين الجميل الذي انطلق من صفوفها والذي تعرض ويتعرض عهده لاشرس هجوم عرفه لبنان منذ استقلاله حتى اليوم . فالكتائب التي تتغنى انها بخدمة لبنان ، وانها مع الشرعية من الضروري جدا ان تكون يوما مع الشرعية ، وقرارات الكتائب عندما تكون على المستوى الوطني يجب ان تكون منسقة بين الحزب وبين رئاسة الجمهورية كائنا من يكون رئيس الجمهورية اكان امين الجميل ام غير امين الجميل . الشرط الاساسي المطلوب ان يحافظ على لبنان وعلى سيادته واستقلاله وكرامته . من هنا كان الخلط بين القرارات التي تصدر عن الكتائب وبين القول بان قرار الكتائب اصبح مصادرا . ليس هنالك من مصادرة اطلاقا ، واي قرار من القرارات التي تتخذ في الكتائب يكون مجال اجتماعات متعددة ومناقشات مستفيضة بدافع كل منا عن وجهة نظره . ومن الطبيعي ان تكون وجهات النظر مختلفة . ولكن عندما يتخذ القرار يصبح على الجميع ان ينفذوا هذا القرار .

● القرار الذي اتخذ مؤخرا بفصل عضوين بارزين في الكتائب هل كان لصالح الحزب . ولصالح الراي العام الذي يمثله الحزب ؟

□ عندما تصدر القرارات في الكتائب لا يعود لنا امر مناقشتها . وهذه امور حزبية بحتة انكب المكتب السياسي على دراستها . طبعا كان قرارا مؤلما ولكن لا اسمح لنفسي ان اخوض في تفاصيله .

● ... يقال اكثر من ذلك . يقال ان الدكتور جورج سعادة كان له مصلحة شخصية في اتخاذ مثل هذا القرار ؟

□ من يقول ذلك لا يفهم حزب الكتائب وليس لديه فكرة عن القرارات التي يتخذها . فالمكتب السياسي مجتمعا هو الذي يتخذ مثل هذه القرارات فلا يعقل ان يتوخى مصلحة احد او ان ينتقم من احد .

ان القول بان القرار اتخذ لمصلحة جورج سعادة فالعكس هو الصحيح على الصعيدين الشخصي او الحزبي . فعلى الصعيد الشخصي ان علاقة صداقة واخوة قوية ومتينة تجمع بيني وبين الاستاذين لويس ابو شرف وادمون رزق تكونت نتيجة نضال طويل مشترك على الصعيدين الحزبي والبرلماني . وغالبا ما كنا نلتقي على تصور واحد لمجريات الامور . وعلى الصعيد الحزبي يهمني ككتائبي وكنائب لرئيس الحزب ان يبقى في صفوف الكتائب من هم عنوان من عناوين فخره واعتزازه كالاستاذين لويس ابو شرف وادمون رزق وهما اللذان حملا كلمة الحزب الى القاعدة والى الغير طوال فترة طويلة . والحزب بحاجة اليهما كما هو بحاجة الى العديد من امثالهما . هذا بالاضافة الى كوني نائبا يهمني ويهمني كثيرا ان تكون الكتلة النيابية الكتائبية التي ارأسها بصفة كوني نائبا لرئيس الحزب بحجم طموحات الحزب . خصوصا وان هذه الكتلة قد فقدت عناصر هامة وفعالة بوفاة الرئيس الشيخ بيار الجميل ، ونائب الرئيس جوزف شادر وبانتخاب الرئيس الشيخ امين الجميل امد الله بعمره وبعد فصل الاستاذين لويس ابو شرف وادمون رزق . وقد كانا من المع البرلمانيين اصبحت الكتلة البرلمانية الكتائبية تقتصر على الدكتور راشد الخوري وعلي شخصيا هذا مع اعترافي بان حجم الحزب وفاعليته لا تقاس بعدد النواب فقط بل بما يمثله على الارض .

كل ما ارجو ان لا تفلسف هذه الامور . وان لا يفسر القرار المؤلم الذي اتخذ تفسيرات خاطئة . فهو لا يتعدى كونه قرارا اتخذه المكتب السياسي لاسباب حزبية بحتة تتناول الالتزام بقرار اخذه الحزب .

العلاقة مع سوريا

● اين حزب الكتائب من سوريا اليوم ؟

□ انفتح الحزب منذ فترة طويلة وما قبل الاحداث على العالم العربي وليس على سوريا فقط ويومها اقدم على استحداث امانة عامة للشؤون العربية

(البقية على الصفحة ١٠)

الضاهر يعتبر مقررات مجلس الوزراء اعلانا رسميا لافلاس الدولة

وصف النائب مخايل الضاهر مقررات مجلس الوزراء امس الاول بانها اعلان رسمي لافلاس الدولة ، وحمل عليها الغاء الدعم وعدم تعيين حاكم اصيل للمصرف المركزي ، ووضع الخطط من دون تنفيذها .

قال النائب الضاهر « لم تخرج حكومة الرئيس كرامي امس – السبت الماضي – بعد اجتماع مجلس الوزراء عن النهج الذي اتبعته منذ تاليفها وهو الاكتفاء بوضع الخطط ودرس الاقتراحات والاصرار على تنفير الناس واثارة سخطهم في البيانات والاسطوانات المتلفزة الفارغة والمملة . وكان بعض هذه الحكومة عائد من عالم الكهف .

ان مقررات مجلس الوزراء هي اعلان رسمي لافلاس الدولة . لانها باعتمادها على الخطوات السلبية كالغاء الدعم على المحروقات ووضع خطة لكيفية تحصيل المتاخرات من رسوم المياه والكهرباء والهاتف الخ ... انما تشبه التاجر المفلس الذي يعود الى دفاتره العتيقة التي لا تغني ولا تسمن .

لو كانت الحكومة جادة في معالجة الوضع المالي لما تركت اهم مؤسسة وجدت للحفاظ على قوة النقد اللبناني اي البنك المركزي عرضة لهذا الشلل بعدم تعيين حاكم اصيل ونواب للحاكم ومراكزهم شاغرة منذ اكثر من سنة لاختلاف اهل الحكم على شخصية الحاكم . وكان مصلحة هذا الوزير او ذاك في انتقاء هذا الحاكم او ذاك من المحسوبين عليه . هي اهم بكثير من مصلحة البلد والشعب والنقد .

هل يمكن ان نثق بحكومة تتصرف حيال هذا الموضوع الحساس بمثل هذه الروح غير المسؤولة كي نطمئن الى حكمها ومقرراتها لا بالنسبة للنقد والاقتصاد وحسب بل بالنسبة الى قضايا جميع المواطنين الامنية والسياسية والاجتماعية الخ ...

هل تصدق هذه الحكومة عندما تقول انها تدرس الخطة لاستعادة المرافئ غير الشرعية . وهي التي وضعت الخطة الامنية لمدينة طرابلس منذ اشهر وبمباركة جميع الجهات الشقيقة الفاعلة والصديقة لرئيس الحكومة المدعوم كليا منها وقد عجز عن انزال الجيش الى شوارعها ووضع حد للفلتان الامني الذي ما زال هو سيد الموقف هناك ؟

هل يجوز لحكومة اسياد الحرب والجبابرة كما سميت ان تقضي الاشهر الطوال في الحكم لتقول لنا بعد كل جلسة قيصرية لمجلس الوزراء انها تدرس اقتراحات وتضع الخطط الخ ...؟

كنا نامل منها ان تكون حكومة تنفيذ ليس الا . ان تضرب بيد من حديد . ان تتخذ القرارات وتنفذها على اصلها كما يفعل قاضي الامور المستعجلة . لا ان يكون اقصى ما يمكن ان تتوصل اليه هو اتخاذ بعض المقررات الباهتة التي لا يمكن ان تقبل بها اية حكومة اقل من عادية في ظروف طبيعية للغاية . فكيف بنا ونحن امام حكومة الاقطاب الفاعلين على الارض في ادق واخطر الظروف المصيرية ؟ »

ردّ الهاشم على بري

مساواة النواب غير منطقي والرغبة في الاستقالة هروب

رد وزير المواصلات السلكية واللاسلكية والصحة السيد جوزف الهاشم على تصريحات الوزير بري في ندوة صحافية عقدها امس استهلها بالقول : كيف يكون وزير في الحكومة وهو كحصان امرئ القيس يفر ويكر ويقبل ويدبر معا لا تعرف متى يتكلم عن قناعة ومتى يتكلم عن مزايدة ، وهذه الاساليب تصلح ربما في وقت لا تكون فيه الاوطان معرضة للهلاك والانهيار . لقد شبعنا من المزايدات وازدواجية المواقف ولو كان الفاجر ياكل مال التاجر لسكتنا ، ولكن الفاجر ياكل مال الشعب ومصالحه ويهدد مصيره بالهلاك والوطن يتعرض لخطر كبير وبعض الناس تهمهم الدكاكين الصغيرة .

وردا على ما اعلنه الوزير بري عن موضوع المناصفة في مجلس النواب ، قال الوزير الهاشم : كفى اتجارا بموضوع الاقليات الذي يشكل ستارا لمواضيع ابعد ، لاننا اكثر ما نكون حرصا على انصاف هؤلاء ولا سيما في المجال التمثيلي ، ولكي نكون واضحين اننا نحن الذين نتقيد بموضوع المناصفة بين المسيحيين والمحمديين في المجلس النيابي ونحن مقتنعون بتطبيق هذا المبدأ ، الذي نص عليه البيان الوزاري . ولكن لماذا يريد الوزير بري توزيع الحصص النيابية على الطوائف المسيحية بصورة كيفية ولماذا يريد ان ينصب نفسه قيما على التمثيل المسيحي .

واضاف الهاشم : ان مطالبته بمساواة الموارنة لجهة نسبة عدد النواب ببعض الطوائف الاخرى فلا ينطوي على شيء من المنطق والواقعية . لان الفارق في العدد بين الطائفة المارونية والطائفة الارثوذكسية او الكاثوليكية مثلا يماثل ، النسبة بين الطائفتين السنية والشيعية لدرجة ان الوزير الرئيس سليم الحص . قال للوزير بري خلال اجتماع اللجنة الرباعية امس السبت ، اذا تبين ان الزيادة المئوي اعطاؤها للطائفة الارثوذكسية مثلا تفوق النسبة العددية للارثوذكس هل نعطيها لهم ونحرم الموارنة الذين يستحقونها من الناحية العددية والمنطقة . وبالاضافة الى ذلك اضاف الهاشم ، فاني استشهد بالرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص اللذين ابدا وجهة نظري عند طرح موضوع المناصفة في الخلوات الوزارية وقالا : « اذا كان توزيع النواب سيتم من قاعدة طائفية فانه من الطبيعي ان تكون حصة الموارنة اكثر نسبيا من حصة السنة والشيعة نظرا الى نسبة عدد الموارنة قياسا الى عدد الطوائف المسيحية الاخرى ، مع العلم ان التوزيع المعتمد حاليا هو ثلاثون نائبا للموارنة في حين ان مجموع عدد النواب لباقي الطوائف المسيحية في مجلس النواب هو ٢٤ نائبا .

وتابع الوزير الهاشم : لقد تحيرنا اية قاعدة نطبق هل القاعدة الحالية ام القاعدة العددية ام قاعدة جديدة قبلنا ان اقترحها علينا وزير العدل وهو المطالب دائما بالعدالة والمساواة في الحقوق . وقال : اما اذا كان القصد من وراء ما يطرح حول هذا الموضوع هو عقدة المارونية السياسية او التلاعب على الفاظ الحساسية بين الطوائف المسيحية فهذا الايقاع لن يؤدي الى نتيجة ولا سيما ان لدى الطوائف المسيحية ذات العلاقة بين الروح

واضاف : في المقابل اننا نعرف جيدا الى ما يهدف الوزير بري من وراء مطالبته باعطاء العلويين حقوقا تمثيلية في مجلس النواب . ولقطع الطريق على المبالغة في هذا الامر نقول اننا مع اعطاء الطائفة العلوية خمسة نواب بدلا من ثلاثة .

وتابع الوزير الهاشم : ان موضوع الاحصاء الذي يستشهد به دائما الوزير بري فلم نفعل سوى تقديم بعض الايضاحات لارقام تقريبية موثوقة لنبين ان الاحصاءات التي يطالب بها لن تدعم وجهة نظره كثيرا .

الاستقالة

وردا على تلويح الوزير بري بالاستقالة من الحكومة قال الوزير الهاشم : لست ادري ما اذا كانت رغبة وزير الجنوب في الاستقالة هي بهدف الهروب من الاستحقاقات التي يواجهها الجنوب وهو الذي قال في خطابه الشهير في حي السلم انا نبيه بري اتحدى اسرائيل . فليتفضل الان يتحدى اسرائيل قبل ان يتحدى الحكم والحكومة وليطالب بخطة امنية تصل الى الجنوب قبل ان يحاول نسف الخطة الامنية في بيروت . وهو يعرف ان الخطة الامنية الثانية تمر في الخطة الاولى .

وهل يحق لنا ان نسال هنا عن خطة وزير الجنوب ازاء الاحتمالات الخطيرة التي تواجه الجنوب قبل التلهي بالقشور والمواضيع الثانوية والكابلات المحروقة . والطريف انني عندما طرحت في مجلس الوزراء موضوع احراق الكابلات في شارع بشارة الخوري اتهمني انا باحراقها مستبعدا الوقائع التي يعرفها جيدا المسؤولون الامنيون والخبراء الفنيون ومخفر البسطة .

واطرف من ذلك هو ما اعلنه الوزير بري حرفيا في مؤتمره الصحافي : « ان الحكم اعترف في جلسة مجلس الوزراء بالتوسط من اجل تاجيل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب » واذا استشهدنا بالمثل القائل اذا شئت ان تكذب فعلي شاهدك ان يكون بعيدا نرجو ان يسال السادة الوزراء وهم الشهود والقريبون ما اذا كان الحكم فعلا قد تناول كلاما من هذا النوع في مجلس الوزراء ، وقياسا على هذه الشهادة وحدها يمكن ان تحكم على مجمل ما قاله الوزير بري في مؤتمره الصحافي .

وعن قول الوزير بري ان الوضع الامني داخل المطار جيد قال الوزير الهاشم : لا نريد ان نستشهد بعمليات الخطف على طريق المطار وداخله وقد بلغ الفلتان الامني حد تهديد رئيس جهاز امن المطار غير مرة . ونكتفي بذكر حادثة واحدة يعرفها الرئيسان كرامي وشمعون والوزير بري نفسه عندما عادوا مؤخرا من الخارج وكانت في استقبالهم تظاهرة مسلحة تخطت حرم المطار الى المدرج . وعن الحالة الامنية التي يصفها الوزير بري بانها جيدة نستشهد بخطبتي الشيخين الامير قبلان ومحمد حسين فضل الله الاخيرتين وكلاهما يتكلم عن الهيمنة على الذات والسرقات والارتكابات وما يتعرض له الجنوبيون من مضايقات وضغوط على معبر باتر . وقال :

وتعليقا على المعارضة التي ابداها الوزير بري بشان الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء ولا سيما بالنسبة الى الماء والكهرباء والهاتف . قال الوزير الهاشم : « اننا نستغرب الطريقة العكسية التي يستخدمها الوزير بري دائما بهدف الاستغلالات الشعبية لموضوع الكهرباء والهاتف والماء من الذين يقطنون في منازل اقاموها على املاك الغير . وفي صورة مخالفة للقانون ، علما اننا وافقنا على اعطاء هؤلاء حق الافادة من الماء والكهرباء بانتظار تسوية اوضاع هذه الابنية لاحقا ، والمعلوم ان الهاتف يركب في بعض المناطق بطرائق غير شرعية وبشكل مخالف للاصول والقوانين المرعية . ناهيك عن استخدام الخطوط الدولية والاتجار بها مما يكبد خزينة الدولة مئات الملايين من الليرات . علما ان الدولة تدفع خمسين في المئة من قيمة المخابرات مع الدول التي يتم معها التخابر ، من دون ان تستوفي الخمسين في المئة الاخرى .

هذا بالاضافة الى استمرار عمليات التخريب التي تتناول الكابلات الرئيسية وكان اخرها قطع واحراق كوابل بشارة الخوري للمرة الثانية . والوزير بري يعرف من هو الفاعل . وكذلك الاجهزة الفنية والامنية التي تولت التحقيق في هذا الموضوع .

وعن موضوع المعلمين المتعاقدين قال الوزير الهاشم : « في الوقت الذي تنتهج فيه الحكومة سياسة عصر النفقات يطرح موضوع لا يستند الى اي حاجة تربوية وقد وضعنا امام مجلس الوزراء احصاءات تؤكد ان لكل اربعة او خمسة طلاب ، معلما واحدا في المناطق التي تفيد من المتعاقدين . علما ان النسبة المعمول بها دوليا هي خمسة اضعاف زيادة على ذلك . وفي الولايات المتحدة معلم واحد لكل ثلاثين طالبا . ولماذا لم يتحدث الوزير بري عن الاقتراح الذي طرح في مجلس الوزراء والذي يقضي بان يؤخذ من المتعاقدين العدد الذي يحتاج اليه الجسم التربوي ؟ فيما يوزع الباقون على سائر ادارات الدولة وملاكاتها التي تشكو نقصا واذا كانت المشكلة في حل قضية المتعاقدين فان الحل موجود . اما اذا كانت المشكلة طائفية فهل يكون طرح الوزير بري طائفيا ام لا ؟ اما اذا لم تكن المشكلة طائفية فهل ان الطرح على هذا الشكل لا يكون طرحا طائفيا » هذا بالرغم من ان هذا الموضوع يشكل سابقة كبرى حيث ان هناك عشرين الف متعاقد في ملاكات الدولة منذ اربعين سنة .

وردا على سؤال حول اتهام الوزير بري للوزير الهاشم بالطائفية قال الهاشم : « لا يتهمنا احد بالطائفية فلنا في الطوائف الاسلامية وخصوصا الطائفة الشيعية صداقات كثيرة تعرفنا ونعرفها منذ بضعة عشر عاما . وهي تعرف ما اذا كنت انا طائفيا ام غيري . وان العلاقات الطيبة التي تربطنا معهم لا يستطيع ان ينافسني بها الوزير بري .

واخيرا يكرر الوزير بري دائما في مجلس الوزراء بانه الزعيم الشيعي الوحيد في لبنان . فاذا كان كذلك فهو مسؤول اولا عن اي تصرف يؤمم مصير الشيعة ومصالحهم اولا . هذا اذا لم نقل ان الذي يعتبر نفسه مسؤولا وحيدا عن طائفة يكون مسؤولا ايضا عن كل الممارسات الامنية والسلبية التي يمارسها وتمارس باسمها .

مطالباً بنشر المحاضر كاملة

الحص : عتبنا شديد على الهاشم الذي سرب معلومات على ذوقه

طالب الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية ، بنشر محاضر جلسات مجلس الوزراء كاملة ليقف الراي العام على حقائق ما يجري بعيدا عن المزايدة والاستغلال .

وابدى الرئيس الحص ارتياحه لما صدر من قرارات عن مجلس الوزراء بالنسبة لمواجهة التدهور الاقتصادي . واكد ان مسالة المعلمين المتعاقدين لم تستجد وانما هي موروثة من الحكومة السابقة وما طرحها في مجلس الوزراء سوى متابعة لمعالجتها .

جاء ذلك في حوار اجرته معه « وكالة الانباء الصحفية » على الشكل الاتي :

● ما هي حقيقة المعلومات التي سربت عن جلسة مجلس الوزراء ؟

□ عتبنا شديد على الوزير الهاشم الذي قام بتسريب معلومات عن جلسة مجلس الوزراء على ذوقه فجاءت توحي وكانما لم يكن لسواه دور فيها . فقد طالعنا في بعض الصحف معلومات عن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، منسوبة لمصدر وزاري في الشرقية ، وتبلغنا ان هذا المصدر هو السيد الهاشم . وقد فاته ان يذكر في معلوماته انه في ما ادلى به حول قضية المعلمين المتعاقدين لم يكن يناقش نفسه وانما كان يناقش الاخرين ، وان وزير التربية ، وهو الوزير المختص ، كان له ردوده على كل ما اورده الوزير الهاشم وغيره من نقاط واراء .

وازاء ما نشهد من شطارات في تسريب المعلومات المبتورة عن جلسات مجلس الوزراء ، اراني مضطرا للمطالبة بنشر المحاضر كاملة ليقف الراي العام على حقائق ما يجري بعيدا عن المزايدة والاستغلال السياسي .

في اي حال ، وامام العاصفة التي اثارها مشروع مرسوم تثبيت المعلمين المتعاقدين ، لا بد لي من الادلاء بالايضاحات التالية :

لقد بدات السنة الدراسية الجديدة واكثر من نصف المدارس الابتدائية والمتوسطة في الشمال والبقاع والجنوب معطلة بسبب عدم حسم هذه القضية

وحيال هذا الواقع اجد نفسي كوزير للتربية في منتهى الحرج والقلق .

المتعاقدون

● هناك من ينتقد طرح مسالة المعلمين المتعاقدين هذا الاسبوع ؟

□ الموضوع لم يستجد في جلسة مجلس الوزراء امس الاول وانما هو موروث من عهد الحكومة السابقة وهو مطروح منذ نحو ثلاثة اشهر ملازما مجلس الوزراء الحالي منذ مطلع الصيف . فبتاريخ ٢ تموز ١٩٨٤ تقدمت من رئاسة الوزراء بنص مشروع المرسوم طالبا عرضه على مجلس الوزراء .

طرحته لاول مرة في ١١ تموز فقيل لي ان لا بد من الاستماع الى راي رئيس مجلس الخدمة المدنية نظرا لاعتراضه على المشروع . فاستدعي وادلى برايه امام مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها بتاريخ ١٨ تموز ١٩٨٤ . وبعد مناقشة مقتضبة طلب البعض ارجاء بحث الموضوع لمزيد من الدرس . وفي الجلسة التالية لم يتسن لمجلس الوزراء العودة الى الموضوع لان الجلسة خصصت كليا لموضوع امن بيروت . فعاد مجلس الوزراء الى بحث القضية في الجلسة التي عقدها بتاريخ اول اب . فطلب البعض ارجاء بحث الموضوع مرة اخرى لمزيد من الدرس . فلم ار باسا من ذلك متمنيا العودة الى طرحه في الجلسة المقبلة . فجاء الجواب سلبا بحجة ان المهلة لا تكفي لدرسه . فسلمت بذلك على مضض واقترحت العودة الى طرح المشروع بعد اسبوعين . فجاء الرد سلبا مرة اخرى بلا تفسير ولا مبرر . فتملكني امتعاض شديد قلت في غمرته انني لن اعود الى مجلس الوزراء الى ان يدرج الموضوع على جدول الاعمال . وجاراني الوزير نبيه بري في هذا الموقف . فكان ان عدنا الى مناقشة الموضوع في الجلسة التالية . حيث قرر مجلس الوزراء هذا الموقف . فكان ان عدنا الى مناقشة الموضوع في الجلسة التالية . حيث قرر مجلس الوزراء على غير رضى مني تشكيل لجنة رباعية لبحث الموضوع واعطاها مهلة شهر واحد لانجاز عملها .

جاء تقرير اللجنة يتضمن العبارة التالية : ارتات اللجنة بالاكثرية اعتماد مشروع المرسوم الذي كان اعده الوزير السابق عصام خوري وتبناه الرئيس سليم الحص وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة . واقترن هذا التقرير بموافقة ثلاثة من اعضاء اللجنة هم مدير عام التربية ورئيس التفتيش التربوي ومدير التعليم الابتدائي ، علما بان هذا الاخير ذيل موافقته بطلب ايجاد حل للمدرسين الفائضين عن حاجات بعض المدارس ، اما العضو الرابع ، وهو ممثل الخدمة المدنية ، فقد اعترض على المشروع .

طالبت بادراج تقرير اللجنة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي كان من المقرر عقدها في ١٧ تشرين الاول بعد ان تبين ان عددا كبيرا من المدارس في المناطق معطلة بسبب استمرار هذه المشكلة . فلم تعقد تلك الجلسة في موعدها بسبب الملابسات السياسية المعروفة . وعندما التام مجلس الوزراء في ٢٤ الجاري تجدد الخلاف حول القضية وارجيء البحث فيها للجلسة الاستثنائية التي عقدت السبت الماضي وانتهت هذه الجلسة ايضا على خلاف حول الموضوع ، فبقي معلقا للجلسة المقبلة .

● ما هو ردكم على الحملة التي استهدفت طرحكم للمسالة ؟

□ هناك نقطة لا بد من ايضاحها حيال حملة التضليل الشرسة التي نتعرض لها بسبب هذه القضية ، وهي اننا ، خلافا لما تصور بعض الاجهزة والابواق ، لم نفتعل هذه المشكلة ، وانما هي معلقة منذ سنوات . وقد اصدر مجلس النواب قانونا خاصا هو القانون ٨٢/٢١ تاريخ ١٩٨٢/٨/٣ ، يجيز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء تحديد شروط واصول تعيين وتثبيت المتعاقدين ومشروع المرسوم المطروح هو لتطبيق ذلك القانون بالذات وهو من وضع الوزير السابق عصام خوري تبنيته من غير ان ابدل او اعدل فيه كلمة واحدة قالوا في مجازية المشروع الشيء الكثير فدحضنا كل مزاعمهم داخل مجلس الوزراء . قالوا ان المشروع طائفي لان عدد المعلمين المرشحين للتثبيت يزيد على عدد المسيحيين . وتناسوا ان وزراء التربية السابقين الذين تعاقدوا مع هؤلاء كانوا جميعا من المسيحيين ، وواضع المشروع مسيحي ، وهذا دليل على ان المشروع ليس طائفيا وانما رفضه اليوم هو الطائفي . وتناسوا ايضا ان بيان مجلس الوزراء نص صراحة على الغاء طائفية الوظيفة الا على مستوى وظائف الفئة الاولى حيث قضى بمراعاة المناصفة بين

(البقية على الصفحة ١٠)

زكا دشن كاتدرائية مار يعقوب في البوشرية

دشن البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم ، صباح امس كاتدرائية مار يعقوب السروجي في البوشرية في قداس احتفالي حضره نحو ثلاثة الاف مواطن غصت بهم الكنيسة وباحتها وقاعات الاستقبال والباحة الخارجية .

وعاون البطريرك زكا في القداس المطارنة جرجس بهنام وجورج صليبا وافرام برصوم ومتى شمعون وخدمته جوقة المرشدات والمرتلات وفوج هنيبعل في الكشاف السرياني اللبناني .

والقى البطريرك عظة حث فيها على التسلح بالايمان لمواجهة المأساة والكوارث التي يمر بها اللبنانيون ، وقال :

علينا ان لا نشيد البنيان فحسب ، بل ان نبني الانسان ايضا . شيدت هذه الكنيسة لتكون منارا للحق ونورا للهدي وليتبع الانسان ايمان ابائه ويقتفي اثار مسيحه حاملا الصليب الذي هو شعار الكنيسة علمنا الانجيل الذي هو دستورها متمسكا بالايمان لان الكنيسة ثابتة بحسب وعد الرب لها اذ قال لبطرس بعدما اعترف بطرس بلاهوت المسيح وان المسيح هو ابن الله الحي : انت بطرس وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لن تقوى عليها .

فالكنيسة كبنيان وان كانت تزول مع الزمان ولكنها كانسان وبحسب تعريف ابائنا هي جمهور المؤمنين بالثالوث الاقدس ايمانا مستقيما . هذه الكنيسة ثابتة لن تتزعزع كما قال صاحب المزامير لان الله في وسطها فلن تتزعزع . وابواب الجحيم لن تقوى عليها . فلنتصفح تاريخ الكنيسة لنرى كيف قوات العالم حاولت ابادتها ولكنها ثبتت واعداؤها زالوا عن الوجود . كم قسا الدهر علينا وقوات الشر كانت ولا تزال وستبقى الى الابد تسعى لمحاربة قوى الخير والصلاح ولكننا ككنيسة اذ نؤمن ان المسيح في وسط كنيستنا بل هذه الكنيسة التي بنيت ، كما قال الرسول بطرس . بنيت على اكتاف الرسل والانبياء وراس الزاوية هو المسيح يسوع . راس الزاوية هو الاساس بالذات وهو راس الكنيسة وهي جسده الحي . فهل يعقل ان يكون المسيح راسا للكنيسة وهو حي الى الابد وتتزعزع هذه الكنيسة ؟

اضاف : الكنيسة ثابتة لن تتزعزع . فالمسيح فيها فليكن لنا ايمان انه لا يهملنا . اذا هاج البحر لتبق نفوسنا هادئة مطمئنة طالما المسيح وعد ان يكون معنا وبيننا وهو حي .

ايها الاحباء : في المحنة التي اجتزتموها وانتم تشاركون الوطن والمواطنين هذه الشدة القاسية انا متاكد انكم كمؤمنين كانت نفوسكم هادئة وقلوبكم مطمئنة وايمانكم قويا بالمسيح يسوع وكنتم ابطالا في الايمان كابائكم . ولان المسيح في الكنيسة فلن تتزعزع ابدا .

وختم قائلا : واننا اذ نهنئكم بهذه الكنيسة نسال الرب الاله ان يقبل صلوات الاحبار والكهنة والشمامسة والشعب التي ترفع اليه تعالى كعرف بخور وليستجب الرب طلباتكم ولينشر الهنا امنه وسلامه في لبنان العزيز موطدا رئاسة رئيس الجمهورية فخامة الشيخ امين الجميل ورجال حكومته الرشيدة ليسعوا بمسيرة الانقاذ لانقاذ هذا البلد واعادة الطمانينة الى قلوب الناس كافة . ليعود لبنان مزدهرا متقدما وفخرا لابنائه .

كلمة افرام

وفي ختام القداس القى رئيس الرابطة السريانية في لبنان السيد حبيب افرام كلمة رحب فيها بالبطريرك .

سكاف اطلع مجلس الوزراء على أعمال مؤتمر تونس

اطلع وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف مجلس الوزراء في جلسته العادية الاربعاء الماضي على مناقشات الدورة العشرين لمؤتمر وزراء الاعلام العرب المنعقد في تونس بين ١٦ و ١٨ الشهر الجاري .

كما عرض الوزير سكاف للمجلس نتائج اللقاءات التي اجراها مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان الذي كان التقاه في سويسرا ، وعلى نتائج المحادثات غير الرسمية التي اجراها في باريس مع كل من وزير المواصلات والداخلية الفرنسي خلال الزيارة الخاصة التي قام بها للعاصمة الفرنسية وهو في طريق عودته الى بيروت .

واكد الوزير سكاف من خلال ما لمسه من هذه اللقاءات ان الجميع على استعداد لمساعدة لبنان ودعمه سياسيا واقتصاديا شرط ان يبادر اللبنانيون الى مساعدة انفسهم ووضع الحلول الملائمة لحل مشاكلهم ، حتى لا تؤخذ خلافاتهم الداخلية كذريعة لدى الاخرين اما للتدخل ضد مصلحتهم او الاعتكاف عن تقديم اي مساعدة .

وكان لبنان قد شارك في مؤتمر وزراء الاعلام العرب وفي اجتماع الدورة الحادية والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي الذي مهد للاجتماع الوزاري ممثلا بالمدير العام للاعلان الدكتور مناف منصور .

ومثل الوزير سكاف لبنان في اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

لبنان والقرارات

في توصيات اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب بالنسبة الى الوضع اللبناني ، فقد اكد على « قرارات المؤتمرات العربية المتخذة في نطاق جامعة الدول العربية وفي مقدمتها قرارات مؤتمرات القمة بشأن الجنوب اللبناني . يعرب عن ادانة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وقضاء راشيا ويطالب بالانسحاب الفوري والشامل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة ويدين الممارسات الاسرائيلية التعسفية في تلك المناطق والمتمثل في تهجير السكان المدنيين وتعذيبهم وفرض الحصار عليهم حيث اصبح الجنوب اللبناني سجنا كبيرا لمواطنيه وفي هذا الاطار يوجه المجلس تحية اعتزاز واكبار للمقاومة الوطنية التي تجيء تعبيرا ثابتا عن تمسك لبنان بسيادته الوطنية واستقلاله .

كما اكد دعم جهود السلطات الشرعية اللبنانية ويساند عمل الحكومة اللبنانية في المحافل الدولية من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا وبدون قيد او شرط وفق مقررات مجلس الامن الدولي .

وناشد المجتمعون جميع الدول الصديقة دعم الدولة اللبنانية في تثبيت مسيرة الانقاذ والتوحيد ليعود لبنان يمارس دوره الرائد داخل الاسرة العربية وفي العالم .

أعمال اللجنة الدائمة للاعلام

وكان سبق لاجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب اجتماع في تونس بين ١١ و ١٣ الشهر الجاري للجنة الدائمة للاعلام العرب اقرت فيه مشروع جدول اعمال المؤتمر الوزاري في دورته العشرين فضلا عن مناقشتها لجملة قضايا لا سيما الاستراتيجية الاعلامية العربية المشتركة على ساحات اميركا الشمالية واميركا اللاتينية واوروبا وموضوع الاجتماع المشترك لوزراء الاعلام العرب والافارقة .

ويشتمل جدول الاعمال الاتي :

الاستراتيجية الاعلامية العربية المشتركة والخطط الاعلامية العربية المشتركة على الساحة الاميركية والساحات الدولية الاخرى ـ التحرك الاعلامي في الاراضي العربية المحتلة . العمل الاعلامي من اجل نصرة جنوب لبنان والبقاع الغربي وقضاء راشيا . الاجتماع المشترك لوزراء الاعلام العرب والافارقة . تنفيذ قرارات الدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب . نشاطات بعثات الجامعة . الموقف المالي . متفرقات وما يستجد من اعمال .

نصرة جنوب لبنان

في معرض مناقشة اللجنة الدائمة للبند الثالث المتعلق بـ « العمل الاعلامي من اجل نصرة جنوب لبنان والبقاع الغربي وقضاء راشيا » اوصت بالاتي :

١ ـ تكثيف العمل الاعلامي ، على المستويين العربي والدولي ، بجميع الوسائل الاعلامية المتاحة المكتوبة والمرئية والمسموعة ، لبلورة القضية اللبنانية ولتركيز انتباه الجماهير العربية والراي العام العالمي على الوضع الخطير في الجنوب والبقاع الغربي وقضاء راشيا نتيجة للمخططات والممارسات التي ينفذها الاحتلال الصهيوني فوق ارض لبنان والهادفة الى عزل الجنوب والاستيلاء على مياهه وخنق اقتصاده واضعاف صموده الوطني الرائع .

لذلك تتمنى اللجنة ان يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب اجتماعا خاصا في اقرب فرصة لبلورة خطة اعلامية عربية شاملة تعد بالتعاون بين الحكومة اللبنانية والامانة العامة لجامعة الدول العربية وتنفيذها على الساحات العربية والدولية .

٢ ـ تكثيف العمل الاعلامي في اوساط الراي العام العالمي لدعم جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب الشامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل ترابها الوطني .

٣ ـ ترجو اللجنة مجلس وزراء الاعلام تقديم الدعم الى الدولة اللبنانية لتثبيت مسيرة الانقاذ ـ كما توجه تحية اعتزاز واكبار الى المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي وقضاء راشيا ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي اللبنانية المحتلة او تدعو اجهزة الاعلام في الدول العربية الى تعميم اخبارها والتعريف ببطولاتها .

غير ان وفد لبنان اقترح تعديلا للبند الثالث المذكور لجهة تعديل كلمة

(البقية على الصفحة ١٠)

حفلة غنائية في مسرح البشارة

انتم مدعوون لسماع استاذ الموسيقى في جامعة «نانتير» الفرنسية، الملحن والمغني الشهير جيل الباز JILLES . ELBAZ يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٤ ، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مسرح البشارة مدرسة البشارة الارثوذكسية ـ الاشرفية.

شمس الدين : نرفض التسوية وعملية الإصلاح لن تنتج

ترأس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، اجتماعا امس للسادة العلماء جرى خلاله عرض للاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها لا سيما الوضع في الجنوب .

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الاتي نصه :

تناول البحث في ما يسمى «الاصلاح السياسي» فاعاد الشيخ شمس الدين امام المجتمعين رؤيته الثابتة حول ما يسمى بعملية الاصلاح السياسي ، بانها لن تنتج ولن يتحقق اي اصلاح لان النظام الطائفي لم يتغير . وما زال بتركيبته المعروفة . ونحن رفضنا التسوية السياسية ونرفضها ، لانها في غير مصلحة المسلمين واللبنانيين . وبغض النظر عن رفضنا لها ، فهي مستحيلة لان الحكم لا يبدو عليه اي توجه اصلاحي . ولان النظام الطائفي الرجعي عاجز عن استيعاب اي اصلاح ، ولا بد من تغييره .

وتوقف المجتمعون امام مقررات مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والتي منها زيادة سعر صفيحة البنزين التي فيها رفع مستوى كلفة المعيشة . في حين يعاني الوضع الاقتصادي من شبه جمود كامل . وقلة في الانتاج والبطالة تتفاقم يوما بعد يوم . واصحاب الدخل المحدود يتحملون نفقات تتجاوز مداخليهم .

واكد الشيخ شمس الدين ، ان تحفظنا ما زال قائما على الميزانية العامة ، ونحن ضد تسليح الجيش ، والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يدرس ميزانية التنمية وطريقة توزيعها وصرفها لاتخاذ موقف منها .

وركز المجتمعون على درس الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . وما يعانيه الاهالي من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي . ومضايقات وحصار دائم للقرى ومداهمات للبيوت واعتقال للابرياء وتعذيبهم باساليب فاقت النازية وتجاوزتها . وما تقوم به قوات الاحتلال على الطرق المؤدية من الجنوب واليه ، وتتحكم به على مراجيتها وتجبر الناس على الانتظار تحت الشمس والمطر . وتحول المعابر الى معابر دموع واذلال .

ولفت الشيخ شمس الدين الى ان هذه الصورة نضعها دائما امام المؤسسات العالمية والمنظمات الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وشعوب العالم لتعرف ما يلاقيه الشعب اللبناني من عذاب وما يتحمل من الام . ورغم كل هذا يصبر الناس ويصرون على الدخول والخروج باعتبار ان التواصل واستمراره بين الجنوب وكافة المناطق اللبنانية . واجب شرعي ووطني . وعلى جميع وسائل الاعلام المحلي والعالمي ان تنقل ما يجري بامانة ودقة لفضح اسرائيل وممارساتها .

وتطرق المجتمعون الى ما تعلنه اسرائيل وما تتداوله وسائل الاعلام عن قرب انسحاب جزئي يستدعي الحذر ووعي اساليب اسرائيل ونهجها السياسي المعروف باحداث الفتن وتفتيت لبنان وشرذمته .

وحول هذا الاعلان قال الشيخ شمس الدين : علينا ان نكون دائما مستعدين لكل مفاجاة تحدث . وان التضحيات تسهل في سبيل تحرير الارض وحفظ الكرامة . والمقاومة الشاملة بجميع وجوهها واشكالها مستمرة ضد اسرائيل ، لانها الطريق الثابت التحرير . وعلى كل اللبنانيين من مختلف المناطق والفئات دعمها والالتفاف حولها ومساندتها والوقوف صفا واحدا في مواجهة المؤامرة .

وحذر المجتمعون اميركا وحملوها مسؤولية اخلاقية وسياسية تجاه اية انعكاسات سيئة تحدث على امن المناطق والمواطنين وممتلكاتهم من قتل وتهجير ، نتيجة لاي تغيير او اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية من اجل افتعال الفتن .

الحر: التاريخ سيلعن الحكومة اذا لم تحقق آمال الشعب

اعتبر قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر ان السيطرة الافرادية العسكرية على الساحة وغياب عدالة الدولة افرز حالة الارتباك الاقتصادي وعدم التوازن الامني.

وقال الحر انه لا يمكن الاطمئنان الى نهاية الازمة الا اذا لمس الجميع بان الازدواجية في التصرف والسلوك قد غابت عن ممارسات الوزراء، وراى ان التاريخ سيلعن هذه الحكومة وسيلعن من اولاها الثقة اذا لم تحقق الحد الادنى من آمال الشعب.»

ودار مع الحر الحوار التالي:

● هناك عدة انواع من الفلتان تشهده الساحة، امنيا واقتصاديا واخلاقيا. فما هو السبيل لمواجهة هذه الحالة؟

□ ان ما تشهده الساحة الاسلامية بشكل خاص، وما يعم بيروت من تناقضات امنية ومفارقات اقتصادية وتجاوزات اخلاقية بشكل عام يعود الى دوافع وعوامل منبثقة عن الخلل في التوزيع السياسي والتكافل الاجتماعي وغياب سيادة القانون الذي لحظ بمضامينه واقع المجتمع من خلال مصالحه وتنظيمه للتوازن الامني والاقتصادي والاخلاقي، وان السيطرة الافرادية على الساحة من خلال التعامل العسكري، الذي فرضته حقيقة غياب عدالة الدولة المطلوبة لكل مجتمع يشعر افراده بالتعايش المتكافل بين طبقاته، ان هذا الغياب هو الذي افرز حالة الارتباك الاقتصادي وعدم التوازن الامني وانكماش الضمير الديني والاخلاقي لدى الاكثرية الساحقة بحيث اصبح يبرر حملة السلاح اعمالهم بمنأى عن الروابط الدينية وبمعزل عن الرادع الاخلاقي الذي تتحلى به المجتمعات المؤمنة بقيمها ومثلها ومبادئها.

غياب الازدواجية

● هل تعني قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بان الازمة اللبنانية مكتوب لها ان تنتهي ام انها لا تزال تدخل في اطار التجميد؟

□ ان ما يلحظه المواطنون من اعمال مجلس الوزراء وقراراته ينتظر الجميع النية الصادقة الملازمة لهذه القرارات والتي يتطلبها المضمون الواقعي لتنفيذ اي قرار يهدف الى مصلحة الوطن والمواطنين، ولا يمكن الاطمئنان الى نهاية الازمة اللبنانية، او بداية نهايتها، الا اذا لمس الجميع بان الوزراء والذين تمثلهم الوزارة من حملة السلاح والمتحاربين بان النية صادقة، وان الازدواجية في التصرف والسلوك لدى بعض السياسيين ممن تضمهم هذه الحكومة قد غابت الممارسات وحل محلها القول الواقع في الظاهر والباطن وان لا مجال بعد ذلك للنفاق وللافعال المنافية للاقوال، وهذا ما نتمناه على حكومة الوحدة الوطنية ان تنسجم اقوالها مع افعالها ليبدا الاطمئنان وتبدا مسيرة الحل وتنتهي من التجميد المميت للاحياء ولكل من يريد الحياة.

وضع الحكومة

● البعض يصف الحكومة بانها حكومة انقاذ، والبعض يصفها بانها حكومة تجميد، وهناك من يقول انها حكومة تعميق الانقسامات. فالى اي جانب تقفون؟

□ مهما قيل عن هذه الحكومة من اوصاف ومهما نعتت بانها حكومة تجميد او حكومة تقاسم وتقسيم جغرافي او ديمغرافي، فان التاريخ سوف يحكم على هذه الحكومة التي تألفت في ظل محنة قاسية وتحت وطأة القصف والقذائف، والذي لم ينس اللبنانيون حمم تلك الفترة واثارها من موت ودمار وخراب، والتي في اعقابها جاءت هذه الحكومة املا وحلا لتجسيد الوفاق وتثبيت الامن وعودة لبنان الواحد الموحد شعبا وارضا ومؤسسات. وان التاريخ سوف يلعن هذه الحكومة ويوصمها بالعار كما وسوف يحكم بنفس اللعنة على من اولى الثقة الى هذه الحكومة اذا لم تحقق الحد الادنى من امال وطموحات هذا الشعب البائس الذي الف القتل والدمار والتشريد مرارا وتكرارا.

واذا لم ترحم هذه الحكومة امال هذا الشعب المعذب بجميع فئاته وطوائفه وبتحقيق الحد الادنى من الاماني والمطالب، فان التاريخ لن يرحمها، وسوف يلحقها لعنة الناس والانبياء والمرسلين الى يوم الدين.

الحوار اولا

● يشهد لبنان استئنافا للحل العربي لازمته. فما هي المقومات المطلوبة برأيكم لنجاح هذا الحل؟ وكيف يجب ان يتعامل هذا الحل مع الساحة الاسلامية والوطنية؟

□ ان اي بادرة عربية تتصدى لمحاولة استمرار الازمة اللبنانية لا يمكن لهذه البادرة ان يكتب لها النجاح ما لم يشعر المواطنون اللبنانيون انفسهم بان الحل ضرورة وطنية، وان الحل لا يمكن ان يتحقق ما لم يرتض جميع اللبنانيين بقبول ذلك الحل. وجميع الحلول لا يمكن ان تطرح ذاتها على الساحة اللبنانية الا من خلال احترام اللبنانيين انفسهم لبعضهم البعض، وشعورهم بان اي لبناني من اي طائفة كان ومن اي مذهب سياسي كان له حق المواطنية وله حق الاحترام من قبل بقية الفرقاء. وما يشاع عن بوادر عربية لاستئناف الحل العربي للمسالة اللبنانية لا يمكن ان يكتب له النجاح ما لم تتحقق النقطة المركزية في الحوار اللبناني ـ اللبناني والذي يتمثل بالجانبين الاسلامي والمسيحي. فالمطلوب حوار اسلامي ـ مسيحي يبعث من جديد مضمون وواقعية ميثاق ١٩٤٣، والمحصورة بنقطة واحدة هي الرضى بالتعايش والحكم على الطريقة المسيحية ـ الاسلامية. حكم اسلامي ـ مسيحي عادل يكون احتواء واستيعاب جميع التناقضات الاجتماعية مع توفير تكافؤ الفرص والعدالة للجميع، وبغير الحوار الفعال، براسين، اسلامي ومسيحي، لا يمكن لا بادرة عربية مهما كانت قوتها ان تنفذ الى حقيقة المسالة اللبنانية او ان تعمل على حلها.

ولاء الشيعة

● تتهم بعض الدوائر الغربية، الشيعة في لبنان، بانهم يوالون ايران على حساب ولائهم العربي. فما هو ردكم على ذلك؟

□ ان الطائفة الشيعية في لبنان لم تتلمس من خلال تاريخها اللبناني المعاصر اي عون او تبحث عن اي مساعدة من اي دولة عربية او اسلامية تستعين بها على الاستقواء ضد الحكم اللبناني والقوى الوطنية المتواجدة في الوطن الواحد. الا ان هذه الطائفة التي حملت تراكمات السنين المليئة بالعذاب والالام وبشعور منها بالغبن الفاحش وضياع لحقوقها وعدم توفير الحد الادنى من مستلزمات الحياة لها. وشعورها الصادق بعدم تحقيق ما

(البقية على الصفحة ١٠)

البطريرك حكيم التقى نعمة والمعلوف والخوري

عرض بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة مع زواره امس الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا والتحرك الرسمي في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية والمحلية قريبا فضلا عن مستجدات الوضع الحكومي . فالتقى للغاية هذه المدير العام للأمن العام الدكتور جميل نعمة فالنائبين نصري المعلوف والدكتور راشد الخوري .

كما عقد البطريرك حكيم اجتماعا مع عدد من رؤساء اساقفة طائفة الروم الكاثوليك عرض للسينودس الروحي الذي سيعقد في المقر البطريركي في الربوة برئاسة البطريرك حكيم بين الفترة الواقعة من ٣٠ الشهر الجاري وحتى الثاني من تشرين الثاني المقبل .

وكان البطريرك حكيم تداول مساء امس الاول مع وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف في التطورات الراهنة .

فرنسا تشكر للجميل مساعيه للافراج عن صحافي فرنسي

ذكرت معلومات دبلوماسية مطلعة ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تلقى شكر المسؤولين الفرنسيين بواسطة وزارة الخارجية الفرنسية على المساعي التي قام بها من اجل اطلاق الصحافي الفرنسي جاك ابو شار المعتقل في افغانستان والذي صدر حكم في حقه بالسجن ١٨ عاما .

واشارت هذه المعلومات ان الرئيس الجميل تلقى امس الامتنان الفرنسي بواسطة القنوات الدبلوماسية التي اكدت اطلاق الصحافي الفرنسي المحتجز .

وكان رئيس الجمهورية تدخل من اجل العمل على اطلاق ابو شار بعد اتصالات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ومع سوريا اسفرت عن نجاح مساعيه .

تجدد الرمايات في الجبل

بعد ساعات من الهدوء امتدت من الفجر وحتى ظهر امس ، تجددت في الحادية عشرة من قبل الظهر رشقات القنص والرمايات الصاروخية على مراكز قوات الفصل في كيفون ومحيطها .

وافاد مصدر امني ان هذه الرمايات مصدرها مركز الاشتراكيين في مطل شملان وقرب جامع كيفون . ولم ترد قوات الجيش المتمركزة في محيط القلعة على مصادر النار .

وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين سقطت قذيفة مدفعية على وسط احياء كفرشيما السكنية اتبعت بقذيفة اخرى بعد حوالي دقيقة . كما ارفقت هذه الرمايات المدفعية برشقات قنص طالت الاحياء السكنية المقابلة لمراكز الاشتراكيين في تلال الشويفات .

وفي الثانية من بعد ظهر امس سقطت قذيفتان على احد احياء كفرشيما اقتصرت اضرارهما على الماديات .

وكانت محاور بسابا ـ المعروفية شهدت توترا محدودا بعد ظهر امس اثر تعرض موضع قوات الفصل ما بين المعروفية وبسابا لرمايات محدودة اضافة الى احياء بسابا السكنية .

وكانت الرمايات المدفعية والصاروخية قد تقطعت خلال الليل خصوصا على محاور عيتات ـ سوق الغرب كيفون ـ شملان وعاليه ـ ضهر الوحش والمعروفية ـ بسابا .

وفي الثانية والنصف من فجر امس توقفت هذه الرمايات .

صدور مرسومين

وافق مجلس الوزراء على مرسوم يقضي بتمديد مدة تحصيل رسم رخصة الصيد لحساب المجلس الوطني للصيد البري .

وفي المادة الاولى من المرسوم :

مجددت مدة تحصيل رسم رخصة الصيد لحساب «المجلس الوطني للصيد البري في لبنان» لمدة خمس سنوات جديدة تبدا من ١٩٨٤/٧/٦ تاريخ انتهاء الخمس سنوات الثانية المنصوص عليه في الفقرة (٢) من المادة الثانية من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٨٣٢٧ تاريخ ١٩٨٤/٧/٦ ومع مراعاة احكام الفقرة (٢) المذكورة» .

كما وافق مجلس الوزراء على مرسوم يقضي باخضاع اتحاد بلديات الفيحاء لاحكام قانون المحاسبة العمومية ولسلطة مراقب عام ورقابة ديوان المحاسبة .

في المادة الاولى الاتي :

«يخضع اتحاد بلديات الفيحاء لاحكام قانون المحاسبة العمومية المنفذ بالمرسوم رقم ١٤٩٦٩ تاريخ ١٩٦٣/١٢/٣٠، وذلك وفاقا لاحكام المادة ١١٤ ـ الفقرة الثانية من المرسوم رقم ٥٥٩٥ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ (تحديد اصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات)» .

وفي المادة الثانية :

«تخضع اتحاد بلديات الفيحاء لسلطة مراقب عام ولرقابة ديوان المحاسبة وذلك عملا باحكام المادة ١١٥ ـ الفقرة الثانية من المرسوم رقم ٥٥٩٥ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ (تحديد اصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات)» .

لقاء موسع للفعاليات الصيداوية
رفض أي شكل من أشكال الانقسام الطائفي والتأكيد على تفويت الفرصة على محاولات الفتنة

عقدت الهيئات السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والنقابية الصيداوية لقاء موسعا امس في منزل المهندس مصطفى سعد تراسه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ، وحضره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ، وذلك في اوسع اجتماع عرفته صيدا منذ الاحتلال الاسرائيلي ، بهدف رص الصفوف واستنهاض القوى وتجميعها دعما للمقاومة الوطنية واستنكارا للممارسات الاسرائيلية ، ودعوة لمواجهة المخططات الهادفة الى زرع الفتنة والقضاء على العيش المشترك .

استهل اللقاء بكلمة للمهندس سعد رحب فيها بالحضور . ثم القى المفتي جلال الدين كلمة شدد فيها على ضرورة نبذ الطائفية والمذهبية السياسية ، مؤكدا على الجميع ان يكونوا يدا واحدة لمواجهة الاحتلال واساليبه .

ثم تحدث النائب البزري فتناول الجهود المبذولة في سبيل توفير الخدمات ووسائل الصمود للمواطنين ، وذلك من خلال الاتصالات التي اجرتها لجنة مصغرة في صيدا ، تشكلت اثر الاحتلال . ومن اهم اهدافها : تخفيف الويلات عن الجنوبيين والصيداويين والدعوة لوحدة الصف الجنوبي ، والتعايش مع جميع الفئات ، وتحريك روح المقاومة لدى المواطنين .

وقال : ان عي الارض عدوا شرسا . وبمواجهة هذا العدو شعب مؤمن صامد لا معين له من الشرق والغرب والشمال والجنوب ، وتحركه عفوي وذاتي .

ودعا الى الوقوف صفا واحدا في وجه المحتل . وقال ان من اهم اهداف هذا الاجتماع هو اشراك الجميع في عمل اللجنة .

بيان المجتمعين

وبعد ساعتين من النقاش وتبادل الحديث ، صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه :

اولا : رفض الاحتلال الاسرائيلي وما يمثله على الارض من امتهان لكرامة الانسان وحقوقه الثابتة ، وما ينتج عن هذا الاحتلال من تخريب واعتداء . وياتي هذا الرفض ، من رفضنا للفكر الصهيوني العنصري وسياسة اسرائيل التوسعية التي تهدد جنوبنا بالاقتطاع ، ولبناننا الوطن بالزوال .

ثانيا : التاكيد على دعمنا وتاييدنا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل السبل والامكانات . وابرز معالم رفض شعبنا لهذا الاحتلال هي المقاومة الوطنية . هذه الشعلة المضيئة التي تزداد اتساعا وعمقا يوما بعد يوم ، وهي كذلك الطريق الوحيد لتمسكنا بوحدة الارض والمؤسسات والاستقلال التام .

واننا ندعو الحكومة الى الاعتراف بالمقاومة رسميا ، وتقديم العون الضروري لها .

رفض الانقسامات

ثالثا : التاكيد على الموقف الوطني لصيدا والجنوب بمختلف الهيئات والمؤسسات والقوى الحية ، برفضنا الثابت لاي شكل من اشكال الانقسامات الطائفية والنزاعات المذهبية ، مما يستدعي من الآن اكثر من اي وقت مضى ، رص الصفوف وتعميق وحدة الموقف واشاعة روح التاخي والمحبة بين الناس ، والمحافظة على اسباب العيش الوطني بين مختلف الطوائف والمذاهب الدينية في مناطقنا الجنوبية عامة . ومنطقة صيدا وجوارها بالذات . ومن هنا الاهمية لدور شعب صيدا والجنوب لتحمل مسؤولياته حتى نفوت الفرصة على محاولات قوات الاحتلال لغرس بذور الفتنة الطائفية وعواملها .

رابعا : تعزيز صمود ابناء صيدا والجنوب في وجه العدو الاسرائيلي . وذلك عن طريق توفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية والصحية والتربوية وتنشيط المؤسسات الرسمية الخاصة والتي تخدم مصلحة الشعب وتحرير الارض ، والمطالبة في هذا المجال بتسلم الجيش الوطني الشرعي المتفق عليه من قبل حكومة الاتحاد الوطني ، مقاليد الامن في المناطق التي تجلو عنها قوات الاحتلال .

خامسا : قرر المجتمعون توجيه رسالة مفتوحة الى رئيسي الجمهورية والحكومة ، يؤكدون فيها على ان الموقف الوطني اللاطائفي لصيدا والجنوب هو الحصانة الوحيدة ضد الاقتتال ومنع حصول الفتنة الطائفية ، وانه ليس هناك من مبرر للطلب من اسرائيل تاخير انسحابها .

المسؤولية العربية

سادسا : دعوة الهيئات الحكومية والعربية والدولية لتحمل مسؤولياتها في هذه المحصلة بالذات . ومطالبة المؤسسات الانسانية بالعمل على وضع حد لعمليات القمع والاذلال وتهجير المواطنين واغلاق الطرق والمعابر واتلاف الاراضي الزراعية وسحق المواطن في اعز ما يملك . ودعوة هذه المؤسسات العالمية والجهات المسؤولة للقيام بما تمليه شرائع حقوق الانسان للافراج عن المعتقلين والموقوفين في معتقلات قوات الاحتلال وسجونه .

سابعا : مناشدة حكومة الوحدة الوطنية السعي لدى جميع الفرقاء ، من اجل اطلاق سراح جميع الموقوفين والمعتقلين والمخطوفين لدى جميع الاطراف .

ثامنا : وجه المجتمعون تحية اجلال واكبار الى جميع شهدائنا الابرار والى جميع المعتقلين والموقوفين في انصار وباقي المعتقلات . والى ابن صيدا المناضل الشيخ محرم العارفي ورفاقه والى كل من تشرد وتهجر وناضل من اجل رفع الظلم عن ارضنا والدفاع عن كرامة انساننا .

تاسعا : قرر المجتمعون اعتبار هذا الاجتماع هو لقاء صيداوي وطني من اجل تحرير الارض والانسان والحفاظ على الاستقلال التام من اجل مواجهة النزاعات الطائفية والمذهبية بين المواطنين . ومن اجل ترسيخ اسس العيش الوطني المشترك بين جميع الطوائف .

وقد تلقى المجتمعون اتصالا من رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب حسيب عبد الجواد يبارك فيه الاجتماع ويعلن تاييده للمقررات .

كما جرى اتصال بين المهندس سعد والرئيس الدكتور سليم الحص الذي وضع في اجواء الاجتماع .

طريق المتحف اقفلت مؤقتا

اضطرت قوات الجيش اللبناني في الثانية الا خمس دقائق من بعد ظهر امس الى اقفال بوابة المتحف البربير اثر اطلاق نار في محيط سباق الخيل .

وقال مصدر امني ان احد السكارى اطلق النار في محيط سباق الخيل بعدما تبين له انه خسر مبلغا لا يستهان به اثناء السباق . وقد ادى ذلك الى قطع الطريق كتدبير احترازي .

واكد المصدر الامني ان الطريق اعيد فتحها في الثانية والدقيقة الخامسة والعشرين بعدما تم اعتقال مطلق النار .

وفيما شهدت باقي المعابر هدوءا ملحوظا وحركة سير قليلة بسبب مصادفة يوم العطلة ، تحدثت التقارير الامنية عن مزيد من عمليات النسف واطلاق القذائف والاعتداءات في بيروت الغربية .

ففي الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليل امس الاول اطلق مسلحون قذيفة آر بي جي على مدخل مسبح الكورال بيتش في منطقة الجناح في بيروت الغربية .

وعلى صعيد آخر القى مسلحون في الثانية والنصف فجرا رزمة من الديناميت في شارع عبور منطقة الزيدانية على مدخل بناية الفيحاء مما ادى الى اضرار مادية بالغة في البناية وبعض السيارات المتوقفة في المنطقة ولم تنكشف هوية الفاعلين .



افراح ابو عز ـ حداد

لمناسبة زفاف المهندس موريس ابو عز والآنسة نهاد حداد ، اقام اصدقاؤهما حفلة تكريم لهما في مطعم « تيفولي » في برمانا . حضرها اقرباء العروسين . وفي الصورة العروسان يتوسطان السيد نجيب ابو طقة والسيدة عرموني . كما تبدو واقفة شقيقة العريس السيدة مينرفا ابو عبدالله . مبروك .

جوي عبدالله دعبول

رزق السيد عبدالله دعبول وقرينته ايلان كرم بمولودة انثى هي بكورة زواجهما سمياها « جوي » . مبروك .

كوكتيل غريب اخوان

اقام السيد جان غريب واخوانه حفلة كوكتيل كبرى ، لمناسبة افتتاح فرع الحدث لمحلات ، بلحة ، في شارع الناعورة . حضرها عدد من وجوه المجتمع . وقد تمنى الحاضرون لغريب اخوان النجاح والازدهار .

رد وايضاح

جاءنا ما يلي:

جانب المحرر المسؤول عن زاوية الاهتمام بقضايا الناس الحياتية في جريدة «الانوار» الغراء .

نشرت جريدتكم في عددها ٨٥٤٤ الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٤ مقالا بعنوان: «عسل ام سكر معقد» تحذرون فيه المواطنين من استعمال بعض انواع العسل المقطر او المركب لا فرق. ونحن اذ نشكر لكم اهتمامكم بامور المواطنين الحياتية ونشاطركم الراي ايضا بان ثمة انواع عسل لا تمت الى العسل بصفة... وتبيانا للحقيقة، ولكي لا يذهب «الصالح مع الطالح» نحب ان نلفت نظركم الى الامور التالية

اولا: ان المواصفات التي تحدثتم عنها في المقال، هي نسخة طبق الاصل عن عسل «هني روي» المنتج من وسط غابة عذراء مضمن ١٦٠كلم طولا و ٦٠ كلم عرضا. لا يوجد فيها مساكن ولا مجاري مياه، لا اثر فيها للنفايات او للمعالف ولا تدوسها قدم بشرية.

ثانيا: ان عسل «هني روي» مميز بشهادة مختبرات وزارة الصحة العامة ومختبرات حكومة بلد المصدر والمميز عن مواصفات منظمة الاغذية العالمية «الفاو» ومختبرات رسمية عديدة. كما وقعه العديد من اساتذة الطب والاطباء وهم يصفونه بانه يعادل وزن الانسان في طوله ويقضي على الرواسب السامة والانتكاسات المرضية. ويعطي حيوية ونشاطا. ويعالج الامساك بكافة اشكاله، وينظم الدورة الدموية، ويزيل التكلس والرجفة وامراض الاعصاب ويساعد الام الحامل ويقي من السمنة وينظم الجهاز الهضمي وينقي البشرة ويقوي الاعضاء الجنسية عند الذكور والاناث ويستعمل لامراض العصبي وارتخاء المفاصل والربو والسعال الحاد، ويخفف الحساسية والبواصير والدمامل ويزيل الامراض الجلدية والاكياس الدهنية. ويمكن التاكد من هذه المواصفات بالاطلاع على الشهادة بالاتصال بنا شخصيا... علما انه المنظم العام لكافة اعضاء الجسم ولكل الاعمار.

ثالثا: ان عسل «هني روي»، ندرته من انه لا يجنى الا مرة واحدة في السنة من منطقة عذراء اشرنا اليها في الفقرة الاولى. وهو يتطابق مع نحو الاطباء الى مبدا التداوي بالاعشاب والى مبدا الوقاية بالتغذية المركزة مع منتجات الطبيعة بدون استعمال الكيماويات حيث ان درهم وقاية خير من قنطار علاج.

رابعا. ان الوان «هني روي» مختلفة بين مرطبان واخر لانه يحمل سر تعدد الزهور البرية ونوعية رحيقها وهو حبيبي الشكل لانه يحمل سر العناصر الغذائية الاساسية على طبيعتها بدون تصنيع.

خامسا: ان كيلوغراما واحدا من «هني روي» يعادل ١٠ ليترات من الحليب الطازج و ٤،٥ كلغ من اللحم و ١،٥ كلغ من الكبد الطازج و ٤،٥ كلغ من الموز و ٩ كلغ من البرتقال. و ٣٠ غراما منه تحتوي على ٣٢٦٤ وحدة حرارية تقريبا...

سادسا واخيرا: ان عسل «هني روي» تكفله شركة «جوتني». وقد تجرا على وضع تحليل وزارة الصحة العامة على الغلاف.

مع تحيات شركة «جوتني»

تمرز: هذا عرض لدمج فيرست فينيسيان مع بنك المشرق
الكويت خسرت ٩٠ مليار دولار بسوق المناخ ولا تهمها «انترا»
الحكومة مددت امتياز كازينو لبنان لسنة واحدة

روجيه تمرز صار مؤخرا قضية اقتصادية وسياسية كبيرة. فمن جهة اولى هو يرئس مجلس ادارة شركة انترا التي تملك حكومات لبنان والكويت وقطر معظم اسهمها. وهي اكبر مؤسسة اقتصادية خاصة وعامة في لبنان. اذ تتفرع عنها عدة شركات ضخمة مثل طيران الشرق الاوسط وكازينو لبنان واستديو بعلبك ومالية وعقارية مرفا بيروت وعدة مصارف

ومن جهة ثانية. فان السيد تمرز هو على خلاف معروف مع ممثلي حكومتي الكويت وقطر في مجلس ادارة انترا. الذين يقاطعون جلسات مجلس الادارة.

ومن جهة ثالثة. فان روجيه تمرز على خلاف ايضا مع بعض اعضاء مجلس ادارة انترا اللبنانيين. الذين استقالوا من مجلس الادارة. او قاطعوا جلسات مجلس الادارة.

ومن جهة رابعة. فان بعض المعارضة السياسية اللبنانية تعتبر روجيه تمرز احد «الرموز» البارزة التي اتى بها الرئيس امين الجميل الى رئاسة انترا ووصل الوزير وليد جنبلاط في خطابه السياسي الاخير الى حد وصف العهد الحالي بانه «العهد التمرزي».

واضافة لكل ذلك. فان السيد تمرز هو صاحب مشروع لتقويم مصرف «فيرست فينيسيان». عن طريق دمجه «ببنك المشرق» الذي تملكه شركة انترا. مع اهمية هذا الدمج. لكون البنك المركزي اللبناني سبق له وسلف فيرست فينيسيان حوالى ٧٢٥ مليون ليرة. حتى سدد هذا الاخير ديونه ودفع ودائع المودعين فيه.

لذلك. ولاجل معرفة راي رئيس مجلس ادارة انترا في كل هذه الامور. وليس دفاعا عن الرجل او تبرئة لمواقفه التي قد تكون محقة او غير محقة... حاورت «الانوار» السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة انترا. الذي صار احد الرموز الاقتصادية - السياسية المثيرة للجدل.

الانطباع الاول الذي تكون لدينا من خلال اول مقابلة مع روجيه تمرز. ان الرجل ليس شخصية سياسية ولا حتى هو مؤهل لممارسة السياسة.

ثم ان تمرز ليس تلك الشخصية الشعبية الجماهيرية مثل المرحومين اميل البستاني ويوسف بيدس اللذين جمعا بين هواية السياسة واحتراف الاقتصاد. وايضا فان تمرز ليس ذلك الاقتصادي الطامح للعب دور قيادي على صعيد الهيئات الاقتصادية على نمط الدور الذي يلعبه السيد عدنان قصار. بل هو رجل اعمال عالمي ومليارديز نجح في اعماله الخاصة. واتت به الظروف بفضل صداقته للرئيس امين الجميل الى رئاسة مجلس ادارة انترا.

ولكن يبدو ان روجيه تمرز عنيد ويحاول ادارة اكبر مؤسسة اقتصادية حكومية - اهلية في لبنان مثلما يدير اية مؤسسة من مؤسساته الخاصة. ولعل عناده وتفرده واسلوبه هذا هو احد اسباب بروز كل هذه الخصومات التي نشات في وجهه.

وهنا فحوى الحوار مع السيد روجيه تمرز في الطابق الرابع عشر من مركز «مونتني ليبانون». حيث يقوم مقر الادارة العامة لشركة انترا بعد حرب شباط ١٩٨٤.

مشروعي لدمج فينيسيان والمشرق

● قيل انكم قدمتم عرضا لشراء مصرف «فيرست فينيسيان الذي تعثر منذ اذار الماضي، ولدمجه مع «بنك المشرق». فما هي تفاصيل هذا العرض؟

□ بالواقع انا لم اقدم عرضا الى البنك المركزي ولا الى مجلس ادارة فيرست فينيسيان. لاجل شراء هذا الاخير.

والحقيقة بكل دقة ان مجلس الادارة الجديد لفيرست فينيسيان، الذي انتخب بعد «مغادرة السيد وجدي معوض البلاد الى البرازيل. توصل الى مشروع مبدئي مع حاكمية البنك المركزي. بشأن تعويم المصرف.

لكن يبدو ان رئيس مجلس الادارة الجديد السيد سركيس يمين الذي خلف وجدي معوض. راى انه ولو تم تعويم المصرف بمساهمة اساسية من البنك المركزي. قد تبقى انطلاقة المصرف المعوم بطيئة. لان الهزة التي تعرض لها فيرست فينيسيان ايام رئاسة وجدي معوض قد اضعفت ثقة الناس به. وبما ان سمعة المصرف حساسة جدا ومثل سمعة المراة في الدول الشرقية المحافظة جدا. رات الادارة الجديدة لفيرست فينيسيان ان تبحث عن جهة جديدة تتولى ادارة المصرف المعوم. لعل مثل هذه الادارة الجديدة تعيد ثقة الناس بسرعة الى فيرست فينيسيان.

وقد عرض على مجلس الادارة الجديد فيرست فينيسيان ان يقوم نوع من الشراكة بين بنك المشرق وفيرست فينيسيان. على ان يتشارك مساهمو فينيسيان والبنك المركزي وبنك المشرق بمشروع التعويم. وقد وافقت مبدئيا على الفكرة وضمن المبادىء التالية:

اولا: ان يدفع مساهمو فيرست فينيسيان وهم من كبار رجال المال والاعمال مبلغ مئة مليون ليرة من مالهم الخاص المساهمة بتعويم المصرف. حيث مثل هذه المساهمة تعفي اعضاء مجلس ادارة المصرف من العقوبات المالية والجزائية عن المخالفات التي ارتكبت.

اذ حسب القانون يعتبر عضو مجلس الادارة مسؤولا عن المخالفات، ولو كان رئيس مجلس الادارة - المدير العام وجدي معوض قد انفرد بكل التجاوزات التي حصلت.

ثانيا: يحول البنك المركزي كل التسليفات الاستثنائية التي سبق وسلفها الى فيرست فينيسيان بعد تعثره في شباط ١٩٨٤، الى سلفات تسدد تباعا بعد مدة طويلة وبفائدة مخفضة ذلك كمساهمة من الدولة في تعويم هذا المصرف ولازالة الاثار النفسية التي لحقت بالقطاع المصرفي اللبناني. ويتم تقسيط تسديد سلفات البنك المركزي البالغة زهاء ٧٢٥ مليون ليرة كما يلي.

٢٥٠ مليون ليرة يقسط تسديدها خلال ١٠ سنوات تباعا، وبفائدة رمزية قدرها نصف واحد بالمئة.

٢٧٥ مليون ليرة يقسط تسديدها خلال ١٠ سنوات تباعا. وبفائدة مخفضة قدرها خمسة بالمئة.

٢٠٠ مليون ليرة يقسط تسديدها تباعا خلال ١٠ سنوات وبفائدة قدرها ١١ بالمئة.

ثالثا: يدمج بنك فيرست فينيسيان مع بنك المشرق. ويطلق على المصرف الجديد اسم جديد. ويعوض على مساهمي فيرست فينيسيان الذين سددوا ١٠٠ مليون ليرة من اموالهم الخاصة باعطائهم اسهما في المصرف الجديد الموحد.

اعطاء مساهمي فينيسيان اسهما

● الا يدفع بنك المشرق اي تعويض مالي الى البنك المركزي، لقاء تملكه مصرف فيرست فينيسيان؟

□ لا يترتب على بنك المشرق ان يدفع اي تعويض مالي نقدي لقاء هذه العملية. بل بنك المشرق يعطي مساهمي فيرست فينيسيان اسهما في المصرف القيد الجديد الموحد. وما يشبه هذه الطريقة سبق واعتمد في تعويم بنك انترا في سنة ١٩٦٧.

اذ تولى كبار مودعي المصرف وقتها تملك اسهم بشركة انترا. ونال كل مودع اسهما بمقدار قيمة ودائعه.

ويمكن الان التعويض على مساهمي فيرست فينيسيان باعطائهم حوالى عشرة بالمئة من مجموع اسهم المصرف الجديد الناشىء عن اندماج فينيسيان مع المشرق.

البنك المركزي لم يخطىء

● هل تعتقد ان حاكمية البنك المركزي كانت مصيبة في تسليفها ٧٢٥ مليون ليرة الى الادارة الجديدة لفيرست فينيسيان؟

□ لا شك ان ما سلفه البنك المركزي هو مبلغ ضخم. لكن قرار التسليف الذي اتخذه حاكم البنك المركزي بايعاز مباشر من الحكومة كان قرارا سليما.

فلو لم يسلف البنك المركزي مثل هذا المبلغ، لكان تعذر دفع الديون المستحقة على فينيسيان الى المصارف الاجنبية واللبنانية. ولكان تعذر ايضا دفع ودائع المودعين الذين رغبوا بسحب ودائعهم. ولو تعذر تسديد هذه الديون والودائع، لكانت حصلت ازمة ثقة عالمية ولبنانية بمصارف لبنان.

ولاجل تدارك ازمة الثقة ولاجل انقاذ سمعة مصارف لبنان. تكبد البنك المركزي دفع ٧٢٥ مليون ليرة. على ان يلاحق البنك المركزي جزائيا رئيس واعضاء مجلس ادارة المصرف ويطالبهم بهذا المبلغ.

● لماذا لم يبت حتى بمشروع دمج فيرست فينيسيان وبنك المشرق؟

□ البت بهذا المشروع الضخم يستوجب موافقة مسبقة من المجلس المركزي للبنك المركزي. فهو الفريق الاساسي في الموضوع بحكم كونه سلف ٧٢٥ مليون ليرة. ومن حقه السعي لاستعادة ما سلفه.

وبما ان حاكم البنك المركزي انتهت ولايته منذ اول ايلول الماضي، وهو يصرف الاعمال بانتظار تعيين الحاكم. وبما ان ولاية نواب الحاكم الثلاثة منتهية منذ آب ١٩٨٣. فقد فقد مجلس البنك المركزي نصابه القانوني، ولم يعد يجتمع منذ ايلول ١٩٨٣.

لذلك لا يمكن البت بهذا المشروع قبل تعيين الحاكم ونواب الحاكم الثلاثة. علما ان مجلس البنك المركزي يتالف من الحاكم ونواب الحاكم الثلاثة ومدير عام وزارة المال ومدير عام وزارة الاقتصاد، ويتوجب حضور اربعة من اعضائه على الاقل كشرط لاتخاذ اي قرار.

● يقال ان خلافا يقوم بينكم وبين الشيخ ميشال الخوري وبسبب هذا الخلاف تاخر البت بالمشروع؟

□ لا خلاف شخصيا بيني وبين الشيخ ميشال الخوري. وانا اعذر الشيخ ميشال في عدم تحمله مسؤولية البت في هذا الشأن. اذ لا يجوز له اتخاذ قرار بهذا الحجم في غياب مجلس البنك المركزي.

لا خلاف مع قطر بل مع ممثل الكويت

● ممثلو حكومتي الكويت وقطر في مجلس ادارة شركة انترا يقاطعون جلسات مجلس الادارة، بسبب خلافهم معكم. ما القضية؟

□ ممثل حكومة قطر السيد عبد القادر القاضي لا اظن انه يقاطع مجلس الادارة بسبب خلافه معي. واظن انه لا يحضر الى لبنان بسبب الظروف الامنية السائدة بعد حوادث ايلول ١٩٨٣. واذا كان غياب ممثل قطر ليس بسبب الظروف الامنية فقط، فغيابه هو اي على سبيل اللياقة مع السيد خالد ابو السعود. من باب تجنب الاحراج تجاه ممثل الكويت.

والخلاف الحاصل فعلا هو مع ممثل الكويت السيد خالد ابو السعود. وانا اتصور ان تغيب السيد ابو السعود بسبب «العقدة» التي تعانيها الكويت منذ حادثة انترا في سنة ١٩٦٧. اذ تعتبر الكويت ان الادارة اللبنانية لانترا يومذاك وان الحكومة اللبنانية يومذاك مسؤولة عن توقف انترا في ذلك الحين. وربما ترى الكويت انه كان ممكنا تعويم بنك انترا دون ان يحس احد بازمته وقتذاك. لو ان البنك المركزي سلفه ٥٠ مليون ليرة.

اضف لذلك. فان ممثل الكويت الان يريد ان يبقى له الراي الاساسي في كل شأن تتخذه ادارة انترا. على نمط ما كان له من دور مميز قبل سنة ١٩٦٧. ولا يريد ممثل الكويت ان يكون لرئيس مجلس الادارة اللبناني الدور الاساسي الاول في القرارات الاساسية.

وانا برايي لم يعد يمكن ابقاء دور ممثلي الدولة اللبنانية في مجلس الادارة كما كانوا قبل سنة ١٩٦٧ على هامش الامور. فقبل سنة ١٩٦٧ كانت الدولة اللبنانية تملك عشرة بالمئة فقط من اسهم انترا. وكانت الكويت تملك ١٧ بالمئة من الاسهم. واليوم صارت الدولة اللبنانية تملك ٤٧ بالمئة من اسهم انترا. والكويت صارت تملك ١٩ بالمئة من الاسهم.

وتبعا لكون الدولة اللبنانية صارت مالكة ٤٧ بالمئة من الاسهم، ولكون ممتلكات انترا هي شركات لبنانية ولها دورها في الاقتصاد الوطني اللبناني. فان سياسة شركة انترا صارت جزءا من سياسة الدولة اللبنانية. ويجب ان يكون للحكومة اللبنانية رايها الاساسي في تسيير سياسة انترا.

اعتراضات خالد ابو السعود

● على ماذا يعترض ممثل الكويت؟

□ الذي فهمته ان السيد خالد ابو السعود ممثل حكومة الكويت يعارض شراء حصة مصرف «مورغان» الاميركي في بنك المشرق. ويعارض ابو السعود ايضا فتح فرع لبنك المشرق في سويسرا.

كيف لا يشتري بنك المشرق حصة بنك مورغان فيه، طالما بنك مورغان اصر على بيع حصته الى اي جهة ترغب في الشراء. فهل نترك الغير يشتري هذه الحصة فتفقد انترا سيطرتها في بنك المشرق.

ثم كيف لا نفتح فرعا لبنك المشرق في سويسرا في هذه الظروف. طالما اكثر مصارف لبنان فتحت لها فروعا في معظم الدول الاوروبية والعربية والاميركية الشمالية. هل يجب ان نتوقع عملنا في لبنان فقط.

حكومة الكويت غير مهتمة

● هل مقاطعة واعتراض السيد خالد ابو السعود هو بقرار سياسي من الحكومة الكويتية. ثم ما هو موقف العضو الثاني الممثل للكويت في مجلس انترا السيد محمد الخراق؟

□ استبعد ان يكون هناك قرار سياسي من حكومة الكويت في هذا الشأن. وارجح ان هذا هو موقف شخصي للسيد خالد ابو السعود.

فحكومة الكويت تملك ١٩ بالمئة من اسهم شركة انترا ويوازي مجموع حصتها في انترا حوالى ١٠٠ مليون ليرة فقط. ولا اظن ان حكومة الكويت تعلق كل هذه الاهمية على حصة زهيدة توازي ١٠٠ مليون ليرة.

فهي قدخسرت حوالى ٩٠ مليار دولار اميركي في حادثة سوق المناخ الشهيرة في الكويت. والحكومة الكويتية التي تحملت خسارة ٩٠ مليار دولار. ليس عندها الوقت لتهتم بارباح من مساهمتها في انترا، البالغة ١٠٠ مليون ليرة.

اما بشأن تغيب عضو مجلس الادارة الكويتي السيد محمد الخراق، فان السيد الخراق قلما كان يحضر الجلسات منذ القدم. وكان يفوض السيد خالد ابو السعود في معظم الاحيان.

بحصلي وسرسق استقالا

● يقال ان مجلس ادارة انترا فقد نصابه، بسبب تغيب بعض اعضاء مجلس الادارة باستمرار وبسبب استقالة البعض الاخر؟

□ هناك عضوان فقط استقالا من مجلس الادارة وهما السيدان روبير سرسق وفؤاد بحصلي. وهناك ثلاثة اعضاء لا يحضرون جلسات مجلس الادارة، هم ممثلا الكويت وممثل قطر.

وبرغم غياب خمسة اعضاء، فان مجلس ادارة انترا الذي كان يتالف اساسا من ١٢ عضوا لا يزال يتمتع بنصابه القانوني، اذ هناك سبعة اعضاء يمارسون مهامهم.

● واستقالة السيد خلدون سوبره؟

□ السيد خلدون سوبره لم يستقل من عضوية مجلس الادارة.

● الا ترى ان استقالة او مقاطعة خمسة اعضاء يؤثر على سمعة مجلس الادارة على الاقل؟

□ كل رجل قانون وكل رجل اعمال يعرف انه حسب القانون اللبناني يجب ان يتراوح عدد اعضاء مجلس ادارة الشركة المساهمة بين ثلاثة اعضاء كحد ادنى و١٢ عضوا كحد اقصى.

ولا ارى خطرا كبيرا اذا كان مجلس ادارة انترا بصورة مؤقتة يمارس مهامه من خلال سبعة اعضاء.

انا رئيس انترا والمشرق فقط

● انت متهم بانك تتولى رئاسة مجلس ادارة حوالى خمس شركات ومصارف تملك الدولة اللبنانية معظم اسهمها. وهذا امر فريد من نوعه. اذ لا يوجد رجل اعمال لبناني مهما عظم شأنه يتولى كل هذه الرئاسات الخمس معا؟

□ هذه الاتهامات مبالغ بها كثيرا سواء عن حسن نية او عن سوء نية. انا الان رئيس مجلس ادارة شركة انترا ورئيس مجلس ادارة بنك المشرق فقط. واذا كان يقال بانني رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي ايضا. فاقول بانني قد استقلت من هذا المنصب منذ نصف سنة. واستمر مؤقتا في رئاسة بنك الكويت والعالم العربي ريثما ينتخب مجلس الادارة رئيسا جديدا.

واما الزعم بانني رئيس مجلس ادارة بنك التمويل فهو زعم غير صحيح. فانا لم اكن يوما رئيسا لهذا المصرف.

الانتقال لنهر الموت مؤقت

● انت متهم بانك نقلت مقر الادارة العامة لشركة انترا من مركزها الدائم في مبناها بشارع عبد العزيز - راس بيروت الى بناية مونتني ليبانون في نهر الموت بضواحي بيروت الشرقية. مما يشكل فرزا سياسيا وطائفيا في مؤسسة حكومية - اهلية ذات طابع لبناني عربي؟

□ صحيح. لقد نقلت مؤقتا مكتبي ومكاتب بعض معاوني الى مقر بنك المشرق الذي هو فرع من انترا والذي انا رئيسه، الكائن في منطقة نهر الموت. وذلك بعد حوادث شباط ١٩٨٤ وما رافقها وما عقبها حتى الان من تشنجات.

لكن الصحيح ايضا هو ان موظفي انترا الذين يسكنون في غربي بيروت لا زالت مكاتبهم في مقر انترا بمنطقة راس بيروت.

وهذا التدبير الذي تصفه بانه فرز سياسي هو تدبير مؤقت ريثما تهدا الاوضاع. فانا رجل توحيد ووحدة وطنية ولست رجل تقسيم.

ثم هل انا الوحيد في لبنان الذي عالج مشكلة الادارة. بان جعل دوام الموظفين الساكنين في شرقي بيروت في منطقة نهر الموت، وجعل دوام الموظفين الساكنين في غربي بيروت في منطقة الحمراء. الم يفعل ذلك معظم المؤسسات الخاصة ومعظم الادارات العامة.

هل ان وزير العدل الاستاذ نبيه بري مثلا يداوم في مكتبه في قصر العدل. وهل ان وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي يداوم في مكتبه بوزارة الخارجية. وهل ان وزير المال الرئيس كميل شمعون يداوم في مكتبه بوزارة المالية...

انا لا اعترض ابدا على عدم مداومة هؤلاء الوزراء في مكاتبهم. بل اقدر الظروف الخاصة لكل منهم.

لا اعرف جنبلاط شخصيا

● هناك حملة من «وزراء المعارضة» ضدك. واخرها حملة الوزير جنبلاط عليك. لماذا؟

□ انا لا اتعاطى السياسة. وكل ما يمكن ان ينسب الي هو انني صديق للرئيس امين الجميل. وربما ان رئيس الجمهورية هو الذي رشحني لرئاسة مجلس انترا منذ سنة وربع السنة.

ولا اظن ان كل «وزراء المعارضة» او كل المعارضين السياسيين يحملون علي. والذي فوجئت به ان الوزير وليد جنبلاط هاجمني في احد خطاباته السياسية.

بالحقيقة لا يوجد اي خلاف شخصي بيني وبين الاستاذ جنبلاط. وحتى انا لا اعرفه شخصيا. وربما مهاجمتي كانت من ضمن الهجوم السياسي الذي يشنه وزير الاشغال والسياحة على الحكم. او

(البقية على الصفحة ١٠)

جورج بشير

زيادة الودائع المضمونة الى ٢٥٠ ألفاً تقتصر على اللبناني

من بين الاجراءات الاستثنائية التي قررها مجلس الوزراء لمحاولة الحد من تدني سعر الليرة. هناك قرار اتخذه المجلس في جلسته يوم الاثنين الماضي. برفع قيمة الوديعة المصرفية المضمونة الى ٢٥٠ الف ليرة، بدل ٣٠ الف ليرة بالوقت الحاضر.

هذا القرار الذي يهم معظم الناس في لبنان. لان معظم اللبنانيين صاروا مودعين في المصارف او متعاملين معها. لم تفهم اكثرية الناس ماذا يعني عمليا وماذا يغير في الوضع الراهن.

الضمان تأسس سنة ٦٧

«الانوار» سألت رئيس مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع المصرفية في لبنان السيد ميشال شار، عن تفاصيل هذا القرار، فقال:

قبل حادثة تعثر بنك انترا في سنة ١٩٦٧، لم يكن يوجد ضمان للودائع المصرفية في لبنان. وكان التعامل بين المودعين والمصارف يتم على اسس الثقة. وبالتالي لان ضمان الودائع المصرفية غير مطبق في معظم دول العالم.

لكن بعد ازمة الثقة التي سببتها حادثة بنك انترا في سنة ١٩٦٧، اشترعت الحكومة اللبنانية مجموعة قوانين لاجل تعزيز ثقة اللبنانيين والعرب والاجانب في مصارف لبنان. وكان من بين تلك القوانين القانون رقم ٢٨ - ٦٧ الصادر في ٩ ايار ١٩٦٧ الذي احدث لاول مرة مؤسسة لضمان الودائع المصرفية.

وهذه المؤسسة هي مؤسسة حكومية - مصرفية مختلطة لها مجلس ادارة مستقل. وتتمول من رسم حده الاقصى اثنين بالالف من قيمة الودائع لدى كل مصرف يعمل في لبنان. ومن رسم اخر مماثل حده الاقصى اثنين بالالف من مجموع الودائع لدى مصارف لبنان، وتدفعه خزينة الدولة.

ويدفع كل مصرف رسم الاثنين بالالف الى المؤسسة سنويا عن مجموع الودائع لديه. سواء كانت الودائع بالعملة اللبنانية او كانت بالعملات الاجنبية. وتدفع الدولة رسم الاثنين بالالف الى مؤسسة الضمان سنويا على ضوء مجموع الودائع لدى مصارف لبنان.

الضمان حتى ٣٠ الفا

ومهمة المؤسسة هي ضمان دفع كل وديعة مصرفية مودعة بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان الى المودع، في حال تعثر اي مصرف عن الدفع. وكان يشمل الضمان سابقا الوديعة التي لا تتجاوز ١٥ الف ليرة لبنانية في كل مصرف.

ثم بموجب قانون اخر صادر في ١٦ اذار ١٩٧٠ زيدت قيمة الوديعة المصرفية المضمونة الى ٣٠ الف ليرة. ذلك دون حاجة لزيادة الحد الاقصى للرسم البالغ اثنين بالالف على المصارف واثنين بالالف على الدولة.

اذن الرسم البالغ حده الاقصى اربعة بالالف يستوفى على جميع الودائع في مصارف لبنان. وضمان الودائع يشمل الودائع المودعة بالعملة اللبنانية فقط. ولا يشمل ابدا الودائع المودعة بالعملات الاجنبية. لان الغاية من الضمان هي اغراء وحث الناس على ايداع اموالهم بالعملة الوطنية.

وفي السنوات الماضية وتبعا للغلاء العام في العالم وفي لبنان ولتدني القوة الشرائية للعملة، طالب كثيرون بزيادة قيمة الوديعة المضمونة لاجل تعزيز الثقة بالمصارف. اذ مبلغ الثلاثين الف ليرة في سنة ١٩٧٠ لم تعد قوته الشرائية توازي اكثر من تسعة الاف ليرة في سنة ١٩٨٣. حتى ان رئيس جمعية المصارف الحالي اقترح زيادة قيمة الودائع المضمونة الى ٧٥ الف ليرة منذ حوالى سنة.

مشروع زيادة الضمان

والقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي، يعني عمليا وضع مشروع قانون بتعديل قانون مؤسسة ضمان الودائع لرفع قيمة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الف ليرة. اي لمضاعفة الوديعة المضمونة ٨ مرات ونيف دفعة واحدة. وذلك لاعطاء مزيد من الثقة للمودعين حتى يودعوا اموالهم بالليرة. وحتى يكفوا عن تحويل اموالهم الى العملات الاجنبية. وهذه بادرة جيدة جدا ويقتضي الاسراع في اقرار هذا المشروع القانون.

وبسؤال السيد شار عما اذا كان ضمان الودائع سيشمل المودع الذي يودع امواله في عدة مصارف، اذا كانت الوديعة الواحدة في المصرف الواحد تفوق ٢٥٠ الفا، قال:

الضمان يشمل حاليا كل وديعة في كل مصرف لا تتجاوز قيمتها ٣٠ الفا. وكل وديعة في كل مصرف تتجاوز ٣٠ الف ليرة، يشمل الضمان الثلاثين الفا الاولى منها فقط. وما يزيد عن الثلاثين الفا غير مضمون.

لكن بوسع المودع الكبير في الوقت الحاضر ان يوزع ودائعه على عدة مصارف في لبنان وبمعدل ٣٠ الف ليرة في كل مصرف، لتبقى كل هذه الودائع مشمولة بالضمان. اذ كانت الغاية من ضمان الودائع حتى ٣٠ الفا فقط في سنة ١٩٧٠، حث كبار المودعين على توزيع ودائعهم على اكبر عدد من المصارف، وعلى عدم حصر ودائعهم في مصرف

(البقية على الصفحة ١٠)

الجمعية العمومية لنقابات المصارف وافقت على العقد الجماعي

يجتمع قبل ظهر اليوم الاثنين موظفون من مصارف البقاع في بلدة كساره، بدعوة من «تجمع موظفي المصارف». لتحديد موقفهم من تاخر وضع اتفاق قروض الاسكان لموظفي المصارف.

وقد اختيرت كساره بالذات مكانا للاجتماع. بوصفها مكانا وسطا وامنا بالنسبة لموظفي مصارف مدينة زحلة وبالنسبة لموظفي مصارف سائر مدن وبلدات البقاع. اذ بعضهم قد يتعذر عليه امنيا الحضور الى زحلة. وبعضهم الاخر قد يتعذر عليه امنيا الحضور الى شتورا.

وهذا الاجتماع لموظفي مصارف البقاع هو في نطاق التحرك الذي يقوم به «تجمع موظفي المصارف». الذي يشكل المعارضة النقابية لمجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف.

اذ هذه المعارضة برئاسة السيد صباح هاني، تدعو الى الغاء العقد الجماعي في المصارف الذي كان ابرم في ٢٨ ايار الماضي وتدعو المعارضة استطرادا الى مفاوضات جديدة بين جمعية المصارف واتحاد نقابات الموظفين. لوضع عقد جماعي جديد يتضمن نصا باعطاء قروض اسكانية الى موظفي المصارف بشكل مستقل تماما عن المؤسسة العامة للاسكان.

وذلك لان المادة ٥٠ من العقد الجماعي الجديد، اوجبت وضع اتفاق قروض الاسكان الى موظفي البنوك استنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣، الذي احدث المؤسسة العامة للاسكان في لبنان.

وبما ان المرسوم الاشتراعي ١٢٩ مثله مثل كل المراسيم الاشتراعية الصادرة في سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣، قد يعدل او قد يلغى. فان جمعية المصارف لم تقبل بوضع اتفاق قروض الاسكان الى موظفي المصارف، الا بعد ان تقرر الحكومة نهائيا مصير المرسوم ١٢٩.

وتدعو المعارضة الان الى الغاء العقد الجماعي كليا من اساسه. لكون هذا العقد لم يصوت عليه حتى الساعة من الجمعية العمومية لنقابات الموظفين. والا تدعو الى عرض هذا العقد للتصويت ليقرر الموظفون تصديقه او رفضه. اذا كانت قيادة الاتحاد تتمسك بهذا العقد الجماعي وترفض التراجع عنه.

الجمعية العمومية وافقت!

لكن مصادر مصرفية قالت لـ «الانوار» امس بصورة مقتضبة، ان التصويت على العقد الجماعي في المصارف قد تم. وان الاكثرية المطلوبة لتصديقه وهي ٦٠ بالمئة من مجموع الموظفين قد وافقت رسميا على العقد. ولم يعد هناك مجال لاحد للمطالبة بالغاء العقد.

وقالت هذه المصادر ان التصويت على العقد الجماعي حصل خلال الايام الماضية. بواسطة عرائض خطية وقعت من موظفي المصارف. وهذه هي الطريقة المعتمدة دوما ومنذ القدم للتصويت على العقد الجماعي الجديد كل سنتين. بسبب تعذر عقد جمعية عمومية لكافة موظفي المصارف. نظرا لكثرة عددهم ولتوزعهم على جميع مناطق البلاد.

وقالت ان العرائض الخطية بالموافقة على العقد الجماعي صارت موجودة لدى اتحاد نقابات الموظفين. وسوف ترفع هذه العرائض الى وزارة العمل خلال الاسبوع الجاري. لاجل تصديق العقد بصورة نهائية من جانب الوزارة.

واتفاق الاسكان سيوضع

واضافت هذه المصادر انه بعدما وافقت اكثرية الستين بالمئة من الموظفين على العقد الجماعي. فان مجلس الاتحاد بحث في الايام الماضية مع جمعية المصارف بوضع اتفاق لقروض الاسكان. وقد استمهلت الجمعية فترة عدة اسابيع فقط. ريثما تكون الحكومة قررت مصير المرسوم الاشتراعي ١٢٩. فاذا قررت الحكومة تنفيذ هذا المرسوم، سوف يوضع اتفاق قروض الاسكان الى موظفي المصارف حسب احكام المرسوم ١٢٩.

اما اذا حصل وقررت الحكومة الغاء المرسوم ١٢٩ وبالتالي الغاء المؤسسة العامة للاسكان. فان جمعية المصارف موافقة سلفا على وضع اتفاق لاعطاء

(البقية على الصفحة ١٠)

بحصلي في عرض عن أوضاع «انترا»
٣ أعضاء استقالوا و٣ يقاطعون وخبرة تمرز الشرقية قليلة

في مكان آخر من هذه الصفحة، نشرنا رأي رئيس مجلس ادارة مدير عام شركة انترا السيد روجيه تمرز، حول الوضع في ادارة الشركة وحول معارضة اعضاء مجلس الادارة المعارضين له.

وحتى لا تبقى معالجة الموضوع من زاوية واحدة. حاورت «الانوار» احد اعضاء مجلس ادارة انترا البارزين والمستقيلين السيد فؤاد بحصلي امين عام جمعية تجار بيروت.

وهنا فحوى الحوار مع السيد فؤاد بحصلي.

٣ مستقيلين و ٣ متغيبين

● من هم اعضاء مجلس ادارة انترا الذين استقالوا رسميا. ومن هم الذين يقاطعون جلسات مجلس الادارة دون استقالة؟

□ لقد استقال رسميا فؤاد بحصلي والسيد روبير سرسق. واستقال عمليا وربما دون تقديم استقالة خطية السيد خلدون سوبره.

ويقاطع جلسات مجلس الادارة منذ ايلول ١٩٨٣، اي منذ انتخاب مجلس الادارة الجديد برئاسة السيد تمرز. ممثلو دولتي الكويت وقطر السادة خالد ابو السعود ومحمد الخراق وعبد القادر القاضي.

و ٦ يحضرون

● ومن هم الاعضاء الذين يحضرون الجلسات؟

□ الذين يحضرون حاليا هم السادة: روجيه تمرز، وغبريال جلخ، وجميل اسكندر، وجميل مروة، واحمد حاج، وممثل الدولة اللبنانية الدكتور كمال بحصلي. اي يحضر ستة اعضاء فقط من اصل ١٢ عضوا.

العرب لم يحضروا اية جلسة

● الم يحضر ممثلو الكويت وقطر الثلاثة اية جلسة لمجلس الادارة؟

□ السيدان خالد ابو السعود ممثل الكويت وعبد القادر القاضي ممثل قطر لم يحضرا اية جلسة منذ تولي السيد تمرز رئاسة مجلس الادارة في آب ١٩٨٣. والسيد محمد الخراق الممثل الثاني للكويت حضر جلسة واحدة لا غير منذ تولي السيد تمرز الرئاسة.

اللبنانيون استقالوا منذ ايار

● متى استقال السادة بحصلي وسرسق وسوبره؟

□ بالواقع ان السيد روبير سرسق موجود خارج لبنان اساسا. ولم يحضر اية جلسة لمجلس الادارة منذ انتخابه في آب ١٩٨٣ وحتى الان. وكان قد انتخب وهو موجود خارج البلاد.

وكذلك فان السيد خلدون سوبره موجود خارج لبنان. ولم يحضر اية جلسة لمجلس الادارة منذ آب ١٩٨٣ وحتى الان. وانا كنت امثله في جلسات مجلس الادارة قبل استقالتي. فهو ايضا انتخب مثل سرسق وهو خارج البلاد.

وقد استقال روبير سرسق قبل استقالتي بشهر. وكذلك استقال خلدون سوبره قبل استقالتي بحوالى شهر.

● متى استقلت انت. ولماذا استقلت؟

□ انا قدمت كتاب استقالتي الى مجلس الادارة، رسميا في ١٠ ايار ١٩٨٤. وقد استقلت بعدما كنت قد قدمت مذكرة خطية الى المجلس عرضت فيها مقترحات محددة. يقتضي تنفيذها. وبعدما لاحظت ان مجلس الادارة لم ياخذ بهذه المقترحات. اي انني قدمت المذكرة وانتظرت فترة. ولما لم يستجب مجلس الادارة لمقترحاتي قدمت استقالتي.

والمذكرة التي قدمتها تتضمنها ١١ اقتراحا. اول هذه الاقتراحات ان يسوى الخلاف القائم بين اعضاء مجلس الادارة اللبنانيين وبين ممثلي الكويت وقطر. لانه لا يمكن لادارة انترا ان تنجح في ظل مقاطعة ممثلي الكويت وقطر الذين يمثلون ٣٣ بالمئة من مجموع اسهم شركة انترا.

والاقتراح الثاني ان تحصر النفقات الادارية في شركة انترا. ذلك اسوة بسياسة حصر النفقات التي تمارسها كل المؤسسات العامة والخاصة في لبنان بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

والاقتراح الثالث هو معالجة مشكلة الخسارة المتفاقمة في شركة طيران الشرق الاوسط. لانه اذا استمرت هذه الخسارة في الميدل است سوف تستنزف شركة انترا نفسها.

المذكرة ملك للمجلس

● هل نستطيع نشر نص المذكرة التي قدمتها والتي لم يستجب رئيس انترا لها؟

□ المذكرة قدمت في حينه الى مجلس الادارة. وحسب الاصول واللياقة صارت ملكا لمجلس الادارة. ولا اسمح لنفسي بلاذاعتها الا اذا قبلت الجمعية العمومية لانترا استقالتي.

اسباب امنية واعتراضية معا

● هل تعتقد ان مقاطعة ممثلي الكويت وقطر هي لاسباب اعتراضية. اي اعتراضا على رئاسة تمرز. ام بسبب الظروف الامنية في لبنان؟

□ اظن انه من الناحيتين معا. ومقاطعتهم ليست بسبب الاوضاع الامنية فقط. بل لهم ماخذ على رئيس مجلس الادارة. ولا اعرف اذا كانت هذه الماخذ سياسية او ادارية او اقتصادية...

● يقول السيد تمرز ان خلافه هو مع السيد خالد ابو السعود فقط. وليس مع حكومتي الكويت وقطر؟

□ لا شك ان السيد خالد ابو السعود كان الرجل القوي والمطلع بين ممثلي الكويت وقطر. ولكن الثلاثة يغيبون عن الجلسات منذ تولي السيد تمرز الرئاسة. ولا اعرف بالتمام خلفيات غياب الثلاثة معا.

● الم تظهر مساع لتسوية خلاف تمرز مع ممثلي الكويت وقطر؟

□ قبل استقالتي طالبت رئيس مجلس الادارة ضمن قدرتي وسعيت لتسوية هذا الخلاف. ولم انجح.

(البقية على الصفحة ١٠)

مالكو انترا وممتلكاته

يتالف مجلس ادارة انترا الذي كان قد انتخب في ١١ آب ١٩٨٣، من ١٢ عضوا هم السادة: روجيه تمرز، كمال بحصلي، خلدون سوبره، فؤاد بحصلي، روبير سرسق، جميل مروة، احمد حاج، جميل اسكندر، غابي جلخ، خالد ابو السعود، محمد الخراق، عبد القادر القاضي.

واستقال العضوان فؤاد بحصلي وروبير سرسق. ويتغيب عن الجلسات منذ سنة ونيف العضوان خالد ابو السعود ومحمد الخراق ممثلا حكومة الكويت والعضو عبد القادر القاضي ممثل حكومة قطر.

وابرز الشركات المساهمة التي تملك شركة انترا اكثرية اسهمها هي الشركات التالية: شركة طيران الشرق الاوسط، شركة كازينو لبنان، الشركة العقارية والمالية لمرفأ بيروت، بنك المشرق، بنك التمويل، شركة عقارية لبنان، الشركة العقارية الفرنسية - اللبنانية، شركة استوديو بعلبك، شركة هول مونتاين، الشركة العامة للشرق، شركة عقارية سان لويس، شركة ويليس فايبر، شركة مترا للتأمين، بنك الكويت والعالم العربي.

وتتوزع ملكية اسهم شركة انترا بصورة تقريبية كما يلي. الكويت وقطر ولمجموعة مساهمين عرب. ١٧ بالمئة لمجموعة شركات لبنانية وافراد لبنانيين.

اسعار العملات والذهب

في ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهر السبت الماضي.

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨١٫٥٠	٨٢٫٥٠
الدينار العراقي	٦٢٠	٦٣٠
الدينار الكويتي	٢٤٢٥	٢٤٣٥
الدينار الاردني	١٨٢٠	١٨٣٠
الدينار البحراني	١٩٣٠	١٩٤٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٩٨٫٧٥	١٩٩٫٧٥
الريال القطري	٢٠٠٫٢٥	٢٠١٫٢٥
الريال السعودي	٢٠٥	٢٠٦
الريال العماني	٢١٠٥	٢١١٥
الجنيه المصري	٥٨٠	٥٩٠
الجنيه الاسترليني	٨٩٠	٩٠٠
المارك الالماني	٢٤٠	٢٤٢
الفلوران الهولندي	٢١٢٫٥٠	٢١٤٫٥٠
دراخما يونانية	٥٫٦٥	٥٫٩٠
الفرنك البلجيكي	١١٫٧٥	١٢٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٨	٧٩
الفرنك السويسري	٢٩٢٫٥٠	٢٩٤٫٥٠
الكورون الدانماركي	٦٦	٦٧
الكورون الاسوجي	٨٤٫٢٥	٨٥٫٢٥
البيزيتا الاسبانية	٤٫٢٢	٤٫٣٢
الليرة التركية	١٫٨٠	١٫٨٥
الليرة القبرصية	١١٧٥	١٢٠٠
الالف ين ياباني	٢٩٦٠	٢٩٩٠
الالف فرنك افريقي	١٥٣٥	١٥٦٠
الالف لير ايطالي	٣٨٥	٣٩٠
الدولار الاميركي (حوالة)	٧٣٠	٧٤٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٧٣٠	٧٤٠
الدولار الاوسترالي	٦٠٨	٦١٨
الدولار الكندي	٥٥٠	٥٦٠

الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٦٠٠	٦٢٥
الليرة الايرانية	٥٦٥	٥٨٠
الليرة العثمانية	٤٩٥	٥٢٠
البيزوس المكسيكي	٢٩٢٥	٣٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٨٦٥٠	٧٩٦٥٠
اونصة الذهب	٣٣٦ دولارا	٣٣٩ دولارا
كيلو الفضة	١٦٧٥	١٧٢٥
اونصة الفضة	٧٫٢٠ دولارات	٧٫٣٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاوروبية في سوق بيروت ليوم السبت ٢٧ تشرين الاول الحالي ١٩٨٤

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٧٣٠	٧٣٦

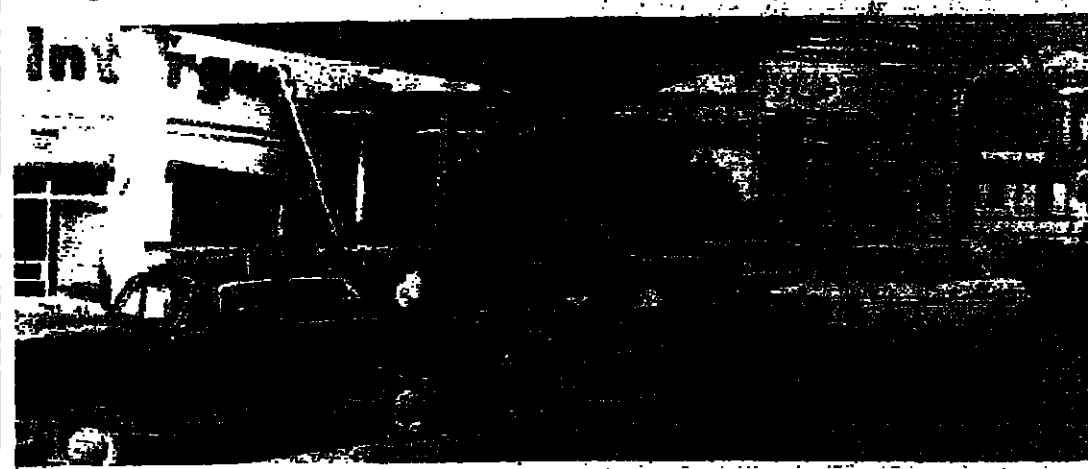
العملة	متوسط الاسعار ق.ل.
الكورون السويدي	٨٤٫٧٠
الجنيه الاسترليني	٨٩٥
الفرنك الفرنسي	٧٨٫٢٥
الفرنك السويسري	٢٩٣٫١٥
الفرنك البلجيكي	١١٫٩٥
المارك الالماني	٢٤٠٫٨٠
الفلوران الهولندي	٢١٣٫٦٥
اللير الايطالي	٣٨٩٫٠٥
الين الياباني	٢٩٧٫٨٠
اونصة الذهب	٣٣٧٫٥٠ دولارا
اونصة الفضة	٧٫٢٩ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم السبت ١٩٨٤/١٠/٢٧ كما يلي

- غب الطلب ١٦ - ١٦٫١/٢ في المئة
- لاسبوع ١٦٫١/٢ - ١٧ في المئة
- لشهر ١٥٫٣/٨ - ١٥٫٥/٨ في المئة
- لشهرين ١٥٫٣/٨ - ١٥٫٥/٨ في المئة
- ٣ اشهر ١٦ - ١٦٫١/٤ في المئة
- لستة اشهر ١٦٫٥/٨ - ١٧ في المئة
- لسنة ١٨٫١/٨ - ١٨٫١/٢ في المئة

اليوم يبدأ تطبيق قرار زيادة أسعار المحروقات
روفايل: سنعيد النظر بالسعر كل شهرين



■ - الازدحام على المحطات امس - ■ (محمد الطويل)

بيدا اليوم رسميا تطبيق القرار القاضي برفع اسعار المحروقات وخصوصا مادة البنزين التي ارتفع سعر الصحيفة منها من ٣٠ ليرة الى ٤٤ ليرة انفاذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء الدعم عن المشتقات النفطية والذي تضمن زيادات ملحوظة على مختلف اسعار المشتقات النفطية.

وهذه الاسعار لن تكون ثابتة اسوة بما كانت عليه الاسعار السابقة حيث انها ستبقى عرضة لزيادات مختلفة. وقال مدير عام النفط السيد ريمون روفايل بان الوزارة ستعمد كل شهرين الى دراسة هذه العوامل التي تتاثر خصوصا بسعر الدولار.

وقد اصدرت الوزارة قرارا باعادة النظر بخصص الشركات واجور النقل وعمولة البائع في مهلة اقصاها شهر من تاريخ صدور هذا القرار.

وقال روفايل في تعليقه على الغاء الدعم: ان الصندوق المستقل للمحروقات السائلة كان يخسر سنويا حوالى ٧٥٠ مليون ليرة وان العجز وصل الى حدود ٥ مليارات ليرة. لذلك فضلنا الغاء الدعم على الاستمرار في العجز الذي يضر بالخزينة.

اما بالنسبة لعدم ورود زيادة لاسعار الغاز المنزلي. فاكد روفايل بان الوزارة تدرس حاليا الاطر القانونية لمعالجة هذه القضية. اذ ان الوزارة سلمت الشركات المختصة الغاز باسعاره السابقة ولا يمكن بالتالي زيادة اسعار الغاز قبل ان تعاد الفروقات بين الاسعار السابقة والاسعار المزمع تركيبها.

وقال روفايل ان الوزارة تريثت في اعلان الجدول كي تتمكن المحطات من بيع كميات البنزين الموجودة لديها قبل رفع السعر الحالي.

هذا والملفت للنظر ان اصحاب محطات البنزين عمدوا الى زيادة سعر الصحيفة بما يزيد عن النسبة التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته يوم السبت الماضي قبل صدور قرار الزيادة فعليا او رسميا.

من جهة ثانية اعلنت نقابات السائقين عن اضراب عام اليوم احتجاجا على قرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء الدعم.

وعلم ان اتصالات عاجلة تجري بين قيادات الاتحاد العمالي العام لعقد اجتماع استثنائي للاتحاد لتقويم قرار مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب الا انه يبدو ان هذا القرار هو ايجابي.

نص القرار

هذا وصدر امس عن وزارة الصناعة والنفط القرار رقم ٥٧ الذي يتعلق بتحديد سعر مبيع المحروقات السائلة، ويطبق ابتداء من اليوم ٢٩/١٠/٨٤ وفي ما ياتي نص القرار:

ان وزير الصناعة والنفط، بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ تحديد مهام وملاكات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط.

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٦ تاريخ ١٩٥٥/١/١٢ - انشاء صندوق مستقل للمحروقات السائلة، والمرسوم رقم ١٦٨٥٧ تاريخ ١٩٥٧/٨/١٣ القاضي بتحديد وسائل تنفيذه.

بناء على تطور اسعار واكلاف المحروقات السائلة.

بناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٤

بناء على اقتراح المدير العام للنفط

يقرر ما ياتي:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع المحروقات السائلة من المستهلك كما يلي:

	ل.ل. العشرين ليترا	ل.ل. الالف ليتر
بنزين السيارات		
في جميع الاراضي اللبنانية	٤٤	-
كاز منزلي	٣٨	-
كاز طيران	-	١٧٢١
غاز اويل	-	١٧٥٠

في بيروت وضواحيها

- السعر للمستهلك في بقية المناطق يتغير بالنسبة الى اجرة النقل المعتمدة رسميا.

غاز اويل		
تسليم مؤسسة كهرباء لبنان	-	١٦٧١
وكهرباء قاديشا		
فيول اويل		
في بيروت وضواحيها	-	١٣٥٠

- السعر للمستهلك في بقية المناطق بالنسبة لاجرة النقل المعتمدة رسميا، وفي هذه الحالة تستوفي الفروقات لصالح الصندوق المستقل للمحروقات السائلة او تصرف منه.

فيول اويل		
تسليم مؤسسة كهرباء لبنان	-	١٢٩٢
وكهرباء قاديشا		

المادة الثانية: يحدد سعر مبيع العشرين ليترا من مادة الغاز اويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة مضخات محطات توزيع المحروقات السائلة بـ ٣٦،٥٠ ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يضاف مبلغ ٢٠ ليرة لبنانية (عشرون ليرة) على سعر مبيع الالف ليتر من مادة الغاز اويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة سيارات الصهاريج المجهزة بعدادات.

المادة الرابعة: تلغى القرارات رقم ٩٠٧ م. م. تاريخ ١٩٨١/١٠/١٧ و٧٧٩ م. م. و٧٨٠ م. م. تاريخ ١٩٨٢/٣/١٨ و١٧٥٠ م. م. تاريخ ١٩٨٢/٩/٣، و١٧٨٢ م. م. تاريخ ١٩٨٢/٩/٤ و١٦٩ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٠ و١٤ تاريخ ١٩٨٤/٣/٣١ وجميع القرارات والمذكرات والتعليمات والنصوص كافة المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: يعاد النظر عند الاقتضاء في الاسعار المبينة في المادة الاولى اعلاه على ضوء تطور الاسعار.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط، ويعمل به اعتبارا من ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٤.

خديج: العجز بفرع ضمان المرض لا ينعكس على تعويض نهاية الخدمة

لوضح المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج ان البلبلة السائدة حول عدم قدرة الضمان الاجتماعي على تادية اعبائه مضخمة نتيجة العجز المالي في فرع ضمان المرض والامومة، غير ان فرع تعويض نهاية الخدمة لا يتاثر بذلك لان ماليته مستقلة ولدينا ما يزيد عن المليار و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية لفرع نهاية الخدمة».

اضاف في حوار ينشر اليوم في مجلة «مونداي مورننغ»: ليست هناك مشكلة مالية. انما ادارية. اي ان كل المواطنين المضمونين اذا حصلوا اليوم في آن واحد على تعويض نهاية الخدمة فاموالهم المطلوبة متوافرة للجميع. مشكلتنا في كيفية استثمار الاموال وليست في كيفية ايجادها للاضطلاع باعبائنا.

ردا على سؤال حول العجز الصحي في الضمان قال الدكتور خديج: بالتاكيد ستتاثر استمراريته اذا بقي هذا العجز بدون اي تدابير حياله. اننا امام عجز. ونحن امام واجب هو استمرارية هذا الفرع. وليس هناك اي وارد على الاطلاق لوقف هذا الفرع، لانه يسبب كارثة اجتماعية. ولا نستطيع ان نترك الاوضاع بدون معالجة. لذلك فقد قررنا معالجة الامور على مختلف الصعدان:

- اولا: على صعيد التمويل، لو سلمنا جدلا ان رفع الحد الاقصى للاجور الخاضعة للاشتراك لا يشكل الوسيلة لاعادة التوازن المالي - لان اعادة التوازن المالي تتم عن طريق اعادة النظر بالاشتراكات. الخ... وبمعدل الاشتراكات ايضا. بالنتيجة اتخذ قرار برفع الحد الاقصى للاجور الخاضعة للاشتراكات الى الحد الادنى للاجور.

- ثانيا: اليوم بدون شك عرقلة الجباية تؤدي الى عجز ولو كان مرحليا. لذلك طلبنا من الدولة سلفة بقدر مئتي مليون ليرة. وقد اشترطت موافقتنا على تقسيط الديون.

- ثالثا: كلفت الادارة اتخاذ كل التدابير اللازمة للحد من الهدر. وقد صدرت التوصية على مستوى مجلس الادارة بشان الادوية. ويعلق مجلس الادارة الامل الكبير على الاتفاق الذي سيبرم مع نقابة الاطباء.

هناك ايضا تدابير ادارية نامل ان تتخذ بالنسبة الى التشدد في مراقبة المعاملات الخ... لمكافحة الهدر ومن المفترض ان تؤدي سلسلة التدابير هذه الى عدم تفاقم هذا العجز.

مركز طرابلس

حول اقتراح اغلاق مركز طرابلس اضاف: هذا ليس واردا. فالمطروح هو انشاء مراكز جديدة. واذا تبين في اي مركز من المراكز ان هناك سوء استعمال فنتخذ التدابير للحد من سوء الاستعمال هذا، ولا نغلق المركز. في حال كان هناك سوء استعمال في اي مركز، نبعث بمراقبين او نبدل موظفين، ونتخذ التدابير اللازمة.

عن ضمان الشيخوخة، ومتى سيباشر العمل في انشاء مشروعه: من المعروف انني من انصار ضمان الشيخوخة. انا اعتبر ان المعاش الشهري هو اسلم بكثير من الراسمال. فهذه نظرة علمية نسلم بها. ان اعتباراتي العلمية التي ابني عليها قناعتي بالنسبة لهذا الموضوع هي بعيدة عن اي اعتبارات اخرى. وهي ان ضمان الشيخوخة هو افضل من نظام نهاية الخدمة. ولا اعتقد انه موضع اختلاف من اي جهة. بالنسبة للنظرية العلمية. بمعنى انه اذا جاء اليوم، احدهم وسالك ماذا ستعطيني، مئة الف ليرة راسمال او الفي ليرة بالشهر، اي اربعة وعشرين الف ليرة سنويا؟ فيطالب باخذ المئة الف ليرة دفعة واحدة لاستثمارها في سبيل المزيد من الكسب في الشهر. هذه ليست عبرة. وكون انسان اخذ مئة الف ليرة، واستطاع ان يحقق بها كسب مليون ليرة ليس بعبرة. لان الدراسات تظهر ان واحدا او اثنين، او عشرة، او مئة يستطيعون استثمار راس المال. ولكن العشرات، او الـ ٩٠٪ من الباقين فسيستفقون في فترة زمنية قصيرة، فيؤدي وضعهم بالنتيجة الى كارثة لانهم يكونون قد اضاعوا تعويضهم اما من خلال عبقريات ليست في مكانها، في استثماره في مشروعات كانت قصيرة المدى. ومن الخطأ ان يصرف الشخص راسماله على الكماليات وينسى الضروريات. وانطلاقا من ذلك، لدي قناعة بان المعاش الشهري هو الضمان الحقيقي الذي يتناسب مع هدف الضمان الاجتماعي، والذي هو تامين الشيخوخة.

ما هو اهم من وقت تطبيق هذا النظام هو توضيح هذه النقطة. اليوم هناك من يقول انه في حال تطبيق نظام الشيخوخة، هذا يعني، اعفاء اصحاب العمل من مبالغ التسوية وهذا خطأ. لا احد يملك الحق في اعطاء المدينين من ديون استحقت، ولم تسدد، بضربة قلم. لكن ما يجب ان يقال ان مبالغ التسوية التي اصبحت بالفعل شيئا غير طبيعي يمكن ان تقسط عندما يحل نظام ضمان الشيخوخة. بالنسبة الى متى سيتم تطبيق هذا النظام، لا اخفي انه عندما انتخبت كان من اهدافي الرئيسية، البحث باسرع وقت ممكن بتحويل فرع نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة. لكن علينا ان نكون واقعيين. فعندما واجهت الواقع، والظروف، والاوضاع الادارية في صندوق الضمان، والمشاكل التي نعاني منها، كانت قناعتي ان الوقت الان ليس مناسبا للدخول في تعديل جوهري لفرع من الفروع خصوصا لفرع نهاية الخدمة مع ما يتبع ذلك من تغييرات ومن مراقبات. فلكي نستطيع تطبيق نظام ضمان الشيخوخة، يجب ان نملك اوضاعا ادارية سليمة مئة بالمئة. لان هذا التحويل الجذري، يتطلب مسالك عمل جديدة. اليوم نحن نعاني من مشاكل ادارية تتفاقم مع تدهور الاحوال. لذلك، انا اقول اننا حاليا لا نملك تاريخا معينا لتطبيق نظام ضمان الشيخوخة. ولكن مع قناعاتنا التي لا ترتبط باعتبارات اخرى، هذه الامور هي الان مؤجلة، لان المنطق والحكمة يقضيان في البدء ترتيب الاوضاع الحالية.

وفاة الطفل نبيل أبو غنطوس بعد ٩ أشهر من إصابته
المعهد الأنطوني يدعو لإنقاذ الطفولة

توفي امس الاول في فرنسا الطفل نبيل ميشال ابو غنطوس الذي اصيب يوم الجمعة ١٣ كانون الثاني برصاصة قناص مجرمة استهدفت «اتوكار» المعهد الانطوني الذي كان يقل الطلاب الى بيوتهم في كفرشيما.

وسيقام للطفل الشهيد قداس خاص في دير مار انطونيوس بعبدا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في الوقت الذي يحتفل بماتمه في فرنسا.

وقد وجهت ادارة المعهد الانطوني النعي الاتي: «توفي نبيل ابو غنطوس ابن التسع سنوات، تلميذ المعهد الانطوني. ومعه تنطوي صفحة اليمة من صفحات الطفولة المعنية في لبنان. جاء الى المعهد صغيرا يحمل بوادر الذكاء والموهبة. فتابع دروسه بانتظام بالرغم من القنص والقصف وانتسب الى المعهد الموسيقي الانطوني ومارس الرياضة كهواية وخاصة لعبة الجيدو.

كانت الامال معلقة عليه - ولكن اللاعبين بمصير الوطن واطفاله اطفاوا هذه الامال.

لعبة واحدة لم يتقنها نبيل بل كان هو لعبتها، انها لعبة الحرب والموت.

فحتام يبقى اطفالنا في لبنان معرضين لخطر الحرب والموت ولتقاتل الاخرين على ارضنا.

حرام ان يسفك دم الاطفال وان يموت الطفل البريء نبيل. ان دمه الذكي، كدم الصديق والبريء يصرخ من الارض طالبا عدالة السماء.

ونحن ايضا نستصرخ الضمير الانساني العالمي واللبناني ليبادر الى انقاذ اطفالنا الذين ذهب نبيل ضحية عنهم، ويردع المجرمين والقتلة الذين كانوا يوم ١٣ كانون الثاني الماضي لا يدرون، ربما، ما يفعلون ولكنهم اليوم ادركوا وعرفوا ما فعلت ايديهم.. سامحهم الله وهداهم الى الخير.

فالى فخامة رئيس الجمهورية والوزراء والنواب.

الى المسؤولين والقياديين

الى الضمير الانساني العالمي والعربي واللبناني

الى اطفال العالم واطفال لبنان

الى شعبنا المعذب والمتالم

ننعي شهيد دير مار انطونيوس - المعهد الانطوني شهيد الطفولة والطلاب، الطفل نبيل ابو غنطوس وندعوكم لنصلي له مع اهله ومحبيه ليشفع بنا لدى الله من اجل انقاذ لبنان.

انه قديسنا الصغير في السماء يسمع صلاتنا المتقدمة لراحة نفسه يوم غد الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة دير مار انطونيوس - المعهد الانطوني.

انقذنا الله بشفاعته وانقذ لبنان»:

نبذة عن الطفل

وقد وزعت ادارة المعهد الانطوني النبذة التالية عن حياة نبيل: ولد في بيروت في ١٩٧٥/١٢/١٧. والده الدكتور ميشال ابو غنطوس استاذ الفيزياء النووية في كلية العلوم - الجامعة اللبنانية. والدته: ميشيل سيليفيا روج.

انتسب الى المعهد الانطوني في صف الروضة خلال العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ بدأ دروسه الموسيقية في الصف الثاني عشر عام ١٩٨٠ بدأ بممارسة لعبة الجيدو في الصف العاشر عام ١٩٨٢.

اصيب برصاص القنص يوم الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٤ وبدات معالجته، دون جدوى، في مستشفيات لبنان وفرنسا.

توفي في فرنسا متاثرا باصابته يوم السبت ١٩٨٤/١٠/٢٧.

واعلن المعهد الانطوني واسرته التربوية الحداد عليه باقامة صلوات متتابعة ضمن النظام المدرسي تتوزع على مختلف الصفوف طيلة يوم غد الاثنين وتنتهي بالقداس الذي اعلن عنه في النعي.

تقرير يحصي العمليات ضد المسيحيين خلال ٩ أشهر

احصى تقرير أمني أوردته «وكالة الانباء المركزية» أمس العمليات ضد المسيحيين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية منذ بداية شهر شباط ١٩٨٤ وحتى نهاية الشهر المنصرم بنحو من ١٧٧ عملية ارهابية.

في تصنيفه نوعية العمليات الارهابية هذه كشف التقرير المعلومات الآتية:

في تصنيفه نوعية العمليات الارهابية هذه كشف التقرير المعلومات الآتية:

● ١١ حادثة قتل.
● ٩٦ عملية خطف.
● ٧١ عملية ارهابية واعتداءات مختلفة.

واورد التقرير وسائل تنفيذ العمليات الارهابية ضد المسيحيين فقال بانها تمت على طريق مطار بيروت الدولي في شكل خاص.

وسجل من الثاني من تموز الماضي وحتى الاول من تشرين الاول الجاري الاتي:

● ١٨ عملية خطف استهدفت ٢٥ شخصا بينهم ١١ موظفا في شركة طيران الشرق الاوسط والجمارك.
● الاعتداء في اول تشرين الاول الجاري على الاعضاء المسيحيين في منتخب لبنان لكرة القدم وهم يهمون بالسفر داخل حرم المطار في طريقهم الى السعودية.

وتوزعت هذه العمليات خلال الاشهر ما بين شباط وايلول على الوجه التالي: شباط ١٠ عمليات، اذار ١٣ عملية، نيسان ٢٠ عملية، ايار ١٨ عملية، حزيران ٢٢ عملية، تموز ٢٥ عملية، أب ٣١ عملية، ايلول ٣٨ عملية.

وكشف تقرير اخر المدى الذي بلغته الاعتداءات التي استهدفت المؤسسات الشرعية الرسمية والمسؤولين المدنيين والعسكريين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ما بين الرابع من شباط الماضي والرابع والعشرين من أب.

جاء في التقرير:

● مقتل ضابط مسيحي وخطف اثنين اخرين.
● خطف خمسة ضباط من المديرية العامة للامن العام من منطقة البربير.
● تعرض عشرة من ضباط الجيش اللبناني لتهديدات ومضايقات ودفعهم للالتحاق باللواء السادس.
● تهديد رئيس جهاز امن المطار.
● خطف عدد من العسكريين من منازلهم في الحمراء والروشة وبعض الاحياء الاخرى في غرب العاصمة.
● اعتداء على مرافق الرئيس كامل الاسعد.
● اقتحام مكتب المدير العام لوزارة الاعلام وتحطيمه ومداهمة منزل رجل اعلام في برج ابي حيدر واطلاق النار داخله.
● نسف سنترال الشياح بثلاث عبوات ناسفة.
● اعتداءان على رئيسي حكومة سابقين باطلاق قذيفة صاروخية على منزل الرئيس شفيق الوزان ومحاولة اغتيال الرئيس سليم الحص التي تسببت بعدد من الضحايا والجرحى.

في ختامه اورد التقرير ان هذه العمليات تصب في ثلاثة اتجاهات قصدها المخططون والمنفذون اولها تفريغ بيروت الغربية والضاحية الجنوبية من بقايا الشرعية ومن الوجود الامني الشرعي، وثانيها الضغط على الطرف المسلم المؤيد للشرعية من اجل تحجيمه او استقطابه. وثالثها مسلسل الاعتداءات ضد المسيحيين.

عبود يقترح مخافر جمركية في المرافئ غير الشرعية بدلاً من إقفالها

دعا رئيس مجلس ادارة مرفأ ضبية السيد جوزف عبود الحكومة الى وضع مخافر جمركية في المرافئ غير المرخص بها ومراقبتها بدل تنفيذ قرار مجلس الوزراء باغلاقها.

وحذر من انعكاسات اقفال هذه المرافئ على عدد كبير من العائلات التي تعيش من العمل فيها.

وقال السيد عبود: اذا كانت الغاية من قرار اقفال المرافئ غير الشرعية حماية الاقتصاد اللبناني ودعم خزينة الدولة، فنحن مستعدون لان نضع مرافئنا في تصرفها لجهة وضع مخافر جمركية فيها وحتى مراقبة عمليات الاستيراد والتصدير. وبذلك تستوفي الدولة حقوقها من الرسوم على البضائع والسلع وتدعم خزينتها.

وعدد السيد عبود اهمية المرافئ غير الشرعية كالاتي:

١ - توفر هذه المرافئ العمل لالاف المواطنين الذين يعيلون ذويهم واولادهم.

٢ - تنشط المناطق الواقعة فيها اقتصاديا.

٣ - توفر على التاجر من رسوم ابقاء السفن في البحر فترة تمتد الى اسابيع

(البقية على الصفحة ١٠)

سكاف دعا لاجتماع بلدي حول اوضاع بيروت الانمائية

دعا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف الى اجتماع يعقد اليوم في مكتبه في وزارة الداخلية يحضره المدير العام للوزارة سميح الصلح ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك لدرس اوضاع المدينة ومشاريعها الحيوية والانمائية فضلا عن حاجاتها المتطلبة والملحة انيا.

وكان الوزير سكاف انكب امس على معالجة عدد من القضايا المتعلقة بالاوضاع السياسية والامنية والانمائية.

قضية المتعاقدين تعيد إلى الواجهة مدى حاجات المدارس ومستوى المعلمين
جداول إحصائية حول توزيع التعاقد في المناطق

التعليم الرسمي ككل القطاعات الاخرى في حاجة الى اصلاح جذري يزيد الى ذلك عما عداه من القطاعات كونه يحظى باهمية وطنية تتعلق بتربية الاجيال واعدادها وتثقيفها لمواكبة التطور العلمي السريع الذي يسير فيه العالم.

وتقول مصادر حكومية: لكن كما مثل القضايا الانسانية التي تتحول الى قضايا سياسية يتاجر بها السياسيون اللبنانيون حسب انتماءاتهم كقضية المخطوفين مثلا. فان قضية المتعاقدين مع الدولة للتدريس في القرى النائية تحولت بدورها الى قضية سياسية لا بل الى مازق يمكن ان يؤدي بالحكومة، مع ان معالجة هذه القضية يجب ان تاخذ توجهين اثنين:

- الاول: الحفاظ على حق هؤلاء المتعاقدين الذين ارتبطوا بالدولة برضاها وهو المجال الوحيد ربما لرزقهم.
- الثاني: عدم حل قضيتهم على حساب مصلحة التعليم في لبنان.

واذا كان التوجه الاول هو مسؤولية الدولة في ايجاد حل لمشكلتهم. فان التوجه الثاني يفترض تفهما على مستوى المسؤولية الرسمية والقيادية لانقاذ التعليم من التدهور في المستوى الذي بدأ يعرف به لبنان تجاه العالم.

وقد اجمعت التقارير الموضوعة بشان قضية المتعاقدين وحاجة التعليم الرسمي الى مدرسين على ان المدارس الرسمية تعيش حالة متخمة، بعدما ثبت من الاحصاءات الموضوعة والموزعة على المناطق ان نسبة التلاميذ لكل معلم لا تتجاوز في اقصاها ١٦ تلميذا في المئة، مع ان المعدل الدولي المعمول به يتراوح بين ٢٥ و٣٠ تلميذا لكل مدرس.

كتاب التعليم الابتدائي

ومشكلة المتعاقدين ليست جديدة. وانما قديمة سبق ان حاولت الحكومة معالجتها غير انها فشلت بالنظر الى محاولات تسييسها.

وفي هذا الاطار كان وجه مدير مصلحة التعليم الابتدائي الى المراجع المختصة كتابا يطالب فيه بتطبيق النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة الاتي نصه:

تبين لهذه المديرية من الاحصاءات والدراسات التي قامت بها، ومن الكتب التي وردت من قبلكم، ان عددا من المدارس قد خالفت احكام بعض مواد النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وخاصة في المواضيع التالية:

١ - قسمة بعض الصفوف، او اعتماد صفوف غير قانونية مما يخالف احكام المادة ٣٠ من النظام الداخلي.
٢ - تكليف نظار يفوق عددهم المنصوص عنه في المادة ٢٧ من النظام الداخلي.
٣ - تخفيض ساعات التدريس لمعلمي الملاك خلافا لاحكام المادة ٣٣ من النظام الداخلي.
٤ - تفرغ بعض المسؤولين عن المدارس الرسمية مما يشكل مخالفة لاحكام المادة ٢١ من النظام الداخلي.
٥ - تسمية معلمي احتياط خلافا لاحكام المادة ٣٧ من النظام الداخلي.
٦ - تكليف معلمين باعمال الطباعة والمكتبة والاستنساخ علما بان اعمالا كهذه غير ملحوظة في النظام الداخلي.
٧ - وجود مدرسين متعاقدين لا تتوفر فيهم الشروط العلمية المطلوبة للتعاقد حسب قرارات مجلس الوزراء.

لذلك ارغب في ابلاغ جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية التابعة لدائرتكم ضرورة المبادرة فورا الى تصحيح هذه الاوضاع حرصا على مصلحة المدرسة الرسمية، حتى ولو ادى ذلك الى الاستغناء عن بعض المعلمين المتعاقدين الذين يكونون زيادات لا حاجة لها في هذه المدارس.

كما ارغب في وقف التعاقد مع المدرسين الذي لا تتوفر فيهم الشروط العلمية التي نصت عليها قرارات جانب مجلس الوزراء في هذا الشان.

جداول مقارنة

وفي جداول احصائية عن تطور عدد المدارس والمدرسين بين عام ١٩٧٣ و١٩٨١ الجدول الاتي:

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلامذة	عدد المدرسين في الملاك	عدد المدرسين في التعاقد	الاجمالي
١٩٧٤/١٩٧٣	١٣١٧	٢٨٤٦٦٣	١٦٢٩٢	٣٩٤	١٦٦٨٦
١٩٧٧/١٩٧٦	١٣٢٦	٣٠٢٧١١	١٦٧٠٢	٣٩٤	١٧٠٩٦
١٩٧٩/١٩٧٨	١٢٦٦	٢٦٥٦٥٧	١٧٥٦٨	٢٢١٢	١٩٧٨٠
١٩٨٠/١٩٧٩	١٢٠٣	٢٤٠٠٣٨	١٧١٥٩	٣٥٧٨	٢٠٧٣٧
١٩٨١/١٩٨٠	١٣٣٦	٢٥٤٠٩٥	١٧٣٥٠	٥٢٢٠	٢٢٥٧٠

التوزيع النسبي على المحافظات

وفي جدول اخر لعام ١٩٨١ يظهر معدل التلامذة للمعلم الواحد في المدارس التي يوجد فيها تعاقد والمدارس التي لا تعاقد فيها مدى تضخم عدد المعلمين على عدد التلامذة على النحو الاتي:

المحافظة	معدل معلم/تلميذ في مدارس التعاقد	معدل معلم/تلميذ في المدارس التي لا تعاقد فيها
جبل لبنان	١٢،١	٨،٦
الشمال	١٢،٧	٩،٦
الجنوب	١٦،٣	٩،١
البقاع	١٥،٧	٩
المعدل العام	١٣،٨	٩،١

عينة عن مدارس التعاقد

ويشير الجدول الاحصائي الاتي الى نموذج عن معدل حصة كل معلم من التلامذة في بعض المدارس التي يطبق فيها نظام التعاقد:

عينة عن معدل معلم/تلميذ في بعض المدارس التي فيها تعاقد

المحافظة	٤ ومادون	٥ ومادون	٧ ومادون	٩ ومادون	١٢ ومادون	١٥ ومادون	١٥ - ٢٠	٢٠ او اكثر	المجموع
جبل لبنان	-	١	٣	١٢	٣	٢	-	-	٢١
الشمال	٣	١٠	١٢	١٢	٣٥	٦	١	٢	٨١
البقاع	-	-	-	٧	١٢	٨	١	-	٢٨
المجموع	٣	١١	١٥	٣١	٥٠	١٦	٢	٢	١٣٠

من هذه الجداول التي تشكل عينة عن دراسة موضوعة بهذا الشان يظهر ان المدارس الرسمية ليست في حاجة الى المتعاقدين، بل ثمة تخمة في عدد المعلمين بالنسبة الى عدد التلامذة يضاف الى ذلك عدم جهوز المعلمين المتعاقدين ليتولوا مهمة التعليم. وان ابسط القوانين تفرض اجراء امتحان بواسطة مجلس الخدمة المدنية قبل ادخال اي موظف الى ملاك الدولة.

اما الوجه السياسي للقضية فهو عدم وجود توازن طائفي في توزيع المتعاقدين، مع ان هذا التوازن مفقود اصلا وفق الملاك الحالي.

وامام فشل مجلس الوزراء في الوصول الى حل لقضية المتعاقدين فقد تم الاتفاق على متابعة البحث وتقديم مقترحات جديدة تحل القضية من الناحية الانسانية والحقوقية والابتعاد عن مبدأ التسييس المعمول به حاليا.

السردوك: طرقات بيروت لا تسمح كثيرًا بحل أزمة السير

اكد رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك، ان طرقات بيروت بحالتها الراهنة لا تسمح كثيرا بحل ازمة السير. وقال ان حل ازمة السير وتوسيع الطرقات في ظل الوضع الامني الراهن وفراغ خزينة البلدية هو من الامور المستحيلة.

واعلن ان جسري البربير والبسطا التحتا سيوضعان قيد العمل في العشرين من الشهر المقبل.

واوضح ان البلدية قررت انشاء موقف للسيارات قرب كنيسة مار مخايل بالمزرعة يتسع لـ ٥٠٠ سيارة ضمن ست طبقات.

جاء ذلك في حوار مع المحامي السردوك، على النحو الاتي:

● مع قدوم الشتاء وزحمة المدارس والسيارات ما هو البرنامج الجديد الذي وضعتموه لتنظيم امور السير في مدينة بيروت؟

□ هناك اسس لتنظيم السير بديهية لا اشكال فيها وهي:

اولا: الطرقات: ان الطرقات في بيروت بحالتها الراهنة لا تسمح كثيرا بحل ازمة السير بل هناك شوارع مزدحمة وشوارع ضيقة وجسور لم تنجز او انجزت وتعطلت من جراء الحروب ويقتضي تصليحها.

ان العمل في هذا المجال لا يحصل بالسرعة المرجوة لانه يتطلب قرارات من المجلس البلدي واعتمادات مالية لهذه الغاية، كما يلزم الحصول على السيولة لتنفيذ هذه الامور.

اما وان ذلك متعذر جدا في الاحوال الراهنة من جراء الوضع الامني ووضع خزينة البلدية فاني اعتبر بان البحث بحل ازمة السير عن طريق تنفيذ التحقيقات وتوسيع الطرقات وما الى ذلك في الاوقات الراهنة هو من الامور المستحيلة.

ثانيا: الجسور: ان الجسور هي الحل المثالي لحل ازمة السير في كل مدينة من مدن العالم. وقد انتبهت بلدية بيروت لهذا الامر. وطرحت للبحث اقامة وانشاء ١١ جسرا في مختلف انحاء العاصمة. وهذه الجسور كلها من الحديد الصلب. وقد بدات البلدية بالفعل بانشاء ٣ جسور حديدية تقع في منطقة البربير. ومنطقة البسطة التحتا وبرج ابي حيدر. والثالث في منطقة النهر قرب شركة «الفيات».

الجسر الاول في منطقة البربير يبلغ طوله ٢٧١ مترا وقد انتهت اعمال الباطون المسلح فيه وسيبدا تركيب الحديد في الخامس من الشهر المقبل تقريبا، بحيث ينتهي تماما بكل مستلزماته في ٢٠ تشرين الثاني المقبل ويوضع قيد العمل.

اما الجسر الثاني في البسطة التحتا، فان اعمال الهندسة المدنية، اي الباطون المسلح فيه قد انتهت وبوشر بتركيب الجسر الحديدي في الجهة الواقعة قرب الجامع وسيتم انجاز هذا القسم من الجسر في ذات الوقت مع جسر البربير. اي انهما سيوضعان بتصرف المواطنين في ان واحد. واما القسم الاخر الواقع قرب حوض الولاية فيستاخر قليلا اي بضعة ايام فقط.

واما الجسر الثالث الواقع في منطقة النهر فقد تاخر كثيرا بانجاز الهندسة المدنية فيه لان الملتزم اعترضته ارض غير مناسبة ولا تتناسب مع الدراسات فحصلت فحوصات على الارض استلزمت عدة اشهر وتم الاتفاق على طريقة جديدة لاقامة الجسر وقد بوشر بها.

ثالثا: مواقف السيارات: ان مواقف السيارات تفيد جدا بحل ازمة السير لان السيارات حاليا تحتل قسما كبيرا من الشوارع ونلاحظ ان السيارات تضطر احيانا للوقوف على جانبي الطريق وربما على صفين من كل جهة ولا يبقى للسير مكانا فاذا تمكنا من ايجاد مواقف تاوي هذه السيارات نكون قد فتحنا الشوارع وحللنا معضلة كبيرة من معضلات ازمة السير في بيروت.

وقد شرعنا بذلك فعلا، واتخذ المجلس البلدي قرارا بانشاء موقف للسيارات قرب كنيسة مار مخايل، اول طريق البسطة بحيث يتسع هذا الموقف لـ ٥٠٠ سيارة ضمن ست طبقات تحت الارض. وهذه طريقة مثالية لايواء السيارات لا سيما وان المواقف في هذه الحالة ربما تلزم من الغير دون ان تتكبد البلدية عليها اية نفقات، على اعتبار ان التلزيم سيحصل وفقا لاقتراح بنت به بنفسي وهو يقضي بطرح الالتزام على ١٥ سنة وتحصل المزايدة بين المناقصين، وعلى من يدفع منهم المبلغ الاعلى ويستثمر الموقف طيلة الـ ١٥ سنة بعد ان يتعهد الملتزم بانشائه.

مطالب عمال البلدية

● الكل يعرف ان لعمال بلدية بيروت مطالب مزمنة مضت عليها سنوات كثيرة دون ان تتحقق. فما هي برايك السبل الايلة لايصال هؤلاء العمال الى حقوقهم؟

□ عمال البلدية لهم مطالب لا تنتهي وهم على حق في البعض منها. وليسوا على حق في قسم كبير منها، ويقتضي لقضيتهم حل جذري، ويهمني في هذا المجال ان اقول بان المجلس البلدي يتجاوب مع هؤلاء الجنود المجهولين الذين يقدمون كل تضحية نحو البلدية ويقتضي بالمقابل ان تكون البلدية وفية لهم لا سيما وان عملهم يعرضهم لمخاطر صحية كثيرة.

ان اكثر القرارات التي اتخذها المجلس لصالحهم كانت تحتوي تجاوزات على القانون وفاء من المجلس لهم. لكن مجلس الخدمة المدنية الذي

(البقية على الصفحة ١٠)

قضايا لغوية

اعراب «ولا سيما»

على الرغم من اعتبارها لفظة واحدة مركبة وموضوعة للاستثناء، بقي النحاة يعاملونها معاملة الكلمة المجزأة، فيعربونها على النحو التالي:

- لا: النافية للجنس.

- سي: اسمها منصوب (ويبني عندما تكون «ما» زائدة وكافة عن الاضافة)، وخبر «لا» محذوف دائما، تقديره: موجود او حاصل. (ويستغنى عنه اذا كان ما بعد «ولا سيما» حالا مفردة، او جملة حالية، او شرطية، كما يستغنى عنه في مثل: (الاماء ماء باردا).

- ما: امرها غريب عجيب، فتارة تكون:

- حرفا زائدا لا يكف «سي» عن الاضافة، وما بعدها: مضاف الى «سي» فكأن «ما» موجودة وغير موجودة في آن واحد.

- وطورا تكون حرفا زائدا يكف «سي» عن الاضافة، وما بعدها: حال، او مفعول به او تمييز.

- وحينا تكون نكرة تامة (اي: اسما) مضافة الى «سي»، وما بعدها: بدل منها، او عطف بيان عليها، او نعت، او تمييز لها.

- وحينا آخر تكون: اسما موصولا مضافا الى «سي» وما بعده صلة له: وصلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

فنلاحظ ان لفظة «لا سيما» التي اعتبرها النحاة اداة استثناء أصبحت في نظرهم جملة اسمية كاملة، تكون:

أ - اما معترضة، لا محل لها من الاعراب، اذا اعتبرنا «الواو» الداخلة عليها اعتراضية.

ب - او استئنافية لا محل لها من الاعراب، اذا اعتبرنا «الواو» الداخلة عليها للاستئناف.

ج - او حالية اذا اعتبرنا «الواو» للحال.

د - او معطوفة على الجملة التي تسبقها، اذا اعتبرنا «الواو» للعطف.

هـ - او تكون «سي» وحدها مفعولا مطلقا، اذا اعتبرنا «ولا سيما» بمعنى: «خصوصا» او «اختصاصا»، فتبقى على نصبها الذي كان لها عندما كانت اسم «لا» النافية للجنس مع كون محلها منصوبا على انه مفعول مطلق لقيامها مقام «خصوصا». (كتاب الكافية في النحو ٢ ص ٢٩٤).

هـ - اعراب الاسم الواقع بعد «ولا سيما» (الكافية في النحو ج ١ همع الهوامع ج ٣ - شرح المفصل ج ٢ - مخترصنا القرى في جوف الفرا - الخواطر العراب - النحو ج ١ ص ٢٩٤).

اذا كان الاسم الواقع بعد «ولا سيما» نكرة جامدة، جاز فيه ثلاثة اوجه: الجر والرفع والنصب، نحو يعجبني الطلاب الشبان ولا سيما طالب مجتهد مثلك (بالجر) او طالب مجتهد مثلك (بالرفع) او طالبا مجتهدا مثلك (بالنصب).

فاذا اخترنا الجر، كانت «ما»:

أ - اما نكرة تامة مضافة الى «سي» ولفظة «طالب» المجرورة بدلا منها او عطف بيان عليها.

ب - او حرفا زائدا غير كاف عن الاضافة، ولفظة «طالب» المجرورة مضافة الى «سي».

واذا اخترنا الرفع تكون «ما»:

أ - اما نكرة تامة مضافة الى «سي» ولفظة طالب المرفوعة خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هو اي: ولا سيما هو طالب. وكون جملة المبتدأ والخبر في محل جر على انها نعت للفظة «ما».

ب - او اسما موصولا مضافا الى «سي» ولفظة «طالب» المرفوعة خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: «هو» اي: ولا سي الذي هو طالب، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول: «ما».

واذا اخترنا النصب تكون «ما»:

أ - اما حرفا زائدا يكف، ولفظة «طالبا» المنصوبة تمييز لـ«سي»، او مفعولا به لفعل محذوف تقديره، اعني او اخص.

وفي هذه الحالة تكون «سي» مبنية على الفتح في محل نصب، ولا تكون منصوبة - كما في الحالات السابقة - لانها ليست مضافة ولا مشبهة بالمضاف.

ويرى ابن جني ان هذه الكلمة منصوبة على الاستثناء، وتابع رأيه كثيرون، منهم المرحوم جبر ضومط. ولكن رأيه ضعيف، لان الاسم الواقع بعد «ولا سيما» داخل في حكم ما قبلها، لا مستثنى منه.

اذا كان الاسم الواقع بعد «ولا سيما» معرفة جامدة، جاز فيه وجهان: الجر والرفع، وامتنع النصب، لان المعرفة لا تصلح ان تكون تمييزا الا في حالات نادرة، نحو: احب الازهار ولا سيما البنفسج، (بجر كلمة «البنفسج» او برفعها) ويكون اعراب هذه الجملة كاعراب الجملة السابقة في حالتي: الجر والرفع.

ولكن بعض النحاة يجيز النصب، على ان يكون الاسم المنصوب مفعولا به لفعل محذوف تقديره اعني او اخص.

اذا كان الاسم الواقع بعد «ولا سيما» نكرة مشتقة، نحو: يعجبني الشاب ولا سيما مهذبا. تكون هذه النكرة.

أ - حالا: اذا طابقت صاحب الحال (وهو الاسم الذي يسبق ولا سيما) في التذكير والتأنيث ولا سيما مهذبين. يعجبني الشبان ولا سيما مهذبين. تعجبني البنت ولا سيما مهذبة. تعجبني البنتان ولا سيما مهذبتين. تعجبني البنات ولا سيما مهذبات.

وفي هذه الحالة تكون «ما» زائدة وكافة عن الاضافة، وتكتفي «لا» النافية للجنس باسمها الذي هو «سي» وتستغني عن خبرها.

ويعتبر بعض النحاة ان «ولا سيما» في مثل هذه الحالة تكون بمعنى «خصوصا» او «اختصاصا» وتكون لفظة «سي» مبنية على الفتح، ويكون محلها مفعولا مطلقا.

ب - اما اذا لم تطابق النكرة المشتقة الاسم الذي يسبق «ولا سيما» تسري عليها القواعد التي تسري على الاسم النكرة الجامد، لان النكرة المشتقة تكون في هذه الحالة - كما نظن - خلفا لاسم جامد منكر فتجر او ترفع او تنصب، نحو: يعجبني التلامذة ولا سيما مجتهد مثلك او مجتهد او مجتهدا (بالجر او بالرفع او بالنصب) اي: ولا سيما تلميذ مجتهد مثلك.

ونرى ان الاسم الجامد الواقع بعد «ولا سيما» لا يجوز ان يكون نكرة غير مفيدة بل يجب ان يكون نكرة مفيدة يصح الابتداء بها، او صفة، لان ما يقع بعد «ولا سيما» يدل على انه مفضل او مخصوص بالمدح او الذم. ولا يجوز من الناحية المبدئية ان نفضل من او ما نجهله، ويجهله السامع او القارئ وان نخصه، بمديحنا او بذمنا او بأي حكم آخر.

وقد يأتي بعد «ولا سيما»:

أ - جملة اسمية حالية، نحو احب التفاح ولا سيما هو ناضج.

ب - او جملة فعلية حالية نحو احب التفاح ولا سيما ينضج.

ج - او جملة شرطية، نحو احب التفاح ولا سيما ان نضج.

وجواب الشرط مدلول عليه هنا بالفعل المقدر اي: ان نضج التفاح اخصه بزيادة محبتي.

اما «ولا سيما» فهي هنا بمعنى خصوصا.

وقد يقع بعد «ولا سيما» ظرف زمان او مكان او مجرور بالحرف. ففي هذه الحالة تكون «ما» اسما موصولا، والظرف او الجار والمجرور صلة. وصلة الموصول تكون دائما جملة. لذلك يقدر قبل الظرف او الجار والمجرور فعل بمعنى: حصل او وقع، نحو: انني افتخر بك ولا سيما عند قيامك بالواجب، او يوم قيامك بالواجب، يجيد رفيق اللعب ولا سيما في الملعب الواسع.

الياس ديب
(للبحث صلة)

دولة الاطفال وغوركي عمرها ٦٠ سنة

قبل اكثر من ٦٠ عاما مضت تأسس في الاتحاد السوفياتي اول مسرح محترف للاطفال في العالم. ويوجد الان في البلاد اكثر من ١٨٠ مسرحا للمشاهد الفتى ومسارح الدمى. واقدم هذه المسارح في مدينة ساراتوف ويترأسه يوري كيسيلوف المخرج الموهوب وقد تحدث عن غاية وخاصية مسرح الاطفال.

لقد سمى مكسيم غوركي الادب المخصص للاطفال دولة عظمى بحقوقها وقوانينها ذات السيادة. ويمكن ان ينطبق ذلك تماما على مسرح المشاهد الفتى - المسرح ذو الغاية المتميزة، الموجه نحو الطفولة - المرحلة الهامة في حياة الانسان عندما يجري تكوين شخصيته المقبلة. ودور المسرح هنا عظيم جدا. وكما اشار بحق فكتور روزوف كاتب الدراما السوفياتي المعروف ومؤلف الكثير من المسرحيات المخصصة للاطفال والفتيان: «لقد اخذنا على عاتقنا مسؤولية كبيرة. يجب علينا «تصميم» الانسان. وهذا اكثر بكثير مثلا من تصميم صاروخ فضائي...»

ويأتينا الاطفال الى المسرح لاول مرة وهم في سن ٦ - ٧ اعوام ولا يفارقونه حتى بلوغهم سن الرشد. وهكذا، فانهم يكملون، الى جانب التعليم العام، مدرسة «مسرحية» متميزة. ويجب علينا جميعا، نحن الممثلين والمخرجين والرسامين المسرحيين وكتاب الدراما، ان نحل في عملنا الابداعي واجبين هامين في الوقت نفسه: جمالي وتربوي.

توجد في المسارح السوفياتية المخصصة للاطفال وظيفة فريدة من نوعها - وصيفة المربي المسرحي، ويكون عضوا في المجلس الفني للمسرح ويشترك في كل لحظات الحياة الابداعية ابتداء من اختيار المسرحية وحتى تقديم العرض المسرحي.

فما هي خاصية برنامج مسرح الاطفال؟ لا يتوقف الجدل حول ذلك طيلة تاريخه كله. فمثلا اعتبروا في وقت معين ان من الضروري لمسرح الاطفال برنامجا خاصا: مسرحيات لا يجري فيها تناول قضايا الحب وعلاقات البالغين المشتركة، مسرحيات تجري التاكيدات فيها مسبقا ولا تتطلب من المشاهدين ارهاق الذهن حول ما هو جيد وما هو سيء، ولا داعي للتفكير، وانما عليهم فقط التهام الحلول الجاهزة.

واحيانا يقعون في تطرف آخر. فعند حديثهم عن النضوج المبكر للجيل النامي يفترضون بانه لا توجد اية فوارق بين مسارح البالغين ومسارح الاطفال، وان باستطاعة المشاهد الفتى المعاصر قبول وفهم كل شيء على الاطلاق. ان كلا الموقفين برأيي قاطعان اكثر من اللزوم. ان التطور المبكر والمعرفة الهائلة للاطفال المعاصرين لا تجعلان مع كل ذلك من الطفل شخصا بالغا. ونحن بحاجة الى مسرحيات منتجة خصيصا للاطفال وحدهم. وفي الوقت نفسه فان المراهقين قادرون فعلا على استيعاب اكثر الابداعات جدية.

ان اعلانات مسرح المشاهد الفتى في ساراتوف تحمل اسماء كتاب الدراما السوفيات المعاصرين - فامبيلوف واربوزوف، وز روزوف وروشين - الذين يتناولون في مسرحياتهم القضايا الحادة في وقتنا الراهن. زد على ذلك ان اطار برنامج عروضنا يتوسع باستمرار.

■ عصا السوريالية: هل هي لمواجهة النهاية؟ ■

■ دالي «البزاقة» ومواجهة الموت ■

معجزة العصر دالي
دائرة ضائعة للأشياء الصغيرة

سلفادور دالي، الذي شغل العالم بفنه وجنونه قرابة نصف قرن، ولم تشغله سوى امرأة واحدة. امرأة متفوقة سلمها مفاتيح مملكته، ولكنه قبل ان يغادر الى لقائها، خرج من مستشفاه الى العالم ثانية.

ولد يوم التقاها. روسية ساحرة، جاءت لزيارته برفقة زوجها الشاعر بول ايلوار. ومنذ اللحظة التي امسكت بها يده «شعر بقوة غريبة تجتاح كل جسده...»

خطفها الى زمنه. جمع بها الحلم والواقع: «خي، الهة انتقلت الى سمائي».

غالا، التي الهمت في البدء شاعرا روسيا، ثم تركته في ذروة نشوته لشقيقتها، واختارت ايلوار الشاعر والزوج. دخلت دائرة الجنون مع دالي. عرفت بحدسها - وهي سيدة الحب - انها لن تقطف كل الملذات من مجنونها. ادركت ضعفه مذ ركع امامها معلنا حبه وخضوعه. وضعت التاج على راسه. لبست ما صنعه لها، ودخلا معا في طقوسية غرائبية.

وضعت حدا لجنونه، قبل، اعترف بفضلها: «ان الفضل يعود لغالا في انني لم اصبح مجنونا حقيقيا».

استسلامه لها، جعله يهذي بحبها، ويوقع لوحاته باسمها: غالا - سلفادور دالي، ويكتب شعرا... ولا يدري ماذا يفعل: «حب شرير. لانها زوجة صديق... حب عنيف جعلني اتخطى انانيتي».

عام ١٩٢٩. عام اللقاء، واول المشوار، كان ايضا عام الشعر عند دالي، وسبب قطيعة بينه وبين سكان فالنسيا الاسبانية. هاجمهم في قصيدة، احتقرهم:

«كم،
كم من الاشياء،
والاشياء الصغيرة،
هي عبارة عن حجارة،
هراءات ناشفة،
حشرات ناشفة،
اوساخ ناشفة،
فالنسيون ناشفون».

اكمل كتابة الشعر، لم يلتفت خلفه. وجهته، فقط صوب غالا:

«الريشة ليست ريشة.
عشبة صغيرة.
تمثل حصان البحر،
لثتي على التلة،
وراسي من الجلد الناشف».

* * *

«مع الشمس يولد.
في بوق صغير،
حاملا آلاف الصور،
لحمير صغار...».

* * *

لم يكتف دالي بالرسم والنحت والشعر، تعاون في العام ١٩٢٧ مع مواطنه الاسباني لويس بونويل في كتابة سيناريو: «الكلب الاندلسي» المركب من لقطات لا رابط بينها.

نجح الفيلم، قال دالي: «نال ما كنت اتصور، هزم في ليلة واحدة، عقلية عشر سنوات ما بعد الحرب، وطليعة الثقافة الكاذبة... كان فيلم المراهقة والموت، كنت ساغمده مثل خنجر في قلب باريس الانيقة المثقفة».

تعاون ثانية مع بونويل في «العصر الذهبي»، لم تتحقق تصوراته. اختلف مع شريكه وانقطعت علاقته به لانه «خان النص».

بقيت السينما هاجسه. نشر عام ١٩٣٥ في مجلة اميركية سيناريو: «الغاز نيويورك السوريالية»، وبعد عام سيناريو: «زرافة على سلطة حصان»... لم يتحقق اي شيء.

بعد ٨ سنوات طلبت هوليوود من دالي المساهمة في تحقيق كابوس لفيلم: منزل الدكتور ادواردز، لهيتشكوك كما طلبه والت ديزني لفيلم لم ينفذ.

المشاريع كثيرة، الاحلام كبيرة. ودالي لا يقبل بانصاف الحلول. السينما مثل الرسم.

كتب في جريدة «السوريالية في خدمة الثورة» (١٩٣٠) نصا بعنوان: «الحمار العفن»، عرض فيه نظريته البارانوية النقدية.

لم يدم تفاهمه مع اصدقائه السورياليين، تعبوا من تصرفاته وهلوساته - وبخاصة السياسية - تلاعب بصور هتلر ولينين، وفي جلسة اخيرة جمعتهم في العام ١٩٣٤ جلس وفي فمه ميزان حرارة، وكان احيانا يركع بخشوع امام اندريه بروتون، ثم يشتمه ويتوعده بانه سيرسمه في اوضاع جنسية شاذة.



■ اين غالا، اين انا؟ ■

كتابات دالي كثيرة، في صحف ومجلات ومؤلفات ابرزها: المرأة المرئية (١٩٣٠) الحب والذاكرة (١٩٣١) الاستيلاء على اللامنطقي (١٩٣٥) الحياة السرية (١٩٤١) الطاولة المستديرة (١٩٥٢) الاسطورة المأساوية... الخ.

يقول في رسالة كتبها عام ١٩٢٧ الى لوركا:

«... ارسم لوحات تميتني من الفرح. اخلق بطبيعة مطلقة، من دون اي هاجس جمالي... اتمنى الوصول الى معرفة كلية عن طريق الحواس».

بعد ثلاث سنوات القى محاضرة عن «اخلاقية السوريالية» (٢٢ آذار ١٩٣٠) قال فيها:

«نحرص على المساهمة في تحطيم العالم الحساس المشقق وتجريحه. علينا ان نوسخ كل العواطف الطيبة والانسانية».

... ثم يقول في مؤتمر صحافي في نيويورك: «السوريالية ليست مزحة. انا اكره المزاح. السوريالية سم غريب، السوريالية اعنف واخطر ملوث للخيال... انها ساحرة ومعدية».

* * *

زين واجهات المحال الكبرى في نيويورك وباريس مقابل مبالغ ضخمة. صمم مجوهرات، (اساور على شكل حيات تجلب الحظ) تعويذات، صمم ديكورات مسارح، مقاعد، اسرة، مغاطس للحمام، ادوات منزلية: «انا لا ازعم ان الجميع يفتنون الاثاث الذي اصممه. انما اريد ان اغير العقول. وان اكيف الاذواق».

لم ينس تصميم الازياء النسائية، وبخاصة الرياضية منها. اما غالا فكان يرسم لها الملابس المميزة الفريدة: «اشعر وانا اشاهد الازياء الجديدة كما لو كنت امام مجموعة من اللوحات، او في المسرح».

روج لاحدى ماركات الشوكولا باعلان ظهر فيه في التلفزيون الفرنسي... المهم ان يكون في كل زمان ومكان... ان يدهش، ان يخلق علامات استفهام... انه الغرابة بكامل وجوهها.

* * *

تحول دالي عام ١٩٥١ نحو المواضيع الدينية، انجز عددا كبيرا من صور المسيح المصلوب معلنا انتهاء عهد النكران والرجوع الى الوراء... «انتهى عدم الارتياح السوريالي والقلق الوجودي فالتعبد هو قمة الفرح في تشديده الانثاني على كل ميول الانسان المختلفة، على الوحدة المطلقة في النشوة».

«... اريد ان يكون مسيحي المقبل، لوحة تحوي على اقدر قدر من الجمال والفرح.

اريد ان ارسم مسيحا مناقضا تماما لمسيح غرونوالد المادي... اللامتنسك».

عودة دالي الى الدين، دفعته الى الزواج من غالا كنسيا عام ١٩٥٨ بعد زواج مدني.

وردا على سؤال راهب يسوعي: لماذا ترسم رهبانا فاترين قال: لانني روحاني النزعة والتطلع، ثم اعلن: «انا عبقري هذا العصر. العباقرة هم ممثلو الملائكة على الارض».

اما لماذا لم ينجب اطفالا؟ قال: «العباقرة لا ينجبون الا المجانين»...

* * *

كرمته نيويورك باقامة تمثال له وهو على قيد الحياة، وكذلك متحف غريفان في باريس الذي ضم تمثالا من الشمع لمجنون العصر. واختارته اكاديمية الفنون الجميلة في فرنسا (١٩٧٩) ليكون من اعضائها.

كل هذا، لم يمنع دالي من الاعلان بان العقل في حالة افلاس، معبرا عن حرصه «على اعتناق الموت - فبعد العري، يقول - لا يبقى غير هذه الصورة».

فجاة، اختفى دالي. عزل نفسه في كاداكيس على الساحل الكاتالاني (شمالي شرقي اسبانيا) وعزل معه غالا وسكرتيره انريك سابانتي، اضافة الى ممرضة وطباخ وبعض الحراس المسلحين.

شائعات كثيرة روجت عن سبب اختفائه، او اخفائه. البعض تحدث عن شلل جزئي، اصيب به نتيجة انهيار عصبي واسترخاء عقلي. البعض الاخر قال: ان سر غيابه هو مؤامرة من غالا التي تشاهد برفقة شبان مشبوهين، ومن انريك الذي لم يكن يفارق الرسام، واغتنم مناسبات كثيرة لتحقيق ثروة «غير شرعية» تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، بعد ان كان موظفا بسيطا في اذاعة «ليبرتي» الاميركية.

خوان انطونيو اوبيول الطبيب النفساني، الذي كان يزور دالي كل اسبوع، توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة بعد بقليل من زيارته للرسام، ولم يترك اي تقرير عن حالته الصحية. وكان قال في محاضرة القاها قبل ثلاث سنوات في مركز الدراسات النفسية التابع لكلية الطب في جامعة برشلونة:

«دالي، اغرب رجل عرفته في حياتي. فهو ابعد الحالات النفسية عن - الطبيعة - من دون ان يكون مجنونا. وابعد الحالات عن الجنون من دون ان يكون طبيعيا».

الغموض الذي لف قضية غياب دالي حرك شقيقته انا ماريا (تعيش على مقربة من منزله) حذرت من مؤامرة سيذهب ضحيتها سلفادور وطالبت بتدخل الحكومة.

تالفت في مدريد جمعية باسم «اصدقاء دالي» لرعاية الرسام وفك الحصار الذي يفرضه عليه سكرتيره وزوجته. وكذلك في كليفلن (الولايات المتحدة الاميركية) تالفت لجنة لانقاذ العبقري الذي يتعرض نبوغه وعبقريته للخطر والانهيار النفسي والعصبي.

في هذا الظرف الصعب، ووسط الاجواء القاتمة، صدر كتاب: «لوركا - دالي - صداقة مطعونة»، للكاتبة انطونينا رودريغو تتهم فيه دالي بانه اقام علاقات جنسية مشبوهة مع مواطنه الاسباني لوركا.

نشأت صداقة بين الرسام الكاتالاني والشاعر الغرناطي عام ١٩٢٥ عندما دعي لوركا الى منزل عائلة دالي حيث تعرف الى شقيقة الرسام انا ماريا وتوطدت العلاقة بينهما.

تذكر الكاتبة ان دالي استغل هذه العلاقة لاغراضه الخاصة، وبدأت انتقاداته [illegible] نحو لوركا في العام ١٩٥٢: فاكد في حديث صحافي الشائعات التي كانت تنتشر عن علاقته بلوركا مما اثار الاستياء في اوساط الشاعر الاسباني.

استقت انطونينا معلوماتها من اصدقاء لوركا ودالي ومن كتاب «سلفادور دالي بقلم شقيقته» (نشرته انا ماريا عام ١٩٤٩ فقام عليها دالي واتهمها بتشويه شخصيته)

ركزت الكاتبة الاسبانية في فصل من كتابها على تعليقات دالي وتجاربه الجنسية والشهوانية مستشهدة بمقطع من حديث صحافي له:

«مع دنو الشيخوخة اشعر بجاذبية [illegible] نحو الرجال شرط ان لا تكون لهم لحية، وهم في مطلع العمر، مثل الفتيات. وان تكون [illegible]... نظري يرتاح لرؤية الرجولة في [illegible]».

وبدوره لوي اراغون، اكد في حديث صحافي حقيقة شذوذ دالي الذي كان ينام ولوركا [illegible] كاملتين في غرفة واحدة، وعلى سرير واحد.

* * *

سلفادور دالي الذي ادهش العالم بفنه وبتصرفاته. اصر على مقابلة [illegible] اسبانيا) وهو يرتدي [illegible] الصحافيين على الزحف اكثر من [illegible] على ركبتيه ليتمكن من مقابلته. اعلن في [illegible] انه «اعظم رجل في هذا العالم»...

سلفادور دالي، ما سره؟ هي [illegible] يقر بذلك:

«اذا كان سر [illegible] هو في [illegible] نلوذ غالا هو في كونه [illegible]

انا كنت املك سر وجودي [illegible]

اما غالا فهي السر داخل سري.

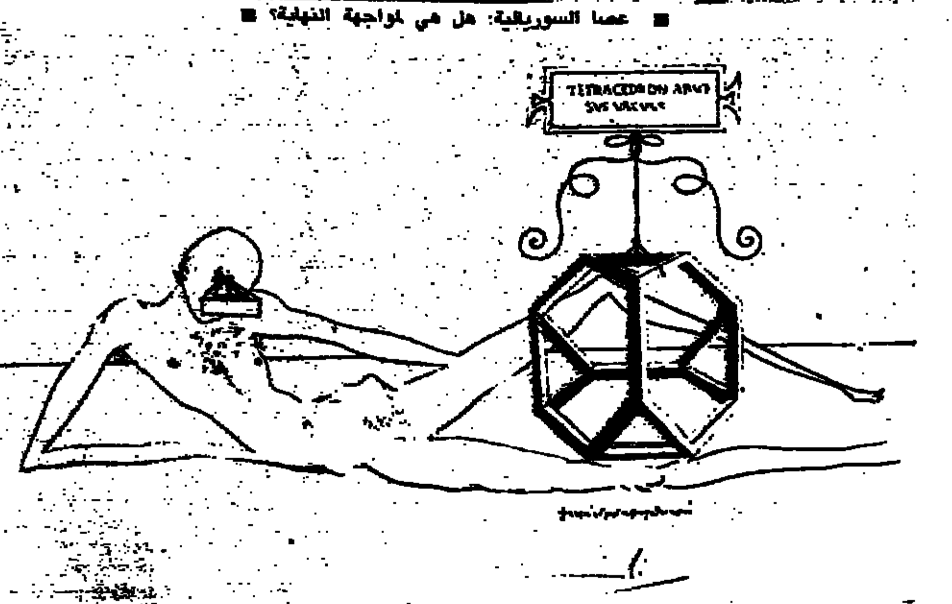
اعتقد الناس انهم اكتشفوا سري. هذا [illegible] هذا مستحيل، لان هذا ليس سري. [illegible]»

* * *

«اتمنى الا اموت من [illegible]» قالها قبل ان ترحل غالا.

بعدها، احس انه [illegible] تملكه الخوف. شعر بالهزيمة [illegible] قلبه...

جوزف [illegible]



■ عن فلسفة المكعب وبيروت ■



■ هدوء قبل الرحيل... ■



■ برج دالي ■



تحمل اليك
في عددها الصادر حديثا:

ازياء:
احلامك الوردية
شتاء مشتعل بالزهر والفرو

ضيفة الشهر:
دورين كايز اشهر لبنانية في اميركا

قضية العدد:
الزوج العصري في استفتاء الشهر:
المرأة المثالية هي زوجتي

حوار الشهر:
سعاد الصباح خليجية هاربة من كتاب «الف ليلة وليلة»

رحلات:
«فيروز» تحط في جزيرة السبعين خضرة:
اجمل ارض يقع عليها البصر

ظاهرة:
«الجينز» عائلة تتنقل في الازمنة

فنان وقضية:
جين بيركن لـ «فيروز»:
لي قبيلتي العربية وبناتي!

فيروز الطبيبة:
القوة ميزة الانوثة
وحظ المرأة اطول من عمر الرجل

اوراق خاصة:
لبنان الاميركي
«فرن» الست نأديا في سياسة الكونغرس

سياحة:
مالطا جزيرة حرب الكبار:
تاريخ ابعد من الشمس

تمارين:
لياقتك البدنية في ثلاثين ثانية

مذكرات:
حلم الولدنة وسيمون دو بوفوار
في «عرس دم» التلفزيون

اصوات:
كاتي ماكينون ومرطبان زبدة الفستق

٣ افكار:
محمد الماغوط: لا للكتابة نعم لـ «شام» و «داليا»

فيروز FAIRUZ تصدر عن دار الصياد في ٢٦ من كل شهر

عبود يقترح ـ تتمة

لياتي دورها في التفريغ .

٤ ـ تشجيع التجار على زيادة اعمالهم خصوصا انهم يلاقون تسهيلات وسرعة في التلبية .

واضاف السيد عبود : ولا شك في ان مداخيل هذه المرافىء اوجدت مشاريع انسانية مهمة . وعلى سبيل الذكر لا الحصر انشاء مدينة طبية في ضبية هي الاولى من نوعها في الشرق فيها جناح لمعالجة الامراض السرطانية. وجناح لجراحة القلب المفتوح. وجناح لامراض الراس مما يوفر على المواطن اللبناني عشرات الالاف من الليرات للمعالجة . وهذا المشروع هو مفخرة من مفاخر الطموح اللبناني .

بري ـ تتمة

الشان. واعتقد ان اخواننا واشقاءنا في الكويت الشقيق لا بد وان يأخذوا هذا الامر بالايجابية المعروفة عنهم بالنسبة للبنان. بدليل ما عرف عنهم دائما من دور مساند وداعم للموضوع اللبناني .

وسوف ينتقل الوزير بري يوم غد الثلاثاء الى الجزائر. تلبية لدعوة رسمية ايضا. لحضور احتفالات ذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية .

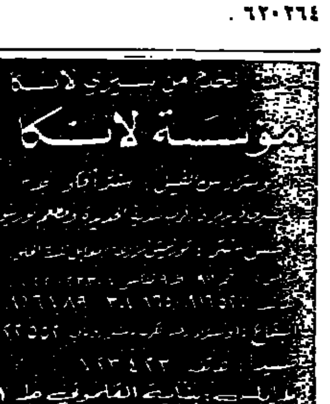
هاو : ـ تتمة

الموافقة على توسيع دور قوات الطوارىء لا يفرض بالضرورة المشاركة المباشرة على الارض . وكما تعلمون. فقد لعبنا في السابق دورا مهما في المساعدة عن بعد . ويمكننا هكذا ان نقدم مزيدا من الدعم . المشاركة على الارض ليست الطريقة الوحيدة لتقديم الدعم . اننا نمتلك المؤهلات لتقديم هذا الدعم من بعيد ويمكن ان نشارك اذا طلبت الحكومة اللبنانية منا ذلك .

وردا على سؤال اخر اجاب هاو . ان زيارتي الى بيروت لا تاتي في طريقي الى اسرائيل هذا المساء . لقد قمت بهذه الزيارة لانني اريدها . ففي الماضي، وخلال شهر كانون الثاني عندما كنت في دمشق كنت راغبا في زيارة بيروت ولكن ذلك كان مستحيلا انذاك . وكنت امل طوال هذا الوقت ان اتمكن من المجيء الى هنا. اني سعيد لانني جئت الى هنا اليوم .

والامر يجعلني اكثر اطلاعا ويساعدني على محادثاتي مع الحكومة الاسرائيلية .

وحول ما اذا كان سيقوم باي دور وسيط او مقرب لوجهات النظر. اجاب . انا لست هنا للقيام بدور وسيط. ولا احمل اية مبادرة بريطانية اوروبية . انني هنا للاستمرار في تقديم الدعم وتشجيع مسيرة المصالحة .



الحر : ـ تتمة

للمواطن من واجبات وحقوق . وكذلك شعورها الدائم بعدم مصداقية الدولة معها على مر العصور والعهود السياسية . كل هذا جعل هذه الطائفة ترنو الى ما تمثله بعض الدول من مسيرة صادقة في حياتها السياسية وتتطلع الى مبادىء الثورة الدينية في ايران على انها مضمون حي وفعال لتحقيق ارادة المواطنين . وتتمنى ان تكون مسيرة العدالة في الحكم مثلا صادقا لتحقيق مصالح المواطن اللبناني على ارض الوطن لبنان

فالطائفة الشيعية . بكل طبقاتها ومستوياتها الفكرية والثقافية والسياسية . لا تنظر الى ايران على انها الوطن الام او الدولة الحنونة لافراد الطائفة الشيعية في لبنان . وهم يعلمون ان ايران بمحيطها وشعبها وثورتها لها ظروفها السياسية والعقائدية التي تختلف عن واقع السياسة المعاش على الساحة اللبنانية . ولا ينظرون الى ايران الا على انها نموذج للعمل الوطني الصحيح . لا على انها هي المحور الرئيسي في العمل السياسي الجماعي الذي يجب اتباعه من قبل الشيعة اللبنانيين

الحص ـ تتمة

المسلمين والمسيحيين. وقالوا. ان تثبيت هؤلاء يرهق الخزينة وطعنوا بمستواهم الفني والتربوي. وشككوا في حاجة المدارس اليهم. فناقشنا كل هذه المزاعم ورددنا عليها داخل مجلس الوزراء بالحجة والمنطق.

● هل ترى بان المسالة ملحة الى هذا الحد؟

□ كل ما اسمح لنفسي بقوله في هذه المرحلة ان القضية ضاغطة وملحة بقدر ما هي سبب في تعطيل اكثر من نصف مدارس المناطق. ولا بد من حسمها سريعا. ولا حاجة بي الى التاكيد ان من واجبي بصفتي وزيرا للتربية ان اواصل ملاحقة هذه القضية حتى النهاية. واتمنى ان يقلع المسؤولون عن استدراجنا الى مماحكات حول هذا الموضوع عن طريق استنطاق مصادر وزارية.. فنحن ايضا مصادر وزارية.

● ما هو رايكم في ما اتخذه مجلس الوزراء من قرارات؟

□ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء على صعيد تسليم الحوض الخامس للسلطة الشرعية واقفال سائر المرافىء غير الشرعية وضبط جباية المستحقات للدولة في مختلف المجالات كانت جيدة وفاعلة خصوصا وانها تاتي في اطار العمل على تصحيح الوضع المالي للدولة وتعزيز وضع النقد اللبناني. هذه الاجراءات تتفق مع ما كنا ندعو اليه دوما.

● هل ترى بان هذه الاجراءات تكفي لمواجهة التدهور الاقتصادي؟

□ الدولة لم تستخدم كل اسلحتها بعد في معالجة التدهور الذي حل بالوضع المالي والنقدي والاقتصادي. نحن في بداية الطريق وستكون لنا مواقف مما ينبغي اتخاذه من اجراءات او مبادرات اخرى في الوقت المناسب. الدولة ما زالت قادرة على الكثير ولا بد لها من استخدام كل امكاناتها لتستعيد سيطرتها الكاملة على مجرى الاحداث الاقتصادية واعادة العافية الى الاقتصاد الوطني.

السردوك ـ تتمة

كان يطبق القانون كان يجد ان قرارات المجلس البلدي تتعارض معه . فتضطر لاتخاذ قرار اخر تطلب فيه الى مجلس الوزراء ان يوافق المجلس البلدي على تجاوز القانون واعطاء هؤلاء المساكين الحقوق التي يطلبونها .

وكان مجلس الوزراء يتجاوب كثيرا معنا وقد دعوت بالامس المجلس البلدي الى جلسة مستعجلة عقدت يوم الخميس الماضي واتخذنا فيها مقررات تحقق مطالبهم ولا اعتقد ان لديهم اكثر من ذلك . واني اعتبر ان نزاعهم الحقيقي هو مع مجلس الخدمة المدنية ومع محافظ العاصمة الذي لا يتوفر لديه . اي لدى الخزينة البلدية المال الكافي لدفع حقوقهم المقررة .

● ما سبب خلافك مع محافظ مدينة بيروت ؟

□ هناك اسباب كثيرة وانا لا ابوح بشيء منها بتوجيه من رئيس الحكومة ووزير الداخلية .

بحصلي ـ تتمة

والسيد تمرز نفسه سافر الكويت مرتين في محاولة للتفاهم مع الكويتيين . لكن يظهر حتى الان انه لم ينجح في تسوية خلافاته معهم .

تمرز اكبر من انترا

● ما هي ماخذك على روجيه تمرز؟

□ الحق يقال ان السيد تمرز يتمتع بكفاءة ادارية عالية وبخبرة اقتصادية واسعة . ولعل الرجل هو اكبر من رئاسة مجلس انترا . وهو ليس بحاجة مالية ابدا الى راتبه من هذا المنصب . فهو رجل اعمال يملك مؤسسات ضخمة في لبنان وخارج لبنان .

وحتى اقول ان طموح روجيه تمرز اكبر من لبنان . وهو مؤهل لرئاسة مؤسسة اكبر من انترا . ولكن ليس في لبنان ودول الشرق بل في دول الغرب . ومشكلة روجيه تمرز الاساسية انه غير خبير في كيف تدار المؤسسات الاقتصادية في لبنان وفي الدول الشرقية . وبصراحة ينقص السيد تمرز مثل هذه «الخبرة الشرقية» حتى تكتمل صفاته ومواهبه .

بدليل ان للرجل خصومات كبيرة وكثيرة من جهات متعددة ومتناقضة الاتجاهات . فخصوماته ليست مع اهل اليسار فقط ولا مع اهل اليمين فقط .

الجمعية العمومية تبت

● هل يمكن ان تعود عن استقالتك ، ام ان استقالتك مشروطة بعودة ممثلي الكويت وقطر الى المجلس ؟

□ انا مساهم صغير في شركة انترا ، وقد انتخبت في اب ١٩٨٣ بصفتي ممثلا عن مئات صغار مساهمي الشركة الذين يملكون ١٥ بالمئة من مجموع اسهمها . وانا لا علاقة لي بمقاطعة ممثلي الكويت وقطر .

ولكن بصفتي ممثلا للصغار المساهمين اعتقد ان الشركة لا يمكن ان تنجح قبل ان تسوى الخلافات بين المجموعة اللبنانية في الشركة وبين المجموعة العربية التي تمثل ٣٣ بالمئة من اسهم الشركة .

واظن ان مصير استقالتي هو رهن بامر من امرين . اما ان يستجيب رئيس مجلس الادارة للمطالب التي قدمتها في مذكرتي ، او ان توافق الجمعية العمومية على استقالتي .

● الم تقبل استقالات بحصلي وسرسق سوبره حتى الان ؟

□ المرجع الصالح لقبول استقالة عضو مجلس الادارة هو الذي انتخب هذا العضو . اي الجمعية العمومية للمساهمين . وليس مجلس الادارة .

وحتى الان لم تنعقد جمعية عمومية لمساهمي الشركة حتى يبت بالاستقالات .

لا علاقة للسياسة البيروتية

● سرت شائعات بان استقالة العضوين فؤاد بحصلي وخالد سوبره لها خلفيات سياسية . لان الاثنين لهما ارتباطات ببعض «الزعماء البيروتيين» ؟

□ على العكس ، مطالبي حددتها بصراحة في مذكرتي وهي واضحة ومن ١١ بندا . وفي كتاب استقالتي شددت على شكر كبار المسؤولين الحكوميين اللبنانيين على الثقة التي اولوني اياها .

واذا كان البعض يحاول الربط بين صداقة فؤاد بحصلي وخلدون سوبره لبعض الزعماء السياسيين البيروتيين وبين الاستقالة . فهذا تحليل خاطىء .

التفاهم معهم او شراء حصصهم

● اذا استمرت مقاطعة ممثلي الكويت وقطر ، ما هو الحل ؟

□ المثل يقول ايها الطبيب داو نفسك . وقبل كل شيء يجب معالجة مطالب الاعضاء اللبنانيين الذين استقالوا .

اما بخصوص ممثلي المجموعة العربية فلا حل الا بالتفاهم معهم ، او بشراء حصصهم و «لبننة» انترا مئة بالمئة .

تعمدنا كتمان الاستقالة

● لماذا لم تعلن استقالة بحصلي وسوبره وسرسق منذ ايار. ولم تعرف الا من خلال اخبار الصحف ؟

□ لقد تعمدنا ابقاء استقالتنا مكتومة فالظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد منذ الشتاء الماضي لا تتحمل الكشف عن خلافات داخل مجلس انترا . خصوصا وان لبنان كان يعاني من نيول حادثة مصرف فيرست فينيسيان .

ولو لم ينكشف خبر استقالتنا من خلال الصحف اللبنانية والعربية والعالمية . ربما لما تحدثت الان عن هذا الموضوع .

الجمعية العمومية ـ تتمة

قروض اسكانية الى موظفي المصارف . بمعزل تماما عن سياسة الحكومة في شان القروض الاسكانية . ولا تراجع عن وضع اتفاق بين الجمعية والاتحاد بشان اعطاء قروض لموظفي المصارف ، لاجل شراء شقق سكنية او لبناء منازل سكنية . سواء كان ذلك وفق نظام المؤسسة العامة للاسكان او بمعزل تماما عن هذه المؤسسة .

لماذا التريث

يذكر ان المادة ٥٠ من العقد الجماعي الجديد بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين . كانت قد نصت على تاليف لجنة سداسية لوضع نظام للقروض الاسكان الى موظفي المصارف . خلال مهلة ثلاثة اشهر تنتهي في ٢٨ ايلول الماضي . لكن بشرط ان يوضع هذا الاتفاق استنادا الى قانون المؤسسة العامة للاسكان الصادر بالمرسوم الاشتراعي ١٢٩ .

ذلك لان المرسوم الاشتراعي ١٢٩ فرض على المصارف تقديم واحد ونصف بالمئة من مجموع ودائعها الى مشاريع الاسكان . لكن تاليف لجنة قانونية حكومية مؤخرا لتعديل بعض المراسيم الاشتراعية الصادرة سنة ١٩٨٣ ، جعل جمعية المصارف تتريث في توقيع اتفاق قروض الاسكان الى موظفيها . لئلا يحصل تناقض بين هذا الاتفاق وبين نظام المؤسسة العامة للاسكان .

سكاف ـ تتمة

«جنوب لبنان» الواردة في جدول الاعمال بكلمة «الجنوب اللبناني» .

ويتضمن الاقتراح اللبناني الاسباب الموجبة الاتية .

لما كانت القوات الاسرائيلية احتلت اجزاء غالية من لبنان . فلم تقتصر على محافظة الجنوب اللبناني بكاملها بل تعدتها الى مناطق عدة في محافظة البقاع . خصوصا في البقاع الغربي وقضاء راشيا .

ولما كان اهالي هذه المناطق يعانون الممارسات التعسفية التي يعانيها اهل الجنوب . الامر الذي يحتم دعم صمودهم .

ولما كان الاعلام العربي والعالمي يركز في حملاته على معاناة الجنوب متناسيا الوضع في البقاع الغربي وراشيا . حيث تزايدت في المدة الاخيرة الممارسات التعسفية للاسرائيليين . وكان اخرها مجزرة سحمر . لذلك يرغب وفد لبنان في تعديل البند الثالث على النحو الذي تقدم .

وكان رفع الى اعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي تقرير تمهيدا لرفعه الى اجتماع مجلس وزراء الاعلام يشتمل بعض القضايا العالقة حول الخطة الاعلامية العربية المشتركة وانشاء مؤسسة اعلامية مستقلة والخطة الخمسية للتحرك الاعلامي ومبادرات وبية تجاه الشعب الاميركي .

وهنا اكد وفد لبنان موقف بلاده في ان «الخارجية اللبنانية ابلغت موقف لبنان مرارا في هذا الشان وطلبت الى الجامعة العربية عدم التكلم عن لبنان ضمن الخطة الا بالتنسيق الكامل مع الحكومة اللبنانية .

زيادة الودائع ـ تتمة

واحد .

وبموجب المشروع الحكومي الجديد القاضي برفع قيمة الوديعة الى ٢٥٠ الف ليرة ، ستبقى اسس الضمان على حالها . اي ان الـ ٢٥٠ الفا المودعة في كل مصرف ستبقى مضمونة . وما زاد عن ٢٥٠ الف ليرة في كل مصرف غير مضمون . بكلام اخر ان الشطر الاول من الوديعة البالغ ٢٥٠ الفا سيبقى مضمونا . حتى ولو كانت الوديعة الواحدة تبلغ مليون ليرة في المصرف الواحد .

وسيبقى الضمان كذلك شاملا الودائع بالليرة اللبنانية فقط . ولن يشمل الودائع بالعملات الاجنبية .

يقتضي زيادة الرسم

وبسؤال رئيس مؤسسة ضمان الودائع عما اذا كان يقتضي زيادة الحد الاقصى لرسم ضمان الودائع . تبعا لمضاعفة قيمة الوديعة المضمونة ٨ مرات ونيف . قال : ربما ان زيادة قيمة الوديعة المضمونة من ٣٠ الفا الى ٢٥٠ الفا تستوجب زيادة الحد الاقصى لرسم ضمان الودائع .

ولم يزد الحد الاقصى لرسم ضمان الودائع منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان . لان اي مصرف في لبنان لم يتعثر عن الدفع . ولم تضطر مؤسسة الضمان لدفع ودائع اي مودع .

وزيادة رسم ضمان الودائع حتى ٢ بالالف لا تستوجب استصدار قانون جديد . بل هي عائدة لمجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع المؤلف من اعضاء يمثلون الدولة وجمعية المصارف .

وعما اذا كانت زيادة الرسم سوف تتحملها المصارف ام ستحسم من حسابات المودعين . قال : القانون يفرض الرسم على المصارف وليس على المودعين . ويعود للمصرف ان يحسم قيمة هذا الرسم الزهيد من حسابات المودعين . كما له ان يتحمل هذا الرسم من ارباحه الخاصة .

لبنان واميركا والهند

يذكر ان نظام ضمان الودائع المصرفية غير مطبق في العالم الا في دولتين فقط هما الولايات المتحدة والهند . حتى ان سويسرا التي يعتبر نظامها المصرفي اكثر الانظمة المصرفية ليبرالية لا تضمن الودائع ضد مخاطر توقف المصارف .

الرسم بقي واحدا بالالف

واوضح السيد شار ان رسم ضمان الودائع المحدد بموجب قانون ٩ ايار ١٩٦٧ باثنين بالالف من مجموع ودائع كل مصرف . هو الحد الاقصى المسموح به . لكن مؤسسة ضمان الودائع منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان تستوفي رسما ثابتا قدره واحدا بالالف فقط من المصارف وواحدا بالالف من الدولة . اذ القانون حدد الحد الاقصى للرسم . وترك لمجلس ادارة المؤسسة تحديد مقدار الرسم السنوي حسب الظروف . ولم تر المؤسسة ضرورة لاستيفاء ٢ بالالف ، واكتفت برسم واحد بالالف .

وقال : لا اعرف اذا كانت زيادة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الفا تستوجب زيادة الحد الاقصى للرسم عن ٢ بالالف ، ام يكفي رسم الاثنين بالالف لتوازن موازنة مؤسسة ضمان الودائع . لكن بكل تاكيد ليس ممكنا ابقاء الرسم واحدا بالالف فقط على المصارف وواحدا بالالف على الدولة كما هو الان بعد زيادة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الفا .

علما ان رفع الرسم الى اثنين بالالف على المصارف والى اثنين بالالف على الدولة يتم بموجب مرسوم . في حين ان زيادة الرسم الى اكثر من اثنين بالالف على المصارف يستوجب تعديل القانون .

وعلى الارجح فان مشروع قانون زيادة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الفا ، سيتضمن نصا بزيادة الحد الاقصى لرسم ضمان الودائع الى اكثر من اثنين بالالف ، مع ابقاء صلاحية تحديد مقدار الرسم سنويا الى مؤسسة ضمان الودائع .

تمرز : ـ تتمة

ربما كانت زلة لسان في خطاب جماهيري حماسي .

ثم ما يجب توضيحه ، هو انه طوال سنوات الحوادث ومن سنة ١٩٧٥ وحتى ربيع سنة ١٩٨٣ . كنت خارج لبنان . ولم اتعاط السياسة ولا تدخلت في الحوادث اللبنانية .

● يشاع ان حساسية الكويتيين تجاهك قائمة منذ سنة ١٩٦٧ . بسبب دورك في تسوية ازمة بنك انترا يومذاك ؟

□ على العكس تماما . فانا الذي اقنعت حكومة الكويت في سنة ١٩٦٧ على تسوية ازمة بنك انترا . وكل المسؤولين وقتذاك وعلى راسهم حاكم البنك المركزي في حينه الرئيس الياس سركيس يعرفون هذا الامر .

فعندما تعثر بنك انترا سنة ١٩٦٧ . يوم كان يرئسه المرحوم يوسف بيدس ، كنت انا ممثلا لمؤسسة كيدر بيبودي الاميركية في لبنان وقد زرت حاكم البنك المركزي الاستاذ الياس سركيس وطلبت تسليف انترا مبلغ ٥٠ مليون ليرة حتى يتجاوز ازمة السيولة المالية وحتى يتجنب خطر التوقف عن الدفع .

لكن حاكم البنك المركزي عارض اعطاء سلفات استثنائية الى انترا ، وطلب مني بصفتي ممثل كيدر بيبودي ان ادفع ودائع المودعين في انترا ومجموعها وقتذاك كان زهاء ٢٠٠ مليون دولار اميركي . وقال ان هذا هو الحل الوحيد .

ولما عجزت عن اقناع حاكم البنك المركزي بتسليف بنك انترا . عرضت على الحكومة اللبنانية تعويم بنك انترا عن طريق ان يتملك كبار مودعي انترا اسهما في الشركة . بنسبة ما لهم من ودائع . وقد اعطاني حاكم البنك المركزي الياس سركيس يومها مهلة عشرة ايام لاقناع المودعين بهذا الحل .

وقد سافرت في حينه الى الكويت واقنعت المسؤولين الكويتيين بذلك . لانهم كانوا اهم المودعين في بنك انترا . وفعلا حلت مشكلة انترا يومذاك على اساس توزيع اسهمها على مودعيها وعلى دائنيها ، ودون اي مساهمة من البنك المركزي اللبناني .

سعاده ـ تتمة

وقد توليت انا شخصيا رئاستها . وانطلقنا على اثرها في زيارة شملت اكثر البلدان العربية . وكانت الزيارات التي قمنا بها . والمحادثات التي عقدناها مع جميع المسؤولين من احسن المحادثات. وكنا نرجو ان تعطي النتائج الايجابية التي كنا نتوخاها .

ولكن مع الاسف الشديد فقد اقدم اطراف فاعلون على ارض لبنان من عقائديين وغير عقائديين وفلسطينيين وغير فلسطينيين على خربطة كل هذه الامور . وبدلا من ان يسروا بان الكتائب انفتحت على الدول العربية راحوا يقفلون الابواب والنوافذ في وجهها حتى تبقى متقوقعة لبنانيا لتبقى امامها مجال الاتهام .

ومن جملة البلدان التي زرناها كانت اول زيارة قمنا بها الى سوريا ثم تكررت اتصالاتنا واجتماعاتنا مع السوريين . وكنا نعقد الامال الكبيرة على هذه الاتصالات لاننا في الكتائب نعتقد انه من مصلحة لبنان ومن مصلحة سوريا ان تكون العلاقة بين البلدين على احسن ما يرام .

ان نقطة الخلاف الوحيدة هو ان تكون هذه العلاقة من نقطة السيادة والكرامة والاستقلال وليس من نقطة الهيمنة والتسلط . وكنا قطعنا اشواطا كبيرة في هذه الامور غير ان مجريات الاحداث والاوضاع السياسية في المنطقة هي التي غيرت هذه الامور وبدلتها فجاة. والمحطة الاولى في ذلك كانت زيارة الرئيس السادات الى القدس .

زيارة الرئيس السادات الى القدس غيرت استراتيجية سوريا وكان من جملة هذا التغيير ان حصل الخلاف بين سوريا . وبين لبنان بسبب الفلسطينيين الذين كانوا موجودين على ارض لبنان والذين رات سوريا بعد زيارة السادات للقدس ان توثق العلاقات معهم .

هذا هو سبب الخلاف ولكن على الرغم من كل ذلك فالاتصالات لم تنقطع مع سوريا . وكنا كلما تعقدت الامور يجري اتصال . وكان من شان هذه الاتصالات ان تخفف من حدة الخلافات التي كان يمكن ان تقع . ومن هنا الدليل على انه على الرغم من تازم الاوضاع بقيت العلاقات بين لبنان وسوريا وبصورة خاصة بين الكتائب والحزب الحاكم في سوريا ، وهذا دليل على ان قابلية الاتفاق بقيت موجودة .

واليوم نحن امام مرحلة جديدة ، وهناك مبادرة سورية نامل ان تعطي النتائج المرجوة ولذلك فنحن جاهزون لدرس كل المواضيع التي قد تطرح في هذا الصدد .

فرنجية

● وعن علاقتكم بالرئيس سليمان فرنجية ؟

□ العلاقة مع الرئيس فرنجية تقتصر على علاقة رئيس الجمهورية والرئيس فرنجية . وانا شخصيا لست مطلعا على تفاصيل هذه الامور . اما العلاقة بين الحزب وبين الرئيس فرنجية والتي نرجو ان تعود الى سابق عهدها فعمليا حتى تاريخه لا اعتقد ان هناك اتصالات مباشرة .

● يقال ان انتخاب الرئيس الحسيني رئيسا للمجلس النيابي سيستتبعه حتما زيادة عدد النواب ثم تمرير الاصلاحات السياسية والدستورية ، الى اي مدى هذا الكلام صحيح وينطبق على الواقع . واين انتم من هذه المواضيع ؟

□ قضية الاصلاحات السياسية وزيادة عدد النواب وتعيين المراكز الشاغرة والمراكز المستحدثة موضوع قديم طرح قبل ان يفكر الحسيني برئاسة مجلس النواب .

طرحت رسميا لاول مرة في جنيف ، وفي لوزان . ووردت في البيان الوزاري الاخير واعطيت الحكومة الثقة على اساس هذا البيان . ولكن ورد في البيان الوزاري ان الاصلاحات المطروحة لا تعطى الاولوية . لا بعد استتباب الامن . وورد شرط أخر يقول ان كل هذه الاصلاحات يجب ان تتم عبر المؤسسات الدستورية . وفي طليعتها المجلس النيابي لان هنالك العديد من الاصلاحات يتطلب تعديلا للدستور . واصول تعديل الدستور معروفة ويجب ان تتم في المجلس النيابي . وبوجود اغلبية مطلقة من النواب .

الحكومة حاليا تبرمج البيان الوزاري . وكان من الطبيعي ، وهي تبرمج هذا البيان ان تعين لكل موضوع من المواضيع لجنة . وان تحدد لها فترة زمنية لدرسها . فاللجان تتمثل فيها كل الاطراف . لذلك قبل ان تصل الى المجلس النيابي . وقبل ان يعتبر مجيء الحسيني هو لاقرار هذه الامور يجب ان يكون هناك اجماع في اللجان . اي يجب ان تجتمع اللجنة اولا ويمثل فيها كل الاطراف . وبعد ان تنتهي هذه اللجنة من عملها يجب ان يرفع الى مجلس الوزراء لاقراره . ومجلس الوزراء فيه كل الاطراف ايضا . واذا كانت اللجنة التي اتمثل انا فيها ويتمثل فيها الاخرون قد اقرت اصلاحا سياسيا معينا . واذا كان مجلس الوزراء بادر الى الموافقة على ما اتفق عليه في اللجنة عندها يصبح دور المجلس النيابي في عرض هذه المشاريع على النواب . ودور الحسيني ليس هو الدور الفاعل في هذه المواضيع لانه يبقى لكل نائب حريته في التصرف وفي التصويت . اذا الحسيني لا يقدم ولا يؤخر في هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد .

نتائج سباق الخيل

في ما يلي نتائج سباق الخيل ليوم امس الأحد

الشوط الأول

للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح .

الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.

المسافة ١٤٠٠ م.

الاولى : نفيس (تادروس ٥٣) .

الثانية : وداد (عيد ٥١) .

الثالثة : حبايب (بيطار ٥٣) .

الرابعة : بنت النور (صالحاني ٤٩ ١/٢) .

ربح ، بعيد وانف .

الوقت ١ دقيقة و٥٠ ثانية .

الشوط الثاني

المسافة ١٠٠٠ م.

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .

الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.

الأولى : شاه زمان (جبران ٥٤) .

الثانية : فوار (جمال ٥٣) .

الثالثة : بان (بيطار ٥٣) .

الرابعة : الزعيم (فاروق ٥٣) .

ربح ، بعيد وطولين .

الوقت . ١ دقيقة و٨ ثوان .

الشوط الثالث

المسافة ١٤٠٠ م.

للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .

الجائزة ٣٦٠٠ ل.ل.

الأولى : هلال فايز (نصرت ٥١) .

الثانية : مطاط (ادمون ٤٨) .

الثالثة : قلب الاسد (زياد ٥١) .

الرابعة : ارنوب (عماد ٥١) .

ربح ، بعيد وطولين .

الوقت : ١ د. و٥٠ ثانية .

الشوط الرابع

المسافة ١٦٠٠ م.

بنالية لخيل الدرجة الثانية والأولى .

الجائزة ٧٢٠٠ ل.ل.

الأولى : كريم (دانيال ٤٨) .

الثانية : حريجي (ناصر ٥٤) .

الثالثة : قمر الزمان (ادمون ٥٤) .

الرابعة : عنيف (فاروق ٥٠) .

ربح نصف طول وبعيد .

الوقت : ٢ د. وثانية واحدة .

الشوط الخامس

المسافة ١٦٠٠ م.

للبونيه التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .

الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.

الأولى : تاج لبنان (سليمان ٥١) .

الثانية : وحيد الميدان (زياد ٥٢) .

الثالثة : زعيم الميدان (عماد ٥٠) .

الرابعة : الحان (جان ٥٠) .

ربح ، بعيد وطولين .

الوقت ٢ د. و٣ ثوان .

الشوط السادس

المسافة ١٤٠٠ م.

للخيل المستة التي لم تربح .

الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.

الأولى : العرين (زعتري ٥٤) .

الثانية : نادرة (صالحاني ٥١) .

الثالثة : رزين (جمال ٥٤) .

الرابعة : وحيد العرب (فخر ٥٣) .

ربح ، طول وطولين .

الوقت : ١ د. و٤٦ ثانية .

الشوط السابع

المسافة ١٠٠٠ م.

لخيل الدرجة الثالثة المستة .

الجائزة ٦٣٠٠ ل.ل.

الأولى : نظيمة (فخر ٥١) .

الثانية : ما اهمك (جمال ٥٤) .

الثالثة : حاتم (حمادة ٥٧) .

الرابعة : جمال (خضر ٥٣) .

ربح ، نصف طول وطول .

الوقت : ١ د. و١١ ثانية .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الاول : نفيس (٨) على وداد (٦) : ٢٤٠ قرشا .

الشوط الثاني : شاه زمان (١) على فوار (٢) : ٣٧٠ قرشا .

الشوط الرابع : كريم (٩) على عنيف (٦) : ٢٢٠ قرشا .

الشوط الخامس : تاج لبنان (٧) على وحيد الزمان (٦) : ١٨٠ قرشا .

الشوط السادس . العرين (١) : على نادرة (١٦) : ٩٩٠ قرشا .

الشوط السابع : نظيمة (١٦) على ما اهمك (٩) : ٤٠٠ قرش .

المزدوجة (دوبليه)

الشوط الثالث على الرابع : مطاط (١٠) على كريم (٩) : ١٤ ل.ل.

مؤتمر اوبيك ـ تتمة

ماذا تريد؟ وهل في الوقت متسع ... للاخذ والرد ام للخلف انهاء؟
عدو «اوبيك» في خبث يراقبها ... ان مسها ضر مسه سراء
ماذا تريدون؟ يا اخوان اسالكم ... وبالصراحة ردوا يا احباء
فالاحتفاظ بسعر النفط يجعلكم ... مطالبين بحل فيه اعياء
تخفيض سقف لانتاج وتضحية ... تزول فيها انتهاكات واخطاء
هذا القرار عظيم حين نصدره ... فليحترم فيه للاعضاء امضاء
وما لنا غير هذا الدرب نسلكه ... كي لا نضيع، فهل للقول اصغاء

اجراءات امنية ـ تتمة

يوم السبت المقبل .

وقالت المصادر ان القوى الامنية ستبدأ اليوم في تنفيذ الخطة الامنية المتعلقة بالحوض الخامس في مرفأ بيروت والمطار ومنطقة رياض الصلح وساحة النجمة ومحيط مجلس النواب وشارع المصارف ووزارة المالية .

واشارت المصادر الى ان هذه التدابير ستحقق رقعة امنية متينة وجدية في محيط مجلس النواب في ساحة النجمة ، علما ان هذا الموضوع كان جرى بحثه بين الرئيس الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي طلب تامين رقعة انتشار امني متين في محيط ساحة النجمة ، لانه يعتزم نقل دوائر المجلس النيابي الى المبنى القديم للمجلس في فرصة قريبة .

وبعد وصوله الى طرابلس قال كرامي ان انتشار الجيش وتكليفه تنفيذ القرارات الامنية التي اتخذتها الحكومة . سيتم في نهاية الاسبوع الجاري و على الارجح خلال الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء السبت المقبل .

وقال : ان التاخر في تكليف الجيش بتنفيذ هذا القرار يعود الى غياب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط عن الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء .

واشار الى انه كان لا بد من اتخاذ سلسلة من القرارات الامنية والاقتصادية لان الوضع العام في البلاد وصل الى حافة الخطر الشديد بنتيجة العجز الحاصل في ميزانية الدولة .

وقد وصل كرامي الى طرابلس الساعة الثانية بعد الظهر والتقى كبار القيادات السياسية والحزبية والاقتصادية واعلن ان العجز في ميزانية الدولة بلغ اكثر من خمسة مليارات ليرة لبنانية منها ٤٠٠ مليون ليرة في قطاع الكهرباء و٤٥٠ مليونا على صعيد المحروقات .

واستقبل عددا من الضباط وقوى الامن الداخلي . كما بحث مع مدير مرفأ طرابلس احمد كرامي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بصدد ضبط الوضع في المرافىء واقفال المرافىء غير الشرعية .

واعطى توجيهاته بصدد تحريك اجهزة الدولة في سائر المرافق العامة . كما اختلى الرئيس كرامي عند الساعة التاسعة برئيس هيئة التنسيق بالوكالة وباطراف اللقاء الاسلامي بحضور رئيس مخابرات قوات الردع السورية في الشمال الرائد محمد الشعار واطلع المجتمعين على اجواء القرارات التي اتخذتها الحكومة خاصة فيما يتعلق بتنفيذ هذه القرارات على صعيد طرابلس والشمال . واستمع من الاطراف المعنية الى ما تم على صعيد استكمال الخطة الامنية في طرابلس .

واكد كرامي ان انتشار الجيش اللبناني في طرابلس ينتظر الانتهاء من معالجة هذه الثغرات . وقال . ليس هناك من مبررات تؤخر تنفيذ الترتيبات الامنية في طرابلس مما يمكن الجيش من تسلم مهامه وتحريك الاجهزة الرسمية . مشددا على استعادة الدولة سلطتها على المرافق العامة بما فيها المرافىء الشرعية نظرا للخسائر المادية التي يعانيها صندوق الدولة . وشدد على اهمية وجوب الانتهاء من تنفيذ القرارات الايلة الى استتباب الوضع الامني في مختلف المناطق ودعم الاقتصاد الوطني .

وقال . طالما شددنا على ان مسيرة تحرير لبنان ستنطلق من طرابلس . بقدر ما نحافظ على هذا الدور . وان سير الامور يبشر بالخير وكلنا مسؤول عن امن هذا البلد وازدهاره .

تصعيد سياسي ـ تتمة

القذائف على المناطق الامنية من صواريخ الغراد والراجمات، حتى ساعات متاخرة من الليل.

ولم تسلم مراكز قوات الفصل من القذائف العشوائية على طول الخط الممتد من نقطة فيلمون وهبي في كفرشيما امتدادا حتى القماطية فيمكين... كذلك تعرضت مراكز «الفصل» في بسابا وعين سنا واوتيل كامل وضهر الوحش وشويت وعاريا وقلعة الحصن لقصف مدفعي عنيف ومركز.

واتهم ناطق اشتراكي عند منتصف الليل الجيش والقوات اللبنانية ببدء القصف. وقال ان القذائف طالت عاليه وشملان ودفون، وبيصور، وعين عنوب، والمعروفية، والشويفات، ومجدليا، وقبرشمون، بشامون وعرمون، وكذلك على مناطق سباق الخيل، صبرا، شاتيلا، صفير، الشياح.

بيان الجيش

وقد صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه ما يلي

ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (امس) بدات مراكز الجيش في بقعة سوق الغرب، تتعرض لرمايات من اسلحة مختلفة، كما طاول القصف بعض المناطق السكنية . وبالرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة الامنية بناء على طلب من قيادة الجيش لوقف هذا التدهور في منطقة الجبل، الا ان مراكز الجيش ما زالت تتعرض للنيران مما اضطرها للرد.

«ان هذه القيادة لا تزال تسعى عبر اللجنة الامنية لوقف النار ضنا منها بارواح الابرياء».

«القوات» تدعو للحذر

كما صدر عن الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية بيان دعا المواطنين الى التزام اقصى درجات الحيطة والحذر، نظرا لعدم التزام المسلحين الاشتراكيين باتفاقات وقف اطلاق النار، ونظرا لوجود نية تصعيدية لديهم في قصف المناطق السكنية.

مبارك ـ تتمة

للفلسطينيين.

وفي حديث ادلى به الى مجلة «دير شبيغل» الالمانية، ناشد مبارك سوريا ان تنضم لعملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان من غير الممكن ان يكون هناك سلام في المنطقة دون دمشق

وقال ينبغي على سوريا ان تتخذ قرارا... واما ان تتبين في النهاية ان الحل السلمي في مصلحتها... او الا يكون هناك سلام.

واضاف يقول: ان القوة العسكرية لا يمكنها في ظل اي ظروف ان توفر حلا يمكن الاعتماد عليه لمشاكل معقدة.

وشدد الرئيس مبارك على وجهة نظره بان الدول العربية الاخرى ينبغي ان تحذو حذو الاردن الذي اعاد علاقاته مع مصر التي كان قد قطعها بعد توقيع مصر لمعاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وقال الرئيس مبارك: ان صلاتنا مع العالم العربي لم تنقطع ابدا وسوف تعود علاقاتنا الديبلوماسية مع الدول العربية الى اوضاعها العادية، ولا يثير قلقي ما اذا كانت هذه الدولة او تلك هي التي تبادر باعادة علاقاتها معنا.

القاهرة، بون ـ ر

اسرائيل توسط ـ تتمة

قواتها التي يقدر عددها بحوالى ١٢،٠٠٠ جندي . فان سوريا يجب ان توافق على عدم احتلال المواقع التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية وان تضمن منع تسلل الفدائيين عن خطوطها .

ورفضت سوريا المطلبين وقالت ان اسرائيل يجب ان تنسحب دون شروط .

وعن المحادثات مع لبنان اكدت اسرائيل مجددا انها لا يمكن ان تتم في اطار لجنة الهدنة العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية كما تطالب بيروت .

ورفضت اسرائيل اي دور رئاسي للامم المتحدة في مثل هذا الاجتماع . وهي ترغب في اجراء محادثات مباشرة بحضور الامم المتحدة .

القدس ـ ر

ارماكوست ـ تتمة

وزير خارجية المملكة العربية السعودية محادثات في الرياض امس مع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قالت وكالة الانباء السعودية انها شملت الموقف العربي.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى، لكن مراقبين دبلوماسيين يعتقدون ان السيد القليبي الذي زار دمشق الاسبوع الماضي لاطلاع الامير سعود على موقف سوريا بشان عقد مؤتمر قمة عربي من المقرر عقده في السعودية الشهر القادم.

صاروخ ـ تتمة

يبعد مسافة عشرة امتار من السيارة.

وعثر على رسالة بالقرب من القذائف تقول ان هذا الهجوم انتقام لمصرع اثنين من الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي.

القدس ـ ر

السياسة السعودية الخارجية من خلال تعاظم دورها عربيا ودوليا

اعتدال وواقعية، دعوة إلى الألفة، وسعي إلى إحقاق الحق



الملك فهد والامراء عبد الله وسلطان ومتعب ونايف: الدبلوماسية الهادئة.

الامير سعود الفيصل: فارس الدبلوماسية السعودية

الامير سلمان في جولة ميدانية لمتابعة سير العمل في الحي الدبلوماسي

الرياض ـ مكتب «الانوار»

في الوقت الذي كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الماضي، ويلتقي برؤساء الوفود المشاركة في هذه الاجتماعات، كانت اجهزة وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية بدأت عملية الانتقال الى مقرها الجديد في العاصمة السعودية مودعة مدينة جدة التي احتضنتها سابقا مع اكثر من مائة بعثة دبلوماسية لسنوات عديدة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قرر عام ١٣٩٠ هـ نقل مقر وزارة الخارجية وجميع الهيئات الدبلوماسية الى العاصمة.

وبناء على هذا القرار شكلت لجنة تنفيذية عليا لمشروع وزارة الخارجية وحي السفارات يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وقبل ان نتحدث عن هذا المشروع الضخم، لا بد من القاء بعض الاضواء على السياسة السعودية الخارجية من خلال تعاظم الدور السعودي على الساحتين العربية والدولية.

فالمملكة العربية السعودية تعتبر واحدة من اكبر دول العالم العربي واكثرها اعتدالا وواقعية، تنتهج منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز سياسة ذات استراتيجية ثابتة تدعو الى الالفة والمحبة والوئام ونبذ الخلافات، كما تدعو الى التلاحم والتعاضد بين الدول الاسلامية والعربية كافة، كما تبتعد عن التدخل في شؤون الغير، ولا ترضى ان يتدخل احد بشؤونها. تساعد المحتاج ولها اياد بيضاء تمدها في كل وقت للدول النامية المحتاجة، وتسعى جاهدة لاحقاق الحق ونصرة المظلوم، وهي اكثر دول العالم حرصا على مصالح الدول الفقيرة، كما انها اكثر الدول تفهما للمحافظة على عملية التوازن في الاقتصاد العالمي.

وبهذه السياسة الهادئة المتزنة المرنة والمعتدلة، تعتبر المملكة احد اهم عناصر الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، ومن اكثر دول المنطقة تأثيرا في سير الاحداث بما تشكله من ثقل دبلوماسي وسياسي واقتصادي.

وافضل ما نستشهد به في هذا المجال، مقتطفات من أحاديث للملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي الذي عايش استمرارية ثبات الاستراتيجية السياسية السعودية يافعا حتى تسلم مهام المملكة في وقت يعتبر من اشد الايام حلكة في التاريخ العالمي نظرا للتخبط السياسي والاقتصادي الذي يعيشه هذا العالم خاصة عدم الاستقرار في كثير من دوله.

الملك فهد يحدد سياسة المملكة

يقول الملك فهد بن عبد العزيز:

«ان سياسة المملكة العربية السعودية قائمة دائما على عدم الاعتداء على الغير، ولكنها في الوقت نفسه لن تسمح بان تنتهك مياهها الاقليمية ولا حدودها البرية ولا اجواؤها. ويشير الى ان السعودية لديها من الاستعدادات ما هو كفيل بصد اي اعتداء، وذلك بما انعم الله على هذه البلاد من عز وسؤدد وتمسك بشريعة الله، والعقيدة الاسلامية التي هي الاساس والمنطلق في كل عمل تقوم به».

ويحدد الملك فهد سبيل الاخلاص وتحقيق الاماني، فيقول:

«ان الامة الاسلامية تواجه اليوم اعتف التحديات من اعدائها، وتمر في مرحلة دقيقة من مراحل تاريخها، ولا نرى سبيلا يوصلنا الى تحقيق أمانينا والتغلب على كيد اعدائنا الا سبيل العودة الى الله بالتمسك بكتابه وهدي نبيه وعلينا ان نعمل جاهدين على توحيد صفوفنا وجمع كلمتنا على الحق وتصحيح مسيرتنا على الصراط المستقيم، حضبنا ايها الاخوة ما اضعناه بالجدل والخلافات وما خسرناه من ابناء امتنا في الصراعات الدموية التي لا مبرر لها سواء ما زرعه بيننا العدو من الضغائن والاحقاد ليفرق بيننا فتذهب ريحنا وتضعف قوانا ولا حول ولا قوة الا بالله».

ولطالما دعا الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز العالمين العربي والاسلامي الى نبذ الخلاف واعادة اللحمة وتوحيد الصفوف والاسى يحز بالنفوس، فيقول الملك فهد:

«ان نداء القدس لا يزال يدوي في اسماعنا وتلك صيحات اخواننا من ابناء الارض المحتلة لا تزال تتردد في اعماقنا، والعدو لا يزال في غيه وعتوه يسفك الدماء ويقتل الابرياء ويعيث في الارض الفساد، والعالم الاسلامي باسره يتعذب، ويترقب بين المؤتمرات والمناورات والندوات ومنابر المحافل الدولية منذ عشرات السنين، دون ان نصل الى حل جذري لهذه المأساة الدامية الاليمة وما اعقبها من المآسي والنكبات في لبنان، في العراق وايران، في الجولان وافغانستان، بل في كل مكان».

من اقوال الامير عبد الله

وها هو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يشارك شقيقه الملك فهد والامتين العربية والاسلامية آلامهما، فيقول:

«اننا بناة لا نحمل فؤوس الدمار ولا نشعل الحريق بل مذهبنا في الحياة والمعتقد هو البذل والعطاء دون منة او تعال على اخ هو منا ونحن منه، ورجاؤنا من الله ان يظل هذا المفهوم وتظل هذه العقيدة هي لحمة التآخي بين المسلمين.

ويتابع الامير عبد الله في حديث آخر، محددا سياسة المملكة الخارجية من خلال ما يدور على الساحتين العربية والاسلامية، فيقول:

«ان المملكة العربية السعودية تؤمن بقيام مبادرة فورية الى عمل كل ما من شأنه اطفاء الحرائق الهائلة التي تكاد تأتي على الاخضر واليابس في كل من العراق وايران وافغانستان، واحقاق حقوق اخواننا الفلسطينيين، حقهم في العودة الى وطنهم، وحقهم في تقرير مصيرهم، وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة على تراب بلدهم المغتصب وذلك كله تمهيدا لاستعادة القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين، وانقاذ لبنان من المحنة التي يعانيها. وبنجاحنا في بلوغ جميع تلك الاهداف واشاعة الاستقرار في المنطقة وتدعيم السلام والامن في ربوعها، كل ذلك يستوجب ايجاد مشروع لاستراتيجية متكاملة للعمل الاسلامي الموحد ومرفوق بمشروع تكتيك واضح وصريح ويحول دون تحول اي خلاف على التفاصيل الى خلاف على المبادىء العامة، الامر الذي سيضمن استمرارية العمل الاسلامي الموحد».

كلمة الامير سعود الفيصل في الجمعية العامة للامم المتحدة

والكلمة التي القاها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، توضيح اكثر واكثر للدور الحضاري الرائد الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في القضايا المختلفة المطروحة على البساط الدولي وبعد نظر المسؤولين السعوديين الذي يتمثل في اتخاذ المواقف الاكثر اعتدالا وواقعية من القضايا المعاصرة المختلفة.

فقد اكدت المملكة العربية السعودية ان الوجود الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط هو السبب في ما تعانيه من ازمات وصراعات وان العقدة الحقيقية والعقبة الاساسية في حل مشكلة الشرق الاوسط حلا سلميا انما تتمثل في استهتار الكيان الاسرائيلي بجميع القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة ورفضه القاطع لاي توجه حقيقي واصيل نحو السلام القائم على الحق والعدل واستخفافه بجميع المبادرات الرامية الى استعادة السلام في المنطقة.

كما اكدت المملكة ان القول بان القضية الفلسطينية معقدة بشكل يجعلها غير قابلة للحل زعم باطل وادعاء مردود اذ ان الحق في هذه القضية واضح لا لبس فيه ولا غموض مشيرة الى كثرة القرارات الصادرة من الامم المتحدة والتي تدين الاعمال العدوانية لاسرائيل وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في وطنه وتؤيد عروبة القدس.

جاء ذلك في خطاب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وقال سموه ان المملكة وهي تتخذ من الاسلام دينا وعقيدة ومن القرآن دستورا قد ارست دعائم ثابتة في تعاملها مع الدول الاخرى.

اذ انها تتعامل مع الاخرين على قدم المساواة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لغيرها وتحترم مبدأ المساواة الوطنية كما انها تعمل في المحيط الدولي داخل دائرة الامم المتحدة وتلتزم بميثاقها وتدعم جهودها وتحارب اي تصرف يسعى لاضعافها وتقليص قوة القانون الدولي لتحل محله قوة السلاح ولغة الارهاب.

واكد الامير سعود الفيصل ان نهج المملكة كان وسيبقى يعكس احساسها بالانتماء الى المجموعة الدولية كأسرة واحدة. ويصور ايمانها بمبادىء السلام المبني على الحق والعدل.

وحول اتفاقيات كامب ديفيد اشار وزير الخارجية الى انه بالرغم من انه قد ثبت عدم جدوى هذه الاتفاقيات كاطار للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط فان اسرائيل مازالت تتشدد بقوة من ان توقيعها عل تلك الاتفاقيات وانسحابها من سيناء دليل على توجهها نحو السلام بينما ان توقيعها على هذه الاتفاقيات كان في الواقع بغرض ان تتمكن من ان تضم الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان وتفريغ تلك المناطق من سكانها الشرعيين واقامة المستوطنات الجديدة والسماح للاسرائيليين باحتلال الاراضي فيها معتبرة تلك الاتفاقيات كبديل لاي حل سلمي للاراضي العربية والتي لا تزال تحتلها وتمارس فيها ابشع الوان القهر والارهاب وكذلك انكارها ليس فقط للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولكن للوجود الفلسطيني.

واوضح الامير سعود ان العدوان الصهيوني على الدول العربية مازال مستمرا رغما من الادعاء الباطل بان اسرائيل ستستجيب للمطالب العادلة ان هي شعرت بان الامن الذي ستعده سيتحقق مشيرا الى ان الكيان الاسرائيلي مازال يؤكد بتصرفه وممارساته العدوانية بانه يريد الارض ولا ينشد السلام.

واشار سموه الى ان استمرار اندفاع اسرائيل في التسلح باحدث انواع الاسلحة واكثرها فتكا وضراوة واشاعة المفهوم الامني لها ليشمل ما هو ابعد من الدائرة العربية انما يؤكد حاجة العرب وليس حاجة اسرائيل الى الامن. اذ ان اسرائيل هي المعتدية دائما وهي التي تملك من الاسلحة الفتاكة ما لا تملكه الدول العربية وهي التي يضمن امنها وسلامتها الشرق والغرب على حد سواء.

واكد وزير الخارجية تحذير المملكة وجميع الدول الاسلامية وسائر دول العالم المحبة للسلام من خطورة المخططات الاسرائيلية الرامية الى تغيير معالم القدس والمساس بحرية وسلامة المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين.

واكد سموه ان هناك توجها حقيقيا في العالم العربي والاسلامي نحو السلام غير ان الخشية كل الخشية من فشل هذه المنظمة في معالجة هذه القضية المزمنة واستمرار التطرف الاسرائيلي وامعانه في انتهاك حرمة الاماكن المقدسة في فلسطين مما سيدفع الامة العربية والاسلامية الى تعبئة امكانياتها لمواجهة هذا التطرف الاسرائيلي حيث سيكون الثمن باهظا ولن يقتصر اثره على منطقة الشرق الاوسط.



امير منطقة الرياض في حي السفارات

المقر الجديد لوزارة الخارجية

وبالعودة الى المقر الجديد لوزارة الخارجية السعودية، فقد باشر جميع الموظفين والعاملين بوزارة الخارجية عملهم مؤخرا في هذا المقر بمدينة الرياض في منطقة الناصرية مقابل مقر المؤتمرات الحديث.

ويعتبر مبنى وزارة الخارجية الجديد احد المعالم الحضارية الحديثة في العاصمة السعودية وقد روعي في انشائه هندسة اسلامية عريقة تتمثل بالمظهر الخارجي للمبنى الضخم وكذلك بالزخارف والنقوش الاسلامية في القاعات والمداخل، بينما تجسدت الهندسة المعمارية العصرية من خلال التجهيزات الاساسية والفرعية للاقسام والغرف والمرافق، وذلك باستخدام احدث الوسائل التقنية، كما لوحظ توفر الشروط الامنية المتبعة في مثل هذه المقرات الهامة.

وقد بلغ اجمالي تكاليف انشاء مبنى وزارة الخارجية ٦١٤ مليون ريال سعودي، واقيم على مساحة اجمالية قدرها ٨٦٠٠٠ متر مربع تشتمل على كافة التجهيزات والخدمات والمرافق.

معهد الدراسات الدبلوماسية:

خصص لمعهد الدراسات الدبلوماسية جناح مستقل تابع لمبنى الوزارة بالرياض بعد ان تخرجت من المعهد المذكور ثلاث دفعات منذ تأسيسه في مدينة جدة.

ويحدد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والرئيس الاعلى للمعهد اهداف هذا المعهد فيقول في احدى كلماته:

«ان المسؤولية الملقاة على عاتق المعهد ذات شقين: الاول هو اعداد برنامج تدريبي اساسي للدبلوماسيين الناشئين كي يستطيعوا العودة الى الوزارة مكتسبين المعرفة والمهارات اللازمة التي تمكنهم من تولي المهام الدبلوماسية، والقيام باعباء وظيفتهم على الوجه الذي يتمشى مع وضع المملكة الدولي المعاصر.

والثاني هو اعداد برنامج لاعادة تدريب الموظفين القدامى لان الموظف يحتاج، مع مرور الزمن وهو على رأس العمل، الى التدريب للحصول على مهارات ومعلومات حديثة لشغل المراكز القيادية».

وهناك دورات دراسية خاصة تعقد لزوجات الدبلوماسيين منها لغة انكليزية ودراسات سعودية وثقافية دبلوماسية «لتعريف الدبلوماسية وتطورها، دور المرأة، البروتوكول، الاتيكيت، تطبيقات».

المشروع الاسكاني

وقد تم انشاء ٦١٢ وحدة في تجمع سكني تم تجهيزه بكافة مرافقه لاستيعاب العدد الاكبر من كبار موظفي وزارة الخارجية، وهو عبارة عن فيلات كبيرة ومتوسطة وصغيرة وشقق متنوعة ويشتمل الحي السكني الذي اقيم على مساحة قدرها ٣٩ هكتارا، على مساجد ومدارس ورياض اطفال واسواق تجارية ونواد وكافة الخدمات المطلوبة، ومن المتوقع ان يستوعب ٣٦٠٠ نسمة من الموظفين وعائلاتهم.

حي السفارات

اما حي السفارات فقد اقيم على منطقة واسعة فسيحة في الطريق الى مدينة الدرعية التاريخية، وقد تم العمل على قدم وساق بين جميع اللجان المشكلة لهذا الغرض والهيئات، وتم انجاز كافة المرافق التي يتطلب وجودها على ارقى مستوى، وذلك بغية استقبال ما يقارب الـ ١٥٠ سفارة تتمتع بكافة الخدمات العصرية، وقد حدد شهر اغسطس (آب) من العام المقبل موعدا نهائيا لانتقال آخر البعثات الدبلوماسية من جدة الى الرياض. ومن المنتظر ان تؤجر بعض البعثات الدبلوماسية مقرات لها خارج حي السفارات ريثما يتم انجاز مبانيها داخل الحي.

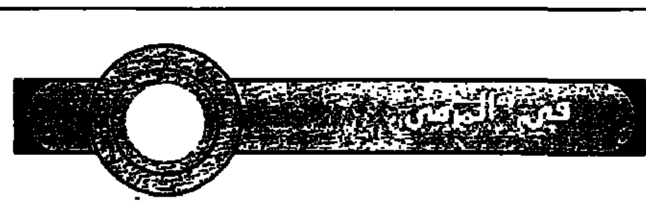
وتجدر الاشارة الى ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا لتنفيذ مشروع وزارة الخارجية وحي السفارات، كان دائم التردد على المشروع للوقوف على خطوات الانجاز التي تمت بين وقت وآخر.

اما ترتيبات انتقال وزارة الخارجية للرياض فقد اشرف عليها وكيل وزارة الخارجية الشيخ عبد العزيز الثنيان من خلال توجيهات الامير سعود الفيصل قبل توجهه للامم المتحدة لالقاء كلمة المملكة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

حي السفارات ورشة عمل



الواجهة الغربية لمبنى وزارة الخارجية



التفكير بصوت مرتفع

الحديث الهامس عن ضرورة تبديل اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، بلجنة ثانية قادرة على لملمة شتات اللعبة، وترتيب اوضاعها، تطور الى الصراخ، وهو دخل في حلقة المنادين بصوت مرتفع، بعدما خرج من دائرة التفاهم مع الذين يقودون الادارة في الاتحاد الحالي.

واذا كانت الاندية المعارضة قد القت بكرتها في ملعب لجنة الاتحاد، فان هذه اللجنة، ويا لطرافتها وخفة دمها، فانها لم تلتقط الكرة ولا ردتها الى الاندية، انما اكتفت باخذ علمها بالموضوع، وانصرفت الى اعمالها الخاصة، وكأن شيئا لم يكن، او كأنها ليست معنية بالامر، وغير مقصودة بالتبديل، ولا علاقة لها بالثائرين عليها.

* * *

واطرف ما تقدم عليه هذه اللجنة الان، انها لا ترد، ولا تتحرك، ولا تحرك حتى مدربها «تيودور» السعيد بقبض راتبه الشهري دون تدريب او من يدربون.

وعندما نعلم ان مرتب هذا المدرب يفوق الثلاثة عشر الف ليرة في الشهر الواحد، ندرك كم تظلم اللجنة ذاتها الكريمة، قبل ان تظلم صندوق اللعبة، عبر هدر اموالها في الهباء، وهو هدر يكفي وحده للاطاحة باللجنة، حتى ولو استثنينا سائر الاخطاء والخطايا.

* * *

ويبدو ان الاخطاء صارت طابعا مميزا لهذه اللجنة، فهي لا تكاد تستيقظ على خطأ حتى تغفو على خطيئة، الامر الذي جعل الكرة اللبنانية تدفع الثمن بلا سبب، او بسبب قصر النظر او طوله لا فرق، باعتبار ان «اللجنة العليا» في واد واللعبة في واد آخر.

وتحار حيال هذا الواقع المؤلم، كيف تعالج الموضوع.

اذا ناديت «اللجنة العليا» لتبدل من تفكيرها ونهجها واسلوب عملها، وجدت هذه اللجنة لا تتفضل حتى بالرد ولا بالدفاع عن نفسها او عن الكرة المؤتمنة على مصيرها.

واذا دعوت الاندية الى التحرك، قالوا انك تستعجل الامور في زمن لا يجوز فيه مجرد التفكير رياضيا، قبل التفكير حياتيا ومصيريا لجهة الوطن نفسه.

وتحاول ان تقول: ولكن الرياضة هي جزء من الحياة ومن الوطن، وانها الطريق الصحيح لتقريب الناس وتوحيدهم وجعلهم كلهم يحبون وطنهم، فلماذا لا نبدأ عملنا على الارض، فربما استطعنا ان نسهم من ملاعب الرياضة في تقرير مصير الحياة ومصير الوطن ومصير البشر ايضا.

ومرة بعد،

تعالوا الى طاولة المفاوضات، وانسوا خلفيات الماضي، وحاولوا ان تعملوا كرة قدم في مستوى طموح الذين يحبون وطنهم.

فريد خوري

مفاجأة بدورة المصنفين بكرة المضرب



■ كريم خوري ■ ■ طوني رزق ■

في نهاية الاسبوع الاول من دورة كرة المضرب للمصنفين الـ ١٦ والتي تجري على ملاعب ماسترز كلاب برعاية ديوارز وايت لايبل وباشراف الاتحاد اللبناني، جرت امس اربع مباريات مهمة بين أبطال لبنان وفاز فيها علي توبه بسهولة على ادوار نعمة ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، وسجل محمود عيسى مفاجأة كبرى حيث فاز على ايلي ابو خير بعد مباراة شيقة ١ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

من جهة ثانية انسحب جورج خيرالله من الدورة بسبب جروح في رجله.

اما في مباريات ابطال لبنان الناشئين الذين اشتركوا في هذه الدورة وعددهم ٤ ففاز كريم خوري على جهاد ناصر ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، وحل في المرتبة الثامنة في الترتيب الحالي للدورة.

ولخيرا سجل طوني رزق انتصاره الاول على وديع صوايا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

النتائج الفنية

فاز علي توبه على ادوار نعمه ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

طوني رزق على وديع صوايا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

محمود عيسى على ايلي ابو خير ١ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

خضر عيسى على بشاره ابو رحال ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

كريم خوري على جهاد ناصر ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

برنامج اليوم

الساعة ١٥: علي توبه ضد بشاره ابو رحال.

الساعة ١٦: خضر عيسى ضد ريمون كتورة.

الساعة ١٧: صباح بلز ضد ادوار نعمه. جهاد ناصر ضد وديع صوايا.

□ الاتفاق الشامل بين الاداريين العاملين في جمعيات كرة القدم الممتازة لم ينعكس حتى الان ايجابيا على فرق هذه الاندية بدليل ان معظمها لا تزال ترفض التباري حتى وديا!

□ تجري المساعي لجمع فريقي الراسينغ والحكمة في دورة كروية واحدة.

□ يتردد بان لجنة ناد ممتاز مرشحة للتغيير بفعل ضغوطات من ناد آخر!

□ لاعبون معروفون جدا اهملوا التمارين مع فرق انديتهم نتيجة توقف المباريات واتجهوا الى لعبة.. البينغو!

□ الخلاف حول لجنة نادي الاستقلال لم يبت بعد رغم الاتصالات والاجتماعات الامر الذي انعكس سلبا على الفريق. فجمد نشاطه. مما يستوجب سرعة التحرك الاداري لحل اشكالات الاداريين.

□ بعد تعاون ناديي الانصار والصفاء الاداري بات مفروضا ان يبدأ تعاونهما في الملاعب وعبر المشاركة في الدورات الكروية معا.

□ لم يبد نادي النجمة رأيه حتى الان في موضوع الاجتماعات المستمرة للاطاحة بلجنة اتحاد كرة القدم.

□ عضو في اتحاد كرة القدم اعرب عن استعداده للاستقالة من «اللجنة العليا» شرط الحصول على تأكيد بعودته الى اللجنة مجددا!

□ المدرب البلغاري «تيودور» لا زال في بيروت يقبض مرتبه الشهري وقدره ١٥٠٠ دولار دون ان يعمل!

□ بعض مباريات الفرق الممتازة اصبح دخلها لا يغطي ايجار الملعب واجور الحكام!

□ لاعب سبق له مقاطعة ناديه لاسباب مادية عاد الى التمرين بعد تسوية الامور بينه وبين الادارة.

□ لم يعرف بعد مصير منتخب الناشئين الذي سيشارك بتصفيات دورة آسيا في كانون المقبل. وفيما اذا كانت لجنة اتحاد كرة القدم مهتمة للموضوع عبر دعوة هؤلاء للتمرين باشراف المدرب البلغاري الذي يشكو من قلة العمل!

الاهلي تعادل والمقاولون ١ ـ ١ وانتقل الى نهائي كأس افريقيا

التقى بعد ظهر امس الأحد للمرة الثانية خلال ١٦ يوما فريقا الاهلي حامل كاس مصر والمقاولون العرب حامل كاس الكؤوس الافريقية في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الافريقية. وسبق للفريقين ان تعادلا في المباراة الاولى بدون اهداف على ملعب الاهلي. كذلك تعادل الفريقان امس ولكن ١ ـ ١ الا ان الاهلي هو الذي انتقل الى المباراة النهائية لأن اصابته حسب القانون تعتبر مضاعفة باعتبارها سجلت على ملعب المقاولون.

□ المباراة

الشوط الأول من المباراة جاء اهلاوي وحقق له الكابتن محمود الخطيب اصابته في الدقيقة ٤٤ اي قبل انتهاء هذا الشوط بدقيقة واحدة. وذلك اثر كرة تلقاها الخطيب عرضية من محمد عامر.

وتحرك المقاولون في الشوط الثاني وسجل له ناصر محمد علي هدف التعادل في الدقيقة ٢٠.



■ محمود الخطيب ■

لعب الاهلي بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ ولعب المقاولون بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤.

□ قاد المباراة ثلاثة حكام من تونس.

□ محمود الخطيب اصيب وحل مكانه خالد جادالله في منتصف الشوط الثاني.

ـ اضاع الفريقان عدة فرص للتسجيل.

ـ حمدي ابو راضي دفاع الأهلي انقذ مرمى الاهلي من هدف محقق.

□ مثل الأهلي: احمد شبير، حمدي ابو راضي، محمد حشيش، محمود صالح، ربيع ياسين، علاء ميهوب، مجدي عبد الغني، محمد عامر، مصطفى عبدو، محمود الخطيب (خالد جاد الله)، طاهر ابو زيد.

□ مثل المقاولون العرب: بيل انطون، علي شحاته، رضوان (سعيد الشيشاني)، ناصر محمد علي، جمال سالم، خالد عصمت، عادل الكردي، عبد الرزاق (رائد ابو النصر)، علاء نبيل، حماده المصري. قاد المباراة الحكم علي بن ناصر عاونه صلاح يلاغي ورشيد بن خليفه.

دورة السلام بكرة القدم فوز الهومنمن على الانترانيك ٣ ـ ١



■ بنالتي الهومنمن داخل شباك الانترانيك ويبدو الحكم الدولي جوزف نعوم يراقب ■ (تصوير جوزف فضول)

كتب طانيوس خيرالله:

في اطار دورة «السلام» بكرة القدم التي ينظمها نادي الاهلي صربا على ملعب بلدية برج حمود فاز بعد ظهر امس الاحد فريق الهومنمن على فريق الانترانيك بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتقدم الهومنمن باصابتين مقابل لاشيء.

اللعبة في شوطها الاول اكتسحها الهومنمن وسيطر فيها وسجل اصابتين واضاع العديد من الاصابات كذلك.

اما الانترانيك فكان في الشوط الاول ضيفا على الملعب، وتائها في اللعبة، ولم يجد نفسه الا في الشوط الثاني حيث كان ندا يحسب حسابه.

اصابة الهومنمن الاولى جاءت في الدقيقة ١٨ بواسطة ضربة جزاء بنالتي سددها طوروس ارضية على يمين الحارس.

الاصابة الثانية حققها اوهانس في الدقيقة ٢٠ بكرة تناولها من طوروس فاكملها ارضية قوية على يمين الحارس.

الشوط الثاني

رد الانترانيك اعتباره في هذا الشوط فاستهله بتسجيل اصابة في الدقيقة الاولى من بدئه اثر كرة سددها غارو فصدها الحارس وارتدت منه الى انطو فاكملها داخل الشباك.

وفي الدقيقة ٤٢ رفع جوني الكرة من ضربة فتصدى لها رافي برأسه واودعها داخل الشباك وتنتهي المباراة بفوز الهومنمن ٣ ـ ١.

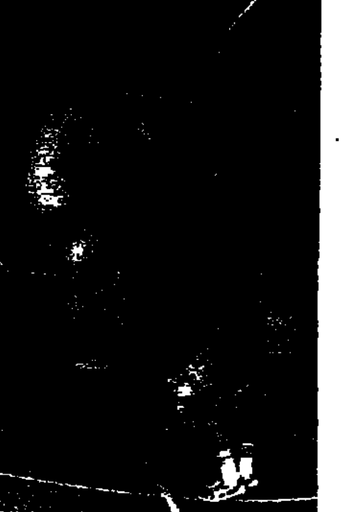
□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم الذي كان ناجحا جدا وعاونه ايلي نعوم وفيليب نعمة.

في افتتاح دورة كأس لبنان فوز البوشرية على العمل بالكرة الطائرة

افتتحت بعد ظهر امس الاحد دورة كاس لبنان بالكرة الطائرة التي يرعاها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ويشترك فيها ٧٨ ناديا من كل المناطق اللبنانية وذلك في قصر الرياضة في المون لاسال عين سعاده.

وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من هواة اللعبة يتقدمهم ممثل الرئيس قائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي توفيق داغر اضافة الى رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية.

بعد العرض العام للفرق المشاركة القى الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة قاصوف كلمة شكر بالمناسبة. كما تكلم ممثل رئيس الجمهورية. بعد ذلك انسحب ممثلو الفرق المشاركة في الدورة من الملعب





■ لقطة من مباراة البوشرية ■

ونزل فريقا البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا ولعبا خارج الدورة ففاز البوشرية على العمل بكفيا ٣ ـ صفر. (١٥ ـ ١٢) (١٥ ـ ٧) (١٥ ـ ١١) مثل فريق البوشرية. وليد يونس، فاتشه باريكيان، طوني مزهر، شربل مزهر، هنري شقية، جورج عبد المسيح، عصام ابو جوده، بيار حداد، فرنسوا صاح، فادي صاح.

والعمل بكفيا: ايلي ابو جوده، جان اسطفان، شعيا مراد، ميشال جنحو، خليل خوري، فادي خوري، عبدالله الاشقر، طوني باسيل، طوني زيدان، جوزف اسطفان وايلي اسطفان.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور، والحكم الدولي غسان قزيحة والحكم الاتحادي جورج سلوم.

اما حكام الخطوط فهم: سمير برق، خالد طربيه، زهير عبيد، فادي عبد النور.

دورة الاضحى للدرجة الثانية انتصاران لشباب التضامن والصفاء

كتب احمد رمال:

في نطاق دورة كاس الاضحى لفرق اندية الدرجة الثانية بكرة القدم فاز بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء فريق شباب التضامن على فريق النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبعدما كان الفريق الفائز متقدما في الشوط الاول ٢ ـ صفر.

سجل لشباب التضامن كامل درويش، سمير خلف وجمال شعبان.

وسجل للنهضة عبد محفوظ.

قاد المباراة عفيف علي حسن يعاونه غازي الصغير وطلال صالح.

وفوز شباب التضامن حقق له الانتقال الى الدور نصف النهائي للدورة وبقي الصراع على المركز الثاني بين النهضة والبرج.

وفي المباراة الثانية في اطار الدورة نفسها فاز شباب الصفاء على الوفاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبعدما كان الوفاء متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر سجلها له عماد الجوني. وسجل لشباب الصفاء امين ابو تين (٢) وفؤاد حسين.

قاد المباراة زهير المصري يساعده خالد الحاج ومحمد زهر.

وبفوز شباب الصفاء انتقل مع شباب النجمة الى الدور نصف النهائي.

فوز شباب الساحل على السلام المريجة بكرة القدم

استضاف فريق شباب الساحل على ملعب حارة حريك فريق السلام المريجة وفاز عليه ٧ ـ ٢ بكرة القدم.

سجل لشباب الساحل محمد علامة، محمد خير الدين، زهير صالح، جعفر، سلان، يوسف ياسين (٣).

قاد المباراة الحكم محي الدين سعيدون.

وقرر فريق شباب الساحل اجراء مباراة اسبوعية على ملعبه بعد ظهر كل سبت.

تأجيل مباراة أوليفا ـ جيرو

اعلن امس في ميلانو ان الملاكم الايطالي باتريزيو اوليفا سيدافع عن لقبه الاوروبي بالملاكمة لوزن خفيف الوسط امام الفرنسي ميشال جيرو يوم ١٥ كانون الاول القادم. لكن لم يعرف المكان الذي ستجري فيه المباراة.

فريق ويلز والنحس المستمر

فشل فريق ويلز في اعداد نفسه لبطولة كاس العالم في اسبانيا، وبطولة اوروبا في فرنسا. ويقي في سجلاته دورة الى اسبانيا، سكوتلندا، وايسلندا فهل ينجحون في تجاوز هذه العقبة لم تلحق هذه الدورة بالدورتين السابقتين الفاشلتين؟

وما يعطيهم الامل هو انهم يملكون عدة صفات اهمها وجود اللاعبين ايان راش، مارك هيوز، كيفن راتكليف وبيتر نيكولاس.

صعود فريق «فاكيل» الى الدوري العام الممتاز

لم يبق الا قليل قبل انتهاء بطولة ٢٢ فرقة سوفياتية لكرة القدم من الدرجة الاولى. ولكن الفريق الفائز بالمرتبة الاولى معروف منذ الان وهو فريق «فاكيل» من مدينة فورونيج. كما قدم الفريق عرضا جيدا في مباريات الكاس حيث وصل الى الدور نصف النهائي.

ودخل «فاكيل» الى عالم «كرة القدم» الكبير منذ ٢٤ سنة. ويرأسه الان المدرب فيكتور ماريتكو اللاعب السابق لفريق «توربيدو» موسكو.

وجدير بالذكر ان صعود «فاكيل» الى الدوري العام الممتاز يعتبر هدية لسكان فورونيج الذين سيحتفلون في العام القادم بعيد مدينتهم الاربعمائة.

هذا واصبح معلوما ان الفائز الثاني بحق الصعود الى الدوري العام الممتاز هو فريق «توربيدو» من مدينة كوتايسي.

الرياضة الايقاعية في بغداد

بدات الرياضة الايقاعية التي تتمتع بشهرة كبيرة في الدول الغربية تعرف طريقها الى بغداد ففي قاعة مغلقة بعيدة عن الاعين في احد الفنادق الكبرى ببغداد تمارس هذه الرياضة نحو عشرين سيدة شابة عراقية تدربهن شابة عراقية تخرجت من الجامعات الاميركية وعادت الى بلادها. وتبدأ تمرينات الاسترخاء مع غروب الشمس وتدفع تلك السيدات مبلغا بسيطا شهريا هو ٢٤ دينارا (٨٤ دولارا) نظير تعلم هذه الرياضة.

وقد بدات موجة التحديث تشق طريقها في العراق الذي يحتفظ بتقاليده القيمة والذي يضم على بعد مائة كيلومتر تقريبا من العاصمة بغداد مدينتي النجف وكربلاء.

وقد قدم التلفزيون العراقي هذا الاسبوع برنامجا عن معرض بيكاسو الذي اقيم في القصر الكبير في باريس منذ عامين. ثم قام بدراسة مقارنة بين الاعمال الفنية لبيكاسو وميرو واستغرق البرنامج ١٥ دقيقة.

ومن جهة اخرى اخذت اذاعة بغداد لمدة شهر تفتتح ارسالها بالاغنية الشهيرة في فيلم رجل وامرأة، للمخرج الفرنسي كلود ليلوش وذلك فيما يبدو لما قوبلت به المطربة الفرنسية نيكول كروازيل من استحسان اثناء وجودها في بغداد.

الدوري الفرنسي لكرة القدم

في مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم فاز امس بوردو على سوشو ١ ـ صفر وتور على نانت ٢ ـ ١ وباري سان جرمان على روان ٣ ـ ٢.

الراسينغ والامن العام بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاربعاء المقبل على ملعب بلدية سن الفيل فريق الراسينغ مع فريق الامن العام.

اجتماع اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم

تعقد اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم اجتماعا عاما الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في مقر نادي النجمة، وطلبت اللجنة من الحكام وجوب الحضور وعدم التخلف.

فوز امل الروضة على ناشىء مطر

على ملعب بلدية الدكوانة فاز فريق امل الروضة على ناشىء فريق مطر ٦ ـ ٢ بكرة القدم. (الشوط الاول ٣ ـ صفر).

الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢

ابدى مسؤولو مقاطعة الروهر الالمانية اهتماما متزايدا باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢. وهذه المنطقة مشهورة اساسا بمناجم الفحم والصناعات الثقيلة خصوصا الصلب.

وقد بوشر بدراسة هذه الفكرة في شهر آب الماضي وتعهدت بلديات مدن كثيرة للمساهمة في الاكلاف واستضافة سباق اليخوت الشراعية.

وتدرس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية، طلبا لدعم مدينة بيرختسغادن لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٢.

فوز سهام عسيلي ب... المون لاسال للفروس...



■ سهام عسيلي



■ وهيب عياش



■ نقولا معماري ■

في نطاق المسابقات السنوية التي ينظمها نادي الفروسية التابع لمركز المون لاسال الرياضي، اجريت قبل ظهر أمس الاحد في مرمح الفروسية في منطقة عين سعادة المسابقة السادسة لهذا العام تحت شعار (اختر طريقك) لنيل كأس شالانج الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل بمشاركة اندية المون لاسال، عبود، بودا، عسيلي، شلهوب وابولو في اشراف اتحاد اللعبة وفي حضور جمهور غفير من هواتها.

اقيمت المسابقات لثلاث فئات من الجنسين وجاءت النتائج كالاتي:

□ فئة الناشئين

١ ـ نقولا معماري على الجواد بلبل (المون لاسال)

٢ ـ جيرار دميرجيان على الجواد برنس (المون لاسال)

□ فئة المبتدئين

١ ـ جوني شلهوب على الجواد سالي (شلهوب)

٢ ـ بيار غفري على الجواد بلاكي (شلهوب)

□ الفئة المفتوحة لافضل جواد عربي باتريك ضاهر على الجواد شيرين (بودا)

١ ـ سهام عسيلي على الجواد سوبريور (عسيلي)

٢ ـ وهيب عياش على الجواد برافو (عبود)

وقد احرزت سهام عسيلي كأس شالانج الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل لاول مرة، قدمها لها النائب طارق حبشي.

المباريات الاخيرة لنادي السيتي كلوب بالكرة الطائرة



■ لقطة من مباراة العاصفة جل الديب وشباب الزلقا ■

اختتمت مساء أمس مباريات مهرجان نادي سيتي كلوب الزلقا الذي رعاه وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم في حضور جمهور غفير يتقدمه نائب المنطقة اوغست باخوس والفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة المتن.

مباراتان جرتا في حفل الاختتام حقق في الاولى النادي المنظم انتصارا بعد فوزه على نادي مار موسى للدرجة الثانية في مباراة اظهر خلالها السيتي كلوب لعبا مميزا جعله يتسيد معظم فترات المباراة باعتماده طريقة اللعب الجماعي. قابله بعض اللمحات الفردية من مار موسى مما جعل السيتي كلوب ٢ ـ ١، ١٥ ـ ٨، ١٣ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٠.

وكان مسك الختام مباراة الدرجة الاولى بين العاصفة جل الديب وشباب الزلقا للدرجة الاولى التي كانت عالية المستوى تخللتها اللمحات الفنية الملفتة من قبل الفريقين ورجحت كفة العاصفة التي انهت اللقاء في مصلحتها ٣ ـ ١، ١٥ ـ ٩ ـ ١٦ ـ ١٤ ـ ٨ ـ ١٥ ـ ١٠ ـ ١٥ ـ ١١. وقاد المباراتين جورج سلوم وجورج صعب. وزعت الكؤوس على الفرق الفائزة في مباريات المهرجان التي استمرت اسبوعا كاملا واثنى الجميع على النشاط الذي يقوم به نادي سيتي كلوب الزلقا بادارة رئيسه ايلي سلوم لتعزيز الحركة الرياضية ونوهوا بالتنظيم الفني الذي اشرف عليه المدرب جورج سلوم.

عودة كيفن كيغان

جيفري تورنبل من ديربي بدا يساعد فريق نيو كاسل منذ سنتين.. واليوم عاد المساعد الاساسي كيفن كيغان فاضطره جيفري الى تقديم استقالته..

وقد اصيب كل اعضاء الفريق الذي اعتاد عليه بما يشبه الصدمة لانه كان بالنسبة للفريق مثل ورقة الحظ او فال خير..

ويعلق احد افراد فريق نيوكاسل على هذا بقوله: المهم ان لا نخسر اي مباراة بسبب غياب جيفري.

دواء يساهم بالشفاء من السرطان

نيويورك (انب) ـ من جول ريبورن :
خلال العشر سنوات التي اكتشف فيها دواء «ادرياميسين» في الولايات المتحدة لمعالجة المصابين بالسرطان، لا يزال هذا الدواء يستعمل بكثرة .

ويقول الدكتور دانييل هوث المسؤول عن تقييم كل دواء جديد في المعهد الوطني للسرطان : «استطيع ان اقول ان دواء ادرياميسين هو اكثر الادوية اهمية لمعالجة السرطان في الوقت الحاضر» .

ويضيف : ان دواء ادرياميسين يعالج المصابين بالسرطان في الرئة والثديين وفقر الدم .

لكن نجاح هذا الدواء قد خبا قليلا لتاثيره على القلب والحاق اضرار به . وهذا التاثير على القلب جعل الاطباء في حيرة اذ ربما يلحق هذا الدواء التاثير على القلب قبل ان يشفى المصاب من السرطان . وتساءلوا : هل يتوجب استخدام ادرياميسين للشفاء من السرطان او انه يتوجب عليهم المحافظة على القلب ترك السرطان ينتشر في الجسم ؟

الا انه من المحتمل ايجاد البديل . وشكرا للابحاث المستمرة في هذا الشان .

فقد بدا المعهد الوطني للسرطان اول تجارب للابحاث المستمرة في هذا الشان .

فقد بدا المعهد الوطني للسرطان اول تجارب على تطور دواء ادرياميسين بحيث يعمل على الفتك بجرثومة السرطان مع الحاق ضرر بسيط في القلب .

ومن جهة ثانية يعكف فريق من العلماء على دراسة طرق ووسائل حديثة من شانها التحكم بدواء ادرياميسين بحيث لا يتلف شرايين القلب .

ويعرف دواء ادرياميسين كيميائيا باسم دوكسوبيوبيسين . وقد بدىء باستعمال هذا الدواء في الولايات المتحدة في تشرين الاول عام ١٩٧٤ في الوقت الذي وسع فيه المعهد الوطني للسرطان دائرة الحرب ضد السرطان بناء لطلب من الكونغرس .

ويقول هوث في مقابلة مع الاسوشيتد برس : عندما توصلنا الى اكتشاف دواء ادرياميسين بدا فجر عصر التغلب على السرطان . ان عدة ادوية اكتشفت لمعالجة المصابين بالسرطان، لكن ادرياميسين هو خلاصة تلك الادوية، خاصة وان بعض تلك الادوية ساهم الى حد ما في شفاء بعض انواع حالات السرطان .

ويقول الدكتور غريغوري كورت الطبيب في المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة :

ان ادرياميسين ساهم الى حد كبير في شفاء بعض الخلايا السرطانية الصغيرة في الرئة خلال المراحل الاولى من تعرض الرئة لهذه الخلايا .

ومعلوم ان هذه الخلايا السرطانية الصغيرة في الرئة هي نوع من اربعة انواع من سرطان الرئة . ويضيف كورت قائلا : في ما يتعلق بسرطان الثدي فقد ساهم دواء ادرياميسين عن تقلص سرطان الثدي بنسبة ٢٠ ٪ .

وساهم ادرياميسين في شفاء سرطان فقر الدم لدى الاطفال بنسبة تزيد عن ٥٠ ٪ في حين كانت نسبة الشفاء قبل عشر سنوات ٣٠ ٪ . ونتيجة للنجاح الذي حققه هذا الدواء ارتفع مبيعه الى ٥٩ مليون دولار سنويا في الاسواق الاميركية .

ويقول الدكتور بيتر نيج مدير مختبرات «ادريا» السوق الاميركية وفرع الابحاث للشركة الايطالية المنتجة لدواء ادرياميسين : ان دواء ادرياميسين يسمح اولا بتذويب سريع للتورم السرطاني وثانيا عزز المزيد من الابحاث والامل بالوصول الى وضع حد لتاثيرات هذا الدواء على القلب .

ويضيف : ان ادرياميسين اوقف التقيؤ وسقوط الشعر وانخفاض الضغط لدى استعماله بعكس بعض الادوية الاخرى التي تستخدم في معالجة السرطان .

ويتابع : يتوجب على العلماء والباحثين في حقل السرطان الحؤول دون الحاق اضرار بالقلب لدى استخدام اي علاج لانه متى تضرر القلب من الصعب الشفاء .

واظهر المزيد من الابحاث ان الكيميائيين بدأوا يتطلعون الى مواد يدعونها الشبيهة بادرياميسين ويأملون بان تؤدي هذه المواد الكيميائية شفاء التورم السرطاني دون الحاق اي ضرر بالقلب او على الاقل تخفيض نسبة هذه الاضرار .

ويقول الدكتور روبرت تاوب المدير المناوب للجناح المتخصص بمعالجة السرطان في مستشفى جامعة كولومبيا : لقد بدا العمل بجد على تطوير المواد الكيميائية الشبيهة بدواء ادرياميسين، وان النتائج الاولى مشجعة . وان تجارب على هذه المواد بدات على الحيوان . ويطلق الاطباء والكيميائيون اسم «ميوكسيلا وكسوريوبيسين» او «دي اكس دي اكس» ان هذا العلاج الجديد الذي يمت بصلة كبيرة الى ادرياميسين لا يزال في مراحل تطويره .

ويقول : من السابق لاوانه معرفة مدى تاثير «دي اكس دي اكس» على الحيوان .

وهناك مواد كيميائية اخرى تعرف باسم «ايبيد وكسوريوبيسين» او «ايبيريوسيبين» حققت بعض النجاح في معالجة بعض امراض السرطان .

واظهرت دراسة اعدها الدكتور فرانك تورتي في جامعة ستانفورد ذلك النجاح .

ويقول تورتي : لقد الحق هذا الدواء تاثيرات على القلب الا انها ليست بدرجة مرتفعة .

ويقول الدكتور روبرت بنجامين الطبيب الجراح في مستشفى اندرسون ومعهد التورم السرطاني في هيوستون بولاية تكساس ان بين ١٠ ٪ و٣٠ ٪ من المرضى المصابين بالسرطان الذين يعالجهم في المستشفى تحسنت احوالهم بعد معالجتهم بجرعات من ادرياميسين .

■ طفل مصاب بسرطان فقر الدم بعد معالجة بدواء ادرياميسين ■

■ صورة رمزية تمثل استمرار الابحاث للتوصل الى علاج فعال لمكافحة السرطان ■

رقم قياسي لمايكل جاكسون

ضرب المغني الاميركي مايكل جاكسون رقما قياسيا في حصوله على اكبر عدد من الجوائز في حفل توزيع الجوائز الموسيقية الذي اقيم في لوس انجلوس مؤخرا .

فقد فاز البومة المسمى «ثريلر» بلقب البوم العام حيث بيع منه ٣٠ مليون نسخة في كافة انحاء العالم ... كما حصلت اسطوانته المسماة «بيت ايت» على اعلى جائزة للاسطوانات . واعتبر النقاد صوته افضل صوت في موسيقى البوب وذلك من حيث الاداء .

باريس تعرض لهنري روسو

اكبر معرض اقيم في «الغراند باليه» بالعاصمة الفرنسية للفنان الفرنسي ، هنري روسو وضم الاعمال التي انجزها الفنان والمبعثرة في جميع انحاء العالم .

يضم المعرض حوالي ٦٥ لوحة فنية من بينها لوحة «الغابة» التي رسمها الفنان عام ١٨٨٦ ولوحة «لاعبي كرة القدم» التي رسمها الفنان عام ١٩٠٨ ثم لوحة «جنود المدفعية» علم ١٨٩٥ ولوحة «الطفل» عام ١٩٠٣ .

وقد تميزت اعمال هنري روسو (١٨٤٤ ـ ١٩١٠) بالالوان المنسجمة بعضها مع بعض .

مزاد على رسائل عمرها ٤٠٠ سنة

يقام في قاعة كريستي للمزادات بلندن مزاد لبيع اول مجموعة من الخطابات يصل عددها الى حوالي الف خطاب يرجع تاريخها للقرن السادس عشر وتخص تاجرين من اشهر تجار لندن .

ويرجع تاريخ الخطابات للفترة من عام ١٥٦٩ الى عام ١٦٠١ . وقد ارسلت الى كل من فيليب وبرثلمادث كورسيني اللذين كانا يديران اكبر مكتب للاستيراد والتصدير بلندن في ذلك الوقت . وهي موجهة اليهما من حوالي ٢٤٠ عميلا بعضهم تجار اسلحة وامواس حلاقة وتوابل هندية وحرير صيني وقمح ونبيذ وصفيح .

«لوكاس» بالانكليزية

صدرت الترجمة الانكليزية لرواية الكاتب الارجنتيني جوليو كونازار «لوكاس» والتي قام بترجمتها جريجوري راباسا .

تتكون الرواية من ثلاثة اجزاء تدور احداثها حول كاتب ارجنتيني يعيش في المنفى بباريس على الذكريات والخيالات فيتخيل نفسه هيراقليس بطل الاسطورة اليونانية ومرة اخرى تخيل نفسه هيدرا .

يحاول الكاتب خلال دمج الحقيقة بالاسطورة والخيال القضاء على العادات التي تقيد الانسان وتستعبده . كذلك التخلص من احتياجات الانسان العادي والانطلاق في افاق الفكر .

للسائق المعاق



ان آخر وسيلة مساعدة لسائقي السيارات حبساء كراسي المقعدين تتيح لهم المجال لوضع كراسيهم على سقف سياراتهم ولاستعادتها للاستعمال بكل بساطة ومن دون اية مساعدة .

ان «تشير اب» عبارة عن جهاز للرفع والاختزان سقفي التركيب وهو مناسب للاستعمال اما في الجانب البعيد او الجانب القريب من معظم سيارات «الصالون» او «الاستيت» المجهزة بقضيب اخدودي . تستقر الوحدة على سطح السيارة اشبه شيء برف سقف السيارة . توصل بجهاز السيارة الكهربائي ويتحكم بها بواسطة مفتاح رئيس مركب في لوحة اجهزة القياس ، وتشغل بواسطة حبلين اثنين للتحكم موصولين بمجموعة للطاقة في سقف السيارة . فحالما يوضع المفتاح الرئيسي في وضع «الوصل» يقوم السائق بكل بساطة بسحب احد الحبلين فيتحرك الكرسي خارج سقف السيارة ويهبط منه ، نازلا ببطء من غطائه الى الرصيف قريبا من باب السيارة .

هذا وبعد نزع الكرسي من غطائه يسحب السائق الحبل الاخر فيتحرك الغطاء عائدا الى سقف السيارة . ولاعادة الكرسي بعد استعماله ، يكرر السائق العملية لتنزيل الغطاء ويثبت الكرسي في موضعه ويسحب الحبل فيرتفع الكرسي وغطاؤه الى سقف السيارة حيث يتثبت في موضعه باحكام للسير . وفيما اذا حصل وانفصل تعشيق وحدة التثبيت ، يضيء ضوء تحذير ويصوت رنان في المفتاح الرئيسي .

ولا تحتاج الوحدة ، التي تناسب جميع انواع واحجام كراسي المقعدين ، الا الى الحد الادنى من الجهد والحركة الجسمية لتشغيلها . وهي تتيح نطاقا واسعا من ضبط العرض والارتفاع ولا تحتاج الى القيام باي تثقيب او عمليات تعديل اخرى لبدن السيارة او الى سطحها المصقول . هذا ولا تدعو الحاجة الا الى المفتاح الرئيسي ـ الذي يعمل بمثابة قاطع الدائرة في جهاز الوحدة الكهربائي التام في ذاته ـ من اجل الربط المباشر ومن ثم فقط بلوحة اجهزة القياس بواسطة مسمارين للربط ذاتيي اللولبة . ولا تدعو الحاجة الا الى توصيلتين كهربائيتين اثنتين الى بطارية السيارة . هذا . ويبلغ وزن الوحدة الكاملة ٥٠ كلغ (١١٠ ارطال) .

نابغة وادي السليكون يمزج الجد باللعب

يكرس السيد رونالد غوردون وهو من انبغ الاميركيين الموهوبين في مجال التكنولوجيا المتطورة طاقاته وثروته لمشروع يتباهى بانه أول استخدام مفيد للحاسب الآلي المنزلي ، الا وهو الجامعة الالكترونية وذلك بعد ان أثرى عدة مرات وتقاعد ثلاث مرات .

وفي نفس الوقت يمتلك السيد غوردون على سبيل الترويح عن النفس منتجعا غريبا في كاليفورنيا في منطقة انتاج النبيذ حيث يتم تشجيع الضيوف على الاندماج في خيالاتهم وممارستها .

وقال السيد غوردون لرويتر في مقابلة في مكتبه في سان فرانسيسكو ان الهدف من هذا الجمع الغريب بين الانشطة هو ايجاد توازن بين الجد واللعب .

والسيد غوردون وهو في اوائل الاربعينات من العمر الان واحد من ابناء وادي السليكون وهو مركز التكنولوجيا المتطورة في جنوب سان فرانسيسكو الذي ينتج سلعا مثل الحاسبات الآلية المنزلية .

وقد رأس اثناء احدى فترات عمله شركة اتاري العملاقة للفيديو قبل ان تشتريها شركة وارنر عام ١٩٧٦ .

واسس فيما بعد مع زميلين فرنسيين شركة اطلقوا عليها اسم شركة الاصدقاء انتجت بعض النماذج الاولى من الحاسبات الآلية الصغيرة ومن بينها كمبيوتر يمكنه الترجمة من الانكليزية الى اللغات الاخرى .

وقد باع السيد غوردون الشركة لشركة ماتسوشيتا اليابانية عام ١٩٧٩ قبل قليل من الهبوط المفاجىء في المبيعات .

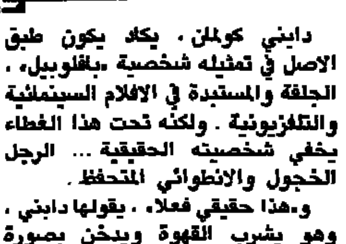
وتقاعد السيد غوردون في الفترات ما بين ممارسة هذه الاعمال وتعهد في احدى المرات على الاقل بالا يعود للعمل مرة اخرى .

ولكن السام كان دافعه الى العودة ويقول السيد غوردون «لقد اكتشفت ان المرء عندما يستيقظ في الصباح يشعر بان عليه ان يفعل شيئا مهما ان الهوايات لا تكفي» .

واضاف يقول : ان بارقة الهام ساعدته في منتصف الليل على اخراج احدى بنات افكاره الى الوجود على صورة شركة جديدة والمنتج الرئيسي للشركة هو ما اسماه اول جامعة اليكترونية في العالم وهي نظام تكنولوجي متطور يتضمن مناهج دراسية بالمراسلة حيث يمكن للناس باستخدام الحسابات الآلية المنزلية ان يدرسوا .

ويتم الاتصال بين المشتركين وبين اساتذتهم عبر خطوط الحاسبات الخاصة بهم او عبر خطوط التليفونات العادية او عن طريق نظام صندوق بريد اليكتروني او عن طريق مباشر .

شقيق تايرون باور : الممثلون خجولون



■ الممثل دابني كولمن في دور جاك فلاك في فيلم «الرداء والخنجر» ■

دابني كولمن ، يكاد يكون طبق الاصل في تمثيله شخصية «بافلوبيل» ، الجلفة والمستبدة في الافلام السينمائية والتلفزيونية . ولكنه تحت هذا الغطاء يخفي شخصيته الحقيقية ... الرجل الخجول والانطوائي المتحفظ .

و«هذا حقيقي فعلا» ، يقولها دابني ، وهو يشرب القهوة ويدخن بصورة متواصلة قبيل الغداء في احد احياء سان فرنندو فالي .

ويضيف : انني خجول منذ بداية حياتي . وقد يكون سبب ذلك هو انني الاصغر بين اربعة اشقاء كلهم يتميزون بالوسامة ، بمن فيهم شقيقتي تايرون باور . او ربما لان والدي توفي وانا في الرابعة من عمري . كنت ضئيل الحجم ، ومجرد طفل لا يحدث المشاكل ... وقد انجذبت نحو الخيال ، وكنت اخلق الالعاب لنفسي» .

ويقول دابني انه يعتقد ان كل الممثلين خجولين . فعندما لا يكونون بصدد تمثيل الادوار ينطوون على انفسهم ... خذ مثلا ، روبرت دي نيرو ، وآل باتشينو ومارلون براندو وجين هاكمان وجيمي ستيوارت . وهذا الاخير منسوب اليه القول انه من الضروري ان يكون الممثل خجولا . لقد كان هنري فوندا خجولا بالطبع .

ان انطوائية كولمن لم تلاحظ ابدا في افلامه ، مثل «من التاسعة الى الخامسة» و«توتسي» . وخجله طبعا لا يظهر ابدا في الدور الذي يمثله في فيلم «الرداء والخنجر» لشركة يونيفرسال ، حيث يمثل دور والد هنري توماس الفتى المدمن على العاب الفيديو والذي يزعم انه شاهد بام عينه جريمة قتل .

دابني ، يصحح قائلا ، انه لعب دورين في هذا الفيلم وليس دورا واحدا ، فقد لعب دور والد هنري ، دور الوالد الطبيعي العادي الذي لا يقوم بكل واجباته كوالد ودور «جاك فلاك» الجاسوس الخيالي الذي يظهر كلما وجد هنري نفسه امام مشكلة . وفي بداية الفيلم احد الحراس . ثم يقتل ببرود ايضا امراة جاسوسة ويسرق منها حقيبة مليئة بالاسرار .

واشترك دابني ـ وهو في الخمسينات من عمره ـ لا يكشف عن عمره الحقيقي لان ذلك من اسرار المهنة وقد يسيء الى عمله ـ في افلام عديدة . ولكنه لم يصب النجاح الا في دور المحافظ ميرلا جيتر ، في الفيلم الساخر «ماري هارتمان ، ماري دالاس» وفي دروب العمل الحقير في فيلم «من التاسعة الى الخامسة» . ولكنه استطاع ان يصلح صورته الى حد ما في دور طبيب الاسنان وزوج جين فوندا في فيلم «البركة الذهبية» .

ويقول دابني انه لا يعرف ما اذا كان سيصبح ممثلا لولا اجتماعه ذات مرة بصديقة زكاري سكوت لمدة ٤٥ دقيقة . فبعد ان امضى سنتين في الكلية العسكرية في فيرجينيا ، وسنتين كطالب حقوق في جامعة تكساس وسنتين ايضا في الجيش ، التقى بابن بلدته اوستين ، زكاري سكوت ، والذي كان حتى ذلك الوقت قد اشترك في التمثيل في عدة افلام ، منها فيلم «ميلدربيرس» .

ويقول دابني عن هذا اللقاء : «كان اكثر الاشخاص الذين اعرفهم ديناميكية . وقد اقنعني بانني يجب ان اصبح ممثلا . فسافرت في اليوم التالي بالضبط الى نيويورك لدراسة فن التمثيل .

معرض فارنبورو



منظر عام لمعرض فارنبورو الجوي الدولي لعام ١٩٨٤ يظهر بعض الطائرات ومنصات المعارض التي عرضت فيها احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا مما ينوف على ٥٠٠ شركة من ٢٣ بلدا من كافة انحاء العالم .

هذا والايام الثلاثة المخصصة لرجال الاعمال والتجارة والايام الثلاثة المخصصة لافراد الجمهور ، جذبت ما يربو على ٤٠٠٠٠٠ زائر . منها نحو ٥٠٠٠٠ زائر اكثر من الارقام المسجلة في عام ١٩٨٢ ، الامر الذي يشير الى جو من التفاؤل العظيم في صناعة الفضاء الجوي .

السينما

● التوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«الخطوطة» (جيمس بوند)

● اسبايس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «رهينة» (ميلودراما في اجواء سياسية وعنصرية)
٢ ـ «الغاب الحرب» (الاحتمالات الحرب العالمية الثالثة في قصة طريفة)
٣ ـ «ضد كل الاحتمالات» (جيمس وودز وجيف بريدجز وراشيل وارد)
٤ ـ «عودة المعتوهين» (لي شارلو)
٥ ـ «تزويد الحجر بالعاطفة» (كوميديا اميركية)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «القوة الضاربة» (مغامرات عنيفة)
٢ ـ «عودة البطل» (محمد المولى ونادلين طير)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«الحدود» (بريد لحام)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«تزويد الحجر بالعاطفة» (راجع الشرح)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «العاب الحرب» (راجع الشرح) .
٣ ـ «رهينة» (راجع الشرح)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «المراة بالزي الاحمر» (كوميديا ضاحكة)
٢ ـ «اميركا ذات مرة» (جيمس وودز وروبرت دونيرو)
٣ ـ «القنصل الفخري» (مايكل كين وريتشارد غير)
٤ ـ «اكاديمية الشرطة» (كوميديا اميركية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«نزهة [illegible] غير مرخص بها» (مسرحية جديدة)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«ساحة البياعين» (مسرحية جديدة)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«حبي الذي لا يموت» (ملحم بركات وهلا عون)

● فلندوم (ت: ٢٣٣٩٩٢)
«اميركا ذات مرة» (الشرح لنفا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«بيضة الافعى» (ديفيد كرادين وليف اولمان)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «الوجه المشطوب» (ال باتشينو)
٢ ـ «عبارات المودة» (شيرلي ماكلين جاك نيكلسون)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«الخفاق» (الان دولون)

● لا سالجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
(مقفلة)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «الصيف القاتل» (ايزابيل ادجاني والان سوشون)
٢ ـ «حبي الذي لا يموت» (ملحم بركات وهلا عون)
٣ ـ «طوارق» (مغامرات وعنف)
٤ ـ «الحدود» (دريد لحام)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«اكاديمية الشرطة» (راجع الشرح)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«قمر الليل» (وليد توفيق وليلى علوي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الجبهة الجالسة» (احمد الزين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٣٩٦١٣ ـ ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ أخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٠٠٠٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كك ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	قلخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ للملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٢٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٢٥ ـ ٣٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٩ ـ ١٠ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل كوميدي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ غدا تتفتح الزهور ٤.١٠ هارت المليونير.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة (صراع الكواكب) ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ برنامج اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ المسرح المصري.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ نصيب عجيب ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ شوفان ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات فرنسية ٩.٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠.٣٠ مع الجاز.

حظك اليوم

● الحمل (١١ اذار ـ ٢٠ نيسان) خذ الحذر على الصعيد المالي وتجنب المصاريف غير الضرورية.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) كن صبورا ولا تدع الفرصة السانحة تفلت من يديك هذه المرة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) بعض المشاكل على الصعيد المادي تقف حجر عثرة في طريقك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) تستطيع الاعتماد على قدراتك الشخصية دون ان يكلفك هذا العمل جهدا يذكر.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) من الافضل الانتظار بعض الوقت حتى يتضح كل شيء امامك.

● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) اعرض افكارك بوضوح لان ذلك يسهل الامور التي تراها مستعصية.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) تظهر طاقات ايجابية في العمل لكن ينقصك روح المبادرة والديبلوماسية.

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) تلقى النجاح الكامل الذي تتمناه لسرعة بديهتك ونشاطك في العمل.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) حاول ان تنظم اعمالك جيدا وسترى بان الامور تتحسن امامك.

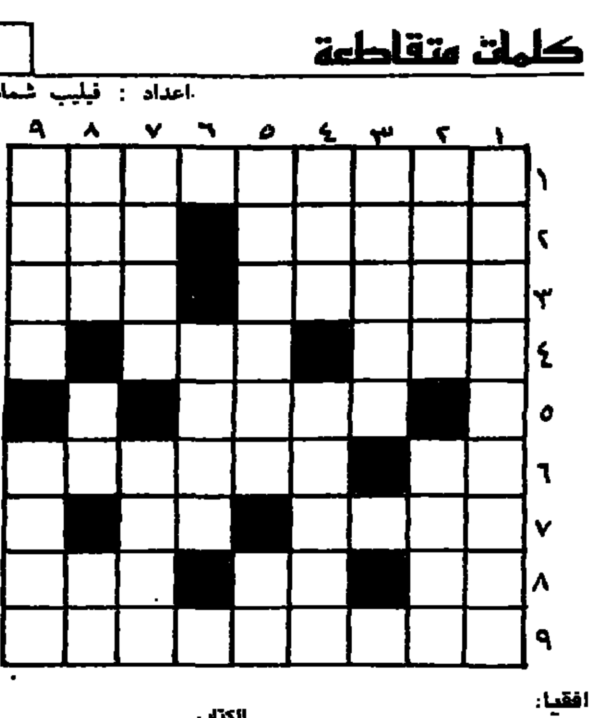
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) حاول ان تخصص وقتا للراحة قبل ان تصاب بارهاق شديد.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) عليك ان تحضر نفسك لتحمل مسؤوليات جديدة سوف تسند اليك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ستكون قادرا على لفت الانظار اليك، اذ انك تتمتع بميزة الاقناع.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا:
١ ـ نائب لبناني ـ
٢ ـ الفرح، شهر هجري ـ
٣ ـ دولة افريقية، يتبع ـ
٤ ـ يعبر، منزل ـ
٥ ـ دخول ـ
٦ ـ حرف جر، يعطيه باليد ـ
٧ ـ من مؤلفات سعيد عقل، اسم موصول ـ
٨ ـ ضرّ، قلب، محل الكسر من المكسور ـ
٩ ـ ممثل سوري ـ

عموديا:
١ ـ مؤلف وسياسي ايطالي ـ
٢ ـ اسم مطار دجاكرتا، مدينة فلسطينية ـ
٣ ـ الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة ـ
٤ ـ ليل مظلم، امسيات ـ
٥ ـ بلدة لبنانية، من الحبوب ـ
٦ ـ مأوى الاسود ـ
٧ ـ اعمى، متاكد من ـ
٨ ـ خوف، فك، للتمني ـ
٩ ـ رجل عظيم الشأن، حاشية الكتاب.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ الدانمارك ـ
٢ ـ بيتر فوندا ـ
٣ ـ وارسو، سير ـ
٤ ـ امام، ماثل ـ
٥ ـ لا، هالك ـ
٦ ـ نسي، من، اا ـ
٧ ـ واحة، عسير ـ
٨ ـ ارم، الملك ـ
٩ ـ سيد تشلويس ـ

عموديا:
١ ـ ابو النواس ـ
٢ ـ ليماساري ـ
٣ ـ ارند، يحمد ـ
٤ ـ ارسمه ـ
٥ ـ نفو، ام، اش ـ
٦ ـ مو، العيلم ـ
٧ ـ انساك، سمر ـ
٨ ـ ردي، ايلي ـ
٩ ـ كارل ماركس.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون . ٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٢٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع
تلفون ٤٣٧٦٠٠
٤٤٦٩٠١
٤٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

الكويت توقف منح التأشيرة حتى انتهاء القمة الخليجية

قررت الحكومة الكويتية وقف منح تأشيرات دخول الى البلاد الى حين انتهاء اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي المقبل المقرر عقده في ٢٧ تشرين الثاني المقبل .

صرح بذلك يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية امس الاحد .

ويذكر في هذا الصدد ان مجلس التعاون الخليجي انسس عام ١٩٨١ ويضم كلا من العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان .

واوضح الخرافي في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية ان بعض الاشخاص سيستثنون من هذا القرار ، وسيصرح لهم بدخول الكويت وهم الاشخاص الذين يعتبر وجودهم ضروريا لتنفيذ المشروعات الحكومية .

واضاف المسؤول الكويتي ان اي شخص لا يحمل تاشيرة دخول او تصريح اقامة سيمنع من دخول البلاد لحين انتهاء قمة مؤتمر مجلس التعاون الخليجي .

وكان وزير الداخلية الكويتي قد طلب مؤخرا من شركات الخطوط الجوية عدم بيع تذاكر طائرات الى الاشخاص الراغبين في السفر الى الكويت الا اذا كانوا يحملون تاشيرات دخول من السفارات الكويتية في بلادهم .

وكانت ستة اعتداءات قد وقعت في الكويت في ١٢ كانون الاول الماضي واستهدفت بصفة خاصة سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا وبرج المراقبة في المطار والمنشآت البترولية . وقد بادرت الكويت . على اثر ذلك . بفرض بعض القيود على دخول الاجانب الى البلاد مثلها مثل بقية دول الخليج .

الكويت ـ ا.ف.ب.

حسين استقبل وفد برلمان وادي النيل

استقبل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس وفد برلمان وادي النيل برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الذي نقل الى الملك «تهاني وتأييد شعب وادي النيل للمملكة الاردنية الهاشمية قيادة وشعبا وحكومة للخطوة القومية الجريئة الحكيمة باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية الكاملة مع مصر» .

وقالت وكالة الانباء الاردنية التي اوردت ذلك ان الملك حسين شكر الوفد البرلماني وشعب وادي النيل على مشاعرهما الاخوية الطيبة . واكد ان الخطوة الاردنية باعادة العلاقات مع مصر نابعة من حرص الاردن على التضامن العربي المشترك .

وقد استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني وعدد من السادة النواب امس وفد «برلمان وادي النيل» . واشاد السيد الفايز بخطوة الملك حسين باستئناف العلاقات مع مصر واضاف قوله : هذه الخطوة المباركة نبعت من ايمان الاردن العميق بقضايا امته والتضامن العربي ووحدة الصف وتقديرا لدور مصر الطليعي والقومي وتضحياتها الجسام في سبيل الدفاع عن الامة العربية وكيانها ووجودها .

واضافت الوكالة قولها ان الدكتور المحجوب اشاد باعادة العلاقات وقال : انها خطوة تستحق منا كل التقدير والامتنان . وان زيارة الوفد جاءت بمباركة الرئيسين جعفر نميري وحسني مبارك .

واضاف الدكتور المحجوب قوله : اننا حريصون على عقد مؤتمر دولي للسلام العادل والشامل تساهم فيه جميع الاطراف المعنية .

وكان الوفد المصري قد وصل الى الاردن في زيارة تستغرق خمسة ايام .

عمان ـ ر

الجبهة الشعبية تتهم عرفات بعرقلة مساعي الوفاق الفلسطيني

اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالسعي الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني «بلون واحد وبدون نصاب» واتهمته بانتهاج سياسات من شأنها عرقلة مساعي تحقيق الوفاق الفلسطيني .

وقالت مجلة الهدف الاسبوعية الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مقال رئيسي لها امس . ان الجبهة الشعبية لن ترضخ للابتزاز ولن تقبل شق منظمة التحرير وتدميرها ، ولن تسمح باستخدام المجلس الوطني الفلسطيني جسرا لعبور ياسر عرفات الى صفقة المشاريع الاميركية .

واضافت تقول ان الهدف من التحرك الواسع النطاق الذي قام به السيد عرفات على المستوى العربي ، والتصريحات التي ادلى بها خلال تنقلاته بين بعض العواصم العربية الاسبوع الماضي هو «تعزيز اواصر العلاقة بين اطراف الرجعية العربية» .

وقالت ان السيد عرفات انما يهدف من وراء سعيه الى عقد المجلس الوطني الى «الحصول على غطاء شرعي لمتابعة خطواته المنحرفة باتجاه الالتحاق رسميا بالتحالف الرجعي العربي الذي يستعد للدخول في مفاوضات مع العدو الصهيوني على قاعدة مشروع ريغان واتفاقات كامب ديفيد بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في الشهر القادم» .

واتهمت المجلة عرفات بممارسة «كل السياسات التي من شأنها المساهمة في عرقلة الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني الشامل واستعادة وحدة منظمة التحرير» .

واضافت تقول انه : لا يريد مجلسا وطنيا توحيديا وانما هو في تحركاته وتصريحاته اما ان يكون هدفه ممارسة الضغوطات الممكنة لابتزاز الجزائر واليمن الديمقراطي وابتزاز التحالف الديمقراطي الفلسطيني لدفعهم الى قبول عقد المجلس الوطني دون تحقيق الوفاق الوطني الشامل واما ان يكون عرفات قد حزم امره نهائيا في عقد مجلس وطني بلون واحد وبدون نصاب ليتسنى له الاسراع في مواصلة سياساته المنحرفة بشكل متناسق ومنسجم مع سياسات الحلف المصري ـ الاردني ـ العراقي المدعوم من الرجعية العربية والدوائر الاميركية» .

دمشق ـ ر

الصليب الأحمر يرد على اتهامات ايران

وصفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس اتهام ايران لها بانها انتهكت اتفاقيات جنيف بنشر انباء مصرع اسرى حرب عراقيين خلال اعمال شغب، بانه لا معنى له .

وكانت اللجنة قد قالت يوم الخميس الماضي ان ستة اسرى عراقيين لقوا مصرعهم بالرصاص واصيب ٣٥ بجروح في اعمال شغب وقعت اثناء زيارة الصليب الاحمر للمعسكر . وقالت ايران امس الاول ان خمسة عراقيين قتلوا اثناء اعمال شغب يوم التاسع من تشرين الاول الحالي .

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان اللجنة انتهكت اتفاقيات جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ والخاصة بمعاملة اسرى الحرب بنشر انباء الحادث قبل اجراء تحقيق كامل .

وقالت السيدة ميشيليه ميرشير المسؤولة في اللجنة لرويتر ان الاتهام الايراني «لا معنى له على الاطلاق ... ان دولا هي اطراف اتفاقية جنيف ونحن لسنا دولة» .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله ان اسرى حرب عراقيين قاموا بشغب مخطط له مسبقا اثناء زيارة مسؤولين من اللجنة للمعسكر الواقع في مدينة جورجان التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من طهران في التاسع من تشرين الاول الحالي .

وقال السيد محمد جعفر ماهالاتي المدير العام للشؤون الدولية بوزارة الخارجية للوكالة ان الشغب بدأ عندما اعطى احد الاسرى معلومات خاطئة بشأن احوال الاقامة بالمعسكر لاحد المسؤولين باللجنة .

ونقلت الوكالة عنه قوله : قامت مجموعة من اسرى الحرب الذين استعدوا مسبقا لهذا الشغب بمهاجمة الحراس للتغلب عليهم .

كما قال انهم هاجموا ايضا اسرى حرب اخرين «مما ادى الى مقتل ثلاثة متهمين بصورة بشعة بتقطيعهم اربا» .

وقالت الوكالة ان خمسة اسرى حرب ماتوا واصيب عدد اخر بجروح . ولم تذكر كيف مات الاثنان الاخران ولكنها قالت ان الحراس الايرانيين استخدموا رصاصات بلاستيكية ومدفع ماء لتفريق مثيري الشغب .

جنيف ـ ر

رسالة للاسد من هيلا مريم

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا «مريم قام بنقلها السيد جدلي جيورجيس وزير الاعلام الاثيوبي عند اجتماعه امس مع الرئيس الاسد بحضور السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري.

ولم تكشف الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء النقاب عن مضمون هذه الرسالة، وذكرت ان الرئيس الاسد حمل السيد جيورجيس رسالة جوابية «وتحياته الى الرئيس مريم والى الشعب الاثيوبي».

وقالت ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والقارة الافريقية ومسائل متعلقة بحركة دول عدم الانحياز.

وكان الوزير الاثيوبي قد وصل الى دمشق ليلة امس الاول ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى الجزائر.

دمشق ـ ر

الشيخ زايد في المانيا الغربية

ذكرت وكالة انباء الامارات امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد غادر امس الى المانيا الغربية في زيارة خاصة. ونسبت صحيفة «الخليج» من ناحية اخرى الى مصادر عليمة قولها ان من المتوقع ان يزور الشيخ زايد الجماهيرية الليبية خلال الاسبوع الاول من تشرين الثاني بناء على دعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي. ولم يكن هناك تأكيد رسمي لهذا التقرير.

ابو ظبي ـ ر

٤ جرحى بانفجار قنبلة في القدس

ذكر راديو اسرائيل الحكومي ان قنبلة انفجرت امس في سيارة ركاب عربية كبيرة في القدس الغربية مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجروح.

وقال الراديو ان السيارة كانت في طريقها من القدس الى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وكانت قوات الامن قد احبطت في نيسان الماضي محاولة قامت بها حركة سرية يهودية معادية للعرب لزرع قنابل في اسطول من سيارات الركاب العربية الكبيرة في القدس.

القدس ـ ر

استسلام زعيم عصابة هندي

كان راميش سيكاروار يرتدي زي رجال البوليس ويضع عقدا من زهر الاقحوان الاصفر حول رقبته عندما وضع بندقيته امام صور للمهاتما غاندي واحدى الالاهات الهندية ثم صلى ولمس اقدام اثنين من ضباط البوليس مستسلما بذلك للبوليس.

فقد ذكر امس راديو «كل الهند» ان سيكاروار وهو زعيم عصابة وضعت الحكومة ٤٢٠٠ دولار ثمنا لرقبته وكانت تجري مطاردته هو وعصابته منذ شباط ١٩٨٣ بتهم ارتكاب اكثر من ٢٥ حادث قتل و٣٠ عملية اختطاف قد استسلم مع ثمانية من افراد عصابته الى البوليس امس الاول في مورينا بولاية ماديا براديش الشمالية.

نيودلهي ـ ر

اميركا تدشن حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية

دشنت البحرية الاميركية امس الاول خامس حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية بلغت تكاليفها ٢,٧ مليار دولار وقادرة على حمل حوالي ١٠٠ طائرة مقاتلة.

وقال وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ان السفينة التي سيطلق عليها اسم الرئيس الاميركي الراحل تيودور روزفلت جزء من خطة لبعث اميركا وقوتها البحرية.

وقال واينبرغر ان هناك طرادات وحاملات جديدة يقوم الاتحاد السوفياتي ببنائها، وان الحاملة «تيودور روزفلت» وطاقم ملاحيها يجب ان يكونا جاهزين على الدوام للتحرك اذا تعرض السلام لخطر.

واشنطن ـ ر

نيكاراغوا تعفو عن ٤٣ سجينا

اعلن مجلس الدولة في نيكاراغوا امس انه اصدر عفوا عن ٤٣ شخصا سجنوا لارتكاب نشاطات مناهضة للحكومة او لاتصالاتهم مع الدكتاتور اليمني السابق انستاسيو سوموزا.

وقال بيان رسمي ان المجلس وهو هيئة تشريعية معينة تسيطر عليها الجبهة الساندينية للتحرير الوطني الحاكمة منح العفو بناء على طلب من اللجنة القومية للدفاع عن حقوق الانسان.

ماناغوا ـ ر

البابا يدعو البولنديين للصلاة من أجل السلام



■ مواطنون امام احدى كنائس وارسو يحملون باقات الورد ولافتة تدعو لانقاذ الراهب المخطوف ■ (ا ب ـ راديو)

دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد ابناء بولندا الى ان «يصلوا من اجل السلام والنظام في وطنهم» ومن اجل الاب جرزي بوبيلسكو الذي اختطف منذ عشرة ايام في بولندا والذي يحتمل ان يكون قد قتل على يد احد مختطفيه .

فقد صرح رئيس الكنيسة الكاثوليكية بالبولندية ، بعد ان القى كلمة قصيرة باللغة الايطالية بصفة استثنائية عقب قداس الاحد بقوله : اننا نصلي باستمرار من اجل الاب جرزي بوبيلسكو . ونحن نشكر كل الذين ينضمون الى صلواتنا سواء هنا في روما او في جميع انحاء العالم .

واضاف : لندع الرب ان تساهم هذه المحنة الجديدة في التجديد الروحي لامتنا .

وكان البابا يتحدث بصوت حزين ومتهدج من خلال نافذة الفاتيكان الى اتباع الكنيسة الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس .

وفي وارسو ، لا يزال الغموض كاملا على اثر اعترافات احد رجال البوليس الذي اكد انه قتل بيديه الاب بوبيلسكو وذلك وفقا للمعلومات التي افاد بها الجنرال سزلاو وكجاك وزير الداخلية البولندي .

فقد كشف وزير الداخلية النقاب امس الاول عن واقعتين هامتين في الكلمة التي اذاعتها محطتا التلفزيون في اهم ساعات الارسال اذ قال ان مختطفي الاب بوبيلسكو الثلاثة الذين القي القبض عليهم هم من موظفي وزارة الداخلية البولندية وان زعيمهم منظم عملية الاختطاف . هو الكابتن غريزغورز بيوتروسكي (٣٣ سنة) الذي اعترف .

ولكن وزير الداخلية سارع فاضاف انه لا يستطيع للاسف ان يدلي بمعلومات او تكهنات موثوق بها حول مصير الاب بوبيلكسو .

واوضح الوزير انه بعد اعتراف الكابتن بيوتروسكي لم يتم العثور على اي معالم للجريمة في المكان الذي قيل انها ارتكبت فيه .

الفاتيكان ـ ا ف ب

كاهانا: سوف نمنع العرب من دخول المدن اليهودية

صرح النائب الاسرائيلي مائير كاهانا زعيم حركة «كاخ» المتطرفة المناهضة للعرب امس الاحد انه هو وانصاره لن يتخذوا بعد، ذلك الموقف المعتدل الذي يقوم على احترام القوانين وسيلجأون من الان الى استخدام القوة لاقناع العرب بأن «يبقوا في منازلهم» .

جاء هذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده النائب مائير كاهانا في تل ابيب .

واضاف : لا يهمنا كثيرا ان نعامل على اساس اننا متطرفون او اشخاص خطرون، ولكن الذي يعنينا هو عدم السماح للعرب بالزواج من سيدات يهوديات بعد ذلك وابقائهم في منازلهم . سوف نمنع العرب من دخول المدن اليهودية، سوف نقوم بدوريات في الشوارع، وسوف ننذر كل عربي نقابله بالعودة الى قريته .

وفي محاولة لتبرير هذا الموقف قدم مائير كاهانا مواطنة يهودية اسرائيلية تدعى شوشانا هالايله التي قالت انها تزوجت منذ بضع سنوات من عربي اسرائيلي اخذها معه الى قرية كفار يفايا في الجليل حيث احتجزها وضربها ومارس عليها ضغوطا مختلفة كي تحترف الدعارة .

وقالت السيدة : لقد انقذني النائب كاهانا من هذه الاهانات .. فقد استطعت بفضله ان اهرب وان اجد ملجأ وان استعيد كرامتي .

وكان كاهانا وخمسون من انصاره قد حاولوا مساء امس الاول تنظيم مظاهرة امام احدى دور العرض السينمائية في القدس احتجاجا على عرض الفيلم الاسرائيلي «خلف القضبان» الذي يتناول قصة الصداقة التي نشأت بين المسجونين الاسرائيليين والفلسطينيين في اسرائيل .

ويذكر في هذا الصدد ان هذا الفيلم يعرض منذ بضعة اسابيع في اسرائيل بنجاح كبير وتنفذ جميع التذاكر يوميا .

وقد ادى وصول كاهانا واعضاء حركته الى قيام مظاهرة مضادة قوامها ٣ آلاف اسرائيلي ارغموا النائب المتطرف وانصاره على الانسحاب دون ان يتمكنوا من اخذ الكلمة وسط صيحات الغضب المتصاعدة ضدهم وحبات الطماطم الفاسدة التي قذفوا بها .

تل ابيب ـ ا ف ب

مصر تشكك في تأثير تخفيض إنتاجها على سوق النفط

اعرب وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد امس عن شكوكه في ان يؤثر خفض لصادرات مصر من البترول على اتجاهات السوق العالمية .

وكان وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني قد قال يوم الجمعة الماضي ان مصر وهي من غير اعضاء «اوبيك» وافقت على تخفيض انتاجها من النفط الذي يقدر بحوالى ٧٧٥,٠٠٠ برميل في اليوم لمساعدة «اوبيك» في دعم السوق .

ولكن وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد ابلغ الصحفيين امس «لا اعتقد ان تخفيض صادرات مصر من البترول سيؤثر بشكل حاسم على مجريات وكميات الانتاج في السوق العالمية» .

ولم يدل الدكتور السعيد بمزيد من التفاصيل ولم يكن واضحا اذا كان يقصد ان مصر ستخفض او لن تخفض صادراتها لمساعدة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ولكنه اضاف قوله ان مجلس الوزراء لم يناقش المسألة .

وتقدر الصادرات المصرية من النفط حاليا بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا .

وقال وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل الاسبوع الماضي قبل تصريح الشيخ احمد ان مصر لن تخفض الانتاج او الاسعار .

وقالت مصادر مقربة من الهيئة المصرية العامة للبترول التي تحدد اسعار النفط شهريا انه في الوقت الحالي سيؤجل اصدار قرار بشأن الاسعار في تشرين الثاني الى ما بعد محادثات «اوبيك» في جنيف اليوم .

القاهرة ـ ر

الخلافات تنتهي بمحادثات السلام التشادية إلى الفشل

منيت محادثات السلام التمهيدية بشأن تشاد بالفشل ليلة امس الاول بعد اسبوع من الخلاف حول من يتحدث باسم الحكومة الشرعية في البلاد وذلك وفقا لما ذكرته مصادر في المؤتمر.

وقالت المصادر ان هذا المأزق حال دون اجراء اي مباحثات مثمرة بشأن سبل اعادة السلام الى تشاد التي مزقتها الحرب الاهلية على مدى العقدين الماضيين.

وجاء انهيار المحادثات في الوقت الذي تقوم فيه كل من فرنسا وليبيا بسحب قواتهما من تشاد بمقتضى اتفاق انسحاب متبادل. وقال دبلوماسيون ان هناك الان احتمالا لتجدد القتال.

وقد اصر الوفد الذي يمثل حكومة الرئيس حسين حبري التي مضى عليها ٢٨ شهرا وتدعمها فرنسا على ان المؤتمر اجتماع بين الحكومة الشرعية في تشاد وجماعات معارضة مختلفة.

ولكن حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة التي تدعمها الجماهيرية الليبية واطاح بها الرئيس حبري في حزيران عام ١٩٨٢ قالت انها الوحيدة التي من حقها التحدث باسم الحكومة التشادية ووصفت الرئيس حبري بانه احد الثوار.

ابو شار : لم تعتقلني القوات السوفياتية


■ ابو شار مع زوجته في باريس امس ■ (اب. ـ راديو)

عاد الصحفي الفرنسي جاك ابو شار الى بلاده بعد اطلاق سراحه من السجن في افغانستان .

وكان في استقبال ابو شار في المطار ليلة امس الاول السيد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الذي قال للصحفيين في المطار : لقد حركت تلك القضية مشاعر كل انسان في فرنسا . وفي تلك الحالات ينبغي على المرء ان يكون حازما جدا .

وقال ابو شار لدى عودته انه عندما نظمت السلطات الافغانية مؤتمرا صحفيا له في كابول طلبت منه ان يقول انه لم يعتقل على ايدي القوات السوفياتية .

كما قال : ولكن عندما تعتقلك ست دبابات و٦٠ عربة مدرعة وجندي افغاني واحد فقط فان الامر يبدو غريبا .

وقال ايضا انه لم يلق معاملة سيئة .

وقد استمرت التحقيقات مع ابوشار ٢٠ يوما قضى منها ليالي كثيرة دون ان ينعم بالنوم .

وقال انه في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل محاكمته كانت السلطات الافغانية تريد الحصول على اعتراف منه بأول تهمة وجهتها وهي انه كان يقوم بالتجسس . واضاف يقول : لقد كان من شأن ذلك «الاعتراف» ان يجعل الامر يبدو افضل بالنسبة اليهم . ولكن لا فقد كان ذلك مستحيلا .

باريس ـ ر

.. وتركيا ترفع سعر البنزين

اعلنت وزارة الطاقة في تركيا امس عن زيادة قدرها ٣.٨ في المئة في اسعار منتجات النفط المحلية وهي الزيادة التاسعة خلال عشرة اشهر تمشيا مع القيمة المتغيرة للعملة التركية مقابل الدولار.

وقالت الوزارة ان سعر البنزين العادي ارتفع الى ١٨٥ ليرة للتر من ١٧٨ ليرة في حين ارتفع البنزين الممتاز الى ٢٠٠ ليرة من ١٩٢ ليرة.

كما ارتفعت ايضا اسعار زيت الوقود والكيروسين وغاز البترول المسيل.

وكانت اخر زيادة قد اعلنت في ٢٣ ايلول الماضي بنسبة ٥.٨ في المئة.

انقره ـ ر

طفلة زرع لها قلب قرد تحرز تقدما

قال متحدث باسم مستشفى لوما ليندا الجامعي امس ان طفلة تبلغ من العمر عامين يطلق عليها اسم فاي فقط تحرز تقدما بعد ٣٦ ساعة من زرع قلب قرد بابون لها في عملية جراحية.

وقال الاطباء ان الطفلة التي ولدت بالجانب الايسر من القلب لديها غير مكتمل، كان من المحتمل ان تموت خلال شهور قلائل اذا لم تجر لها عملية زرع القلب.

وقال الاطباء انهم يعرفون اربع حالات فقط تم فيها زرع قلب حيوان لاشخاص، وان المريض في كل من هذه الحالات توفي بعد عدة ايام. غير ان مسؤولي المستشفى يقولون ان ايا منهم لم يكن صغيرا في مثل سن فاي، وان عدم اكتمال جهاز مناعتها قد يقلل من فرص رفض جسمها للقلب الجديد.

لوما ليندا ـ ر

حريق يغلق مرفأ تصدير النفط في بومباي

قال مسؤولون في ميناء تصدير النفط الهندي في بومباي ان المرفأ الذي يعد اكبر ميناء في الهند قد اغلق بسبب مخاوف من احتمال انفجار ناقلة نفط مشتعلة منذ اربعة ايام.

وابلغ المسؤولون رويتر انه تم ابعاد ثلاث ناقلات كانت تشحن بالنفط في مرفأ التصدير الى مسافة يتوفر لها فيها الامان.

وكانت الناقلة لاجيات راي التابعة لشركة الهند للملاحة التي تمتلكها الحكومة تحمل ٢١,٠٠٠ طن من الخام حينما اشتعلت بها النيران الاربعاء الماضي وبدأ النفط في التسرب منها.

بومباي ـ ر

كندية تفوز بمهرجان الأغنية الشعبية في طوكيو


■ فازت الكندية فرانس جولي بالجائزة الكبرى في مهرجان الاغنية الشعبية لعام ١٩٨٤ الذي اقيم في طوكيو ، وربحت مبلغ ١٠ الاف دولار ، وتبدو في الصورة وهي تقدم اغنية «اضواء الحفلة الراقصة» التي ربحت بها الجائزة ■(اب. ـ راديو)

مراقبون يتوقعون إعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن

يتوقع دبلوماسيون غربيون في بغداد ان يستأنف العراق العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي قطعتها بغداد منذ ١٧ عاما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية الشهر القادم .

وقال الدبلوماسيون ان احتمالات استئناف العلاقات التي قطعت ابان حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل ، ناقشها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في نيويورك في اوائل هذا الشهر .

وابلغ الرئيس العراقي صدام حسين مقابلة صحفية في وقت لاحق «لاننا نعتزم دراسة العلاقات العراقية ـ الاميركية بعد الانتخابات الاميركية» .

وكانت العلاقات الثنائية قد تحسنت بشكل منتظم خلال السنوات القلائل الماضية واعادت هيئة الاستعلامات الاميركية فتح مكتبها في بغداد في الاونة الاخيرة .

وقال دبلوماسيون ان العراق الذي يقيم علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي المورد الرئيسي للاسلحة له ، يبدو الان على استعداد لاستئناف علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة .

ويتولى قسم المصالح الاميركية في السفارة البلجيكية ادارة الشؤون الدبلوماسية بطاقم موظفين عدده اكبر من موظفي بعثات كاملة كثيرة .

وقال الدبلوماسيون ان جهود الولايات المتحدة في حث حلفائها على الحد من مبيعات الاسلحة الى ايران عدو العراق في حرب الخليج ساعدت على انشاء مناخ افضل لعودة العلاقات .

كما ساندت واشنطن ايضا تحركات العراق لمحاولة انهاء الحرب التي مضى عليها اربعة اعوام .

وكان استئناف العلاقات الدبلوماسية قد نوقش قبل اندلاع الحرب في ايلول ١٩٨٠ ، ولكن الفكرة تجمدت منذ ذلك الحين . وفسر الرئيس حسين ذلك فيما بعد قائلا «اننا لم نرد ان يعتقد شعبنا اننا اعدنا العلاقات لاننا لاحتجنا الى الولايات المتحدة» .

وتعقب التحركات الجديدة نحو اعادة علاقات دبلوماسية كاملة النشاط الاميركي المتزايد على الجبهة الاقتصادية . ومع الثمان قدره ٦٣٣ مليون دولار منحته الولايات المتحدة الى العراق هذا الشهر لشراء منتجات زراعية اميركية في العام القادم يصبح مجموع ائتمانات السلع التي منحتها واشنطن الى بغداد منذ عام ١٩٨٢ هو ١.٧ مليار دولار .

وهناك عدد كبير من الشركات الاميركية بين الشركات المتعاقدة التي تعمل الان في العراق وستشترك في المعرض الدولي الذي يفتتح الاسبوع المقبل .

وعلق مسؤول اميركي قائلا «كنا نريد دائما اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع العراق والامر متروك للعراقيين لان يستأنفوها طالما انهم قطعوها في البداية» .

بغداد ـ ر

رئيس جديد للمخابرات في اسرائيل

اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي امس ان الجنرال جيورا زوريا (٢٩ عاما) عين رئيسا لاجهزة المخابرات الحربية خلفا للجنرال اريبه بن توف الذي نقل الى وظائف اخرى لدى رئاسة الاركان .

وقد عمل الجنرال زوريا بالجيش الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٢ وتولى قيادة وحدات للمظليين والدبابات قبل ان يعمل في المخابرات العسكرية .

وكان الجنرال اريبه بن توف الذي يخلفه الجنرال زوريا، قد حل في شباط ١٩٨٣ محل الجنرال ساغي الذي اتهمته لجنة تحقيق القاضي كاهانا بعهد «المسؤولية غير المباشرة» لاسرائيل في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا .

وجدير بالذكر ان الجنرال ساغي كان قد استقال من مهام منصبه على اثر نشر هذا التقرير .

تل ابيب ـ ا ف ب

المطلوب عملية فك ارتباط ـ تتمة

واصغرها ... وقاسمهم المشترك واحد ايضاً : الا وهو جني مشروع المكاسب : من احتلال مواقع السلطة والوجاهة والهيمنة ، الى تحصيل المال الكثير ، بالجهد اليسير (او دون جهد) في الوقت القصير .

ولو قيض لهذه الظاهرة من يقوم باحصاء الذين تبسط جناحيها عليهم ، والذين تسيّرهم بالترغيب والترهيب ، في طول البلاد وعرضها ، لتبين له ان الخاضعين لسلطانها يؤلفون كثرة لا بأس فيها ، تتقدم حتما سائر الكثرات الموصوفة « الصامتة والصامدة والصابرة » وغيرها وغيرها .

وبفعل سعة انتشارها ، وقوة تحكمها ، وتنامي مصالحها والمصلحة اللبنانية العامة ، افتقدت المستعملين (فتح الميم) البلديين كل ارادة ، وكل حرية تصرف في مواطن اتخاذ القرار والخيار . وجعلتهم اسرى مزاجها ، واهوائها واغراضها .

والى هنا يرد معظم الاسباب الحائلة دون حل الازمة ، او حلحلتها ، او حتى المهادنة في حروبها .

* * *

قلت : هوذا الداء ... وكثيرون هم الذين شخصوه مشكل او اخر . ولكن ماذا عن الدواء ، وهو السؤال المردد مزاراً وتكراراً ، صباحاً ومساء ، وفيما بينهما ؟

قال الدواء هو في تحقيق عملية « فك ارتباط » واسعة ، وحاسمة بين المستعملين (كسر الميم) والمستعملين (فتح الميم) تتيح لهؤلاء الاخيرين ان يستعيدوا حريتهم ، واستقلالهم في الرأي ، والقضية ، والسلوك . وتكون المدخل الصحيح الى الاطلال على آفاق الانفراج والفرج .

وما لم يتيسر لنا ذلك باحدى الطرائق الكفيلة بتيسيره ... فعبثاً نعقد الخلوات الوزارية . وعبثاً نرسم الخطط الامنية . وعبثاً نعلق نتائج على مؤتمرات القمم . وعبثاً نؤلف اللجان واللجينات لانجاز ... المؤسسات ـ الامهات عن انجازه .

وعبثاً ننتظر ان يثمر الشوك تيناً . وان يطعمنا العوسج عنباً ...

... وساد صمت من الصنف الذي زهرته الكلمات التي ...

كما جاء في مثل ياباني قديم .